

شارب
أقوى اسم
في عالم الإلكترونيات
يقدم لكم
آلة حاسبة يمكن برمجتها

CS-4800

لدى الزبون والمستخدم
شركة الأمانة العامة للتجارة
والخدمات الإلكترونية

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الضفر

الخميس ٢٨ رمضان ١٤٠٤ - ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ - السنة الثالثة عشرة - العدد ٢٥٥ - الكويت
AL-QABAS, Thursday 28 June, 1984 - 13th Year, No. 4355 - Kuwait.

تسويق وتصنيع في الكويت والخليج والشرق الأوسط

وكلاء أشهر مصانع السجاد
الأمريكية والإيطالية
وصلت الآن
أكبر تشكيلة من المفروشات
الإيطالية الراقية

٢٥٢٤٠٤
٢٥٢٤٧٤

فرع مجمع الراجحي

اليوم
في

قضايا القبس

٢٧ فرقة سوفيتية قرب الخليج

غارات جوية اسرائيلية على جزيرة الأرانب قرب طرابلس



هاني
الحسن
القبس

اجتماع قريب بين عرفات وحباش وحواتمة

يمهد لمصالحة بين الزعماء الفلسطينيين

كتب عميد الشنطي
أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد هاني الحسن أن اجتماعاً سيُعقد خلال الأسبوعين المقبلين بين أبو عمار وجوانية وحشاشين بعد لقاء مصالحة يضم جميع أعضاء القيادة الفلسطينية في الثورة الفلسطينية. وأضاف في حديثه أن هاني الحسن مع «القبس» «التي هي اللجنة التنفيذية من لندن».

«أنتي أحب أن أرى اللقاء بين الفلسطينيين في كافة المجالات العديدة وقد التقينا على كافة الأمور بين فتح والشعبية والديمقراطية على البرنامج السياسي والتنظيمي لثورة التحرير وأن اجتماعاً عاجلاً لثقة التحرير يضم كافة أعضائها سيُعقد قريباً وهو أول اجتماع منذ اجتماعات المجلس الوطني في الجزائر».

وقال أن اجتماعات لثورة التحرير في الجزائر، وقال أبو طارق: «أنتي سألزور الكويت بعد أن نطلع أبو عمار والوجود حالياً في صنعاء على قراراته واتفاق عدن».

مرصد العجيري:
العيد يوم السبت
أكد مرصد العجيري أن يوم السبت المقبل سيكون أول أيام عيد الفطر المبارك. وقال بيان صادر عن النادي العلمي أن هلال شهر شوال سوف يظهر بعد غروب شمس يوم غد الجمعة على شكل حرف «ا» و«هـ» وذلك لمدة ٢٥ دقيقة تقريباً.

وبين جهة ثانية، نتجبت لجنة الرؤية الشرعية بوزارة العدل مساء غد الجمعة لاستطلاع هلال شهر شوال.

عطلة عيد الفطر ثلاثة أيام

أصدر ديوان الموظفين تعميماً في وزارات الدولة يقضي بتعطيل الأعمال فيها ثلاثة أيام تخلياً عن عيد الفطر المبارك وذلك اعتباراً من أول أيام العيد، على أن يبدأ الدوام الرسمي في الساعة من صباح اليوم التالي للعيد.

مذكرة قضائية
التحقيق في جريمة
السالية المزوجة
يثبت أن الطوع
وخافه قتل كل
منهما الآخر

ريغن عقد اجتماعاً طارئاً مع الأمير بندر

بغداد: إصابة هدفين بحرينيين جنوب خرج طائرة عراقية اخترقت حاجز صوت مدينة طهران

البحرين يطلي الدليل القاطع والبرهان
أكدت كافة الجهات والشرائح التي تتعامل مع الإيرانيين (أمرار العراق) على تقييد أخبارهم الإعلامية بعدم نشر أخبارهم الإعلامية في وسائل الإعلام العراقية. وأشارت إلى أن الهدفين الذين تم إصابتهم في جنوب العراق هما بحرينيان. وأضافت أن الطائرة العراقية اخترقت حاجز صوت مدينة طهران.

ولايتي تسلم رسالة من سعود الفيصل

نصبت اليونانيات دورس وكالة الأنباء الإيرانية قولها أمس أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي تسلم رسالة خطية من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وأضافت أن الرسالة سلمها القائم بالأعمال السعودي في طهران.

السيناريو مخيف في الشرق الأوسط

سايروس فانس - القبس:
قال وزير الخارجية الأمريكي السابق روجر آلكسندر في مقابلة مع «القبس» أنه يرى أن السيناريو في الشرق الأوسط مخيف. وأضاف أن السيناريو الذي يتصوره هو أن تكون مصر محوراً لعمليات عسكرية في الشرق الأوسط. وقال أن السيناريو الذي يتصوره هو أن تكون مصر محوراً لعمليات عسكرية في الشرق الأوسط.

بمناخية قرب حلول عيد الفطر المبارك مجموعة البرور

توشكم وتعلن عن افتتاح
فرع النوفوتية
حيث تجدون مجموعة راقية من:
الأزياء الشعبية النسائية والأطفال

أسماككم رمضان

الظهر	١١٥٢
العصر	٢٢٧
المغرب	٦٥٢
العشاء	٨٣٦
الامساك	٢٣٠٦
الفجر	٢٣١٦

في تبادل للاسرى
دمشق تخرج عن
أعضاء بمكتب الارتباط
الاسرائيلي في ضيعة
مقابل ٢١٤ سوريا

هدايا
البيت البلجيكي
مناسبة
عيد الفطر المبارك
أنظر ص ٥

مفقود أربع موزات
من شركة جاسم للنقل
كل من يستر عليها له مكافأة قدرها ١٠٠٠٠٠
لرئيس الاستفسار الاتصال ٨٧٤٨٧/٨٧٨٩٥

تشكيلة جديدة من الأزياء النسائية
مناسبة العيد لدى بوتيك
الطيب

٢٤٩٧٢٦

جموعة البحر

جمعة مبارك
عيسى الرحمن جودوه

مدير ادارة الدراسات الاسلامية لـ القبس

مركز صيفي لتحفيظ القرآن الكريم

٢ أيام بالأسبوع على أن يحدد الوقت بعد صلاة العصر ويؤدى فيها التمسك علوم التجويد ويطلب حفظ أجزاء من القرآن ويتلقى شياً من التفسير. وأشار إلى أن هناك توسعاً في بعض المراكز نظراً لكثرة عدد المتحفظين بدور القرآن وخاصة من النساء. وقال: لقد كانت لنا هذه السنة تجربة جديدة من خلال افتتاح دار للقرآن الكريم في السجن المركزي حيث كان أقبال المسجونين كبيراً. وكان لهذه التجربة الأثر الواضح في تهذيب سلوك المسجونين، واستغلال أوقات الفراغ لديهم بما يفيدهم ويثمنهم، بعد خروجهم من السجن ليؤدوا مواطنين صالحين.



• عبد الله النجاشي

وفيما يتعلق بالمشروع الأخرى قال السيد النجاشي: هناك مشروع آخر ستقوم به الإدارة وهو عمل دورات في التجويد وحفظ كتاب الله للمواطنين. وذلك عن طريق تحديد فترة شهرين أو ثلاثة أشهر لهذه الدورة بواقع

أعلن مدير إدارة الدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عبد الله النجاشي أن الإدارة تعزم إقامة مشروع تحفيظ القرآن الكريم بحيث يعم على جميع مساجد الكويت.

وقال في حديث خاص لـ القبس أن هذا المشروع يتلخص في أن يعقد كل أمام قادر على التعمد بتحفيز القرآن لمدة معين من أبناء ورواد المسجد، وذلك من خلال الأسلوب الأمثل والناسب الذي يراه إمام المسجد، بحيث تكون المائدة من قبله بشكل دائم وشخصي وكذا تم حفظ جزء من القرآن أو أكثر تقويم لجنة من الوزارة باختيار الطلاب واعطائهم المكافأة.

وبالنسبة لمراكز الشباب لتحفيظ القرآن قال: هناك مراكز للشباب صيفية ومراكز أخرى دائمة وسوف يتم افتتاح ١٠٠ مركز صيفي في شهر أيلول المقبل منتشرة في جميع أنحاء البلاد. بحيث تعنى بالشباب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومن خلال حلقات تعليم القرآن والتجويد في المساجد بالإضافة لبعض الدروس في الأخلاق الإسلامية والفقه المستنبط في فترة هذه المراكز الصيفية لغاية نهاية أغسطس المقبل.

وأضاف: أما فيما يتعلق بالمراكز الدائمة التي ستستمر حتى نهاية أيلول ٨٥ فهناك أقبال شديد من قبل الشباب وهذا يرجع إلى اهتمام أولياء الأمور بضرورة تحفيظ القرآن الكريم، وروية هذا المشروع في اختيار الأوقات التي تناسب الإقبال باعتبارها فكرة مستعدة من الكتابات فيما مضى من تاريخ الكويت.

كذلك يعتبر مشروع تحفيظ القرآن الكريم من خلال المراكز الدائمة محاولة لإعادة إحياء التراث الإسلامية الطيب.

مستلزمات احتياجات سوق العمل

تواصل الجهات المختصة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حصر احتياجات سوق العمل من الكوادر الفنية الإدارية خلال السنوات الخمس المقبلة ٨٥-٨٦ إلى ٨٩-٩٠ وذلك من خلال ردود القطاعات المعنية، على ما سبق أن طلبته الهيئة منها بشأن تحديد احتياجاتها من القوى البشرية لأدائها في الخطة الخمسية التالية.



باربيكيو علاء الدين
ابتداء من أول أيام
عيد الفطر
ولمدة ثلاث ليال
حوت حوض الشاي مع

Aladdin Barbecue
Starting 1st day of
Eid Al Fitr
For 3 nights around
the pool with

Pannonia
Express

فندق شيراتون الكويت
Kuwait Sheraton Hotel
Hotels, Inns & Resorts Worldwide - The hospitality people of ITT

في اجتماع لجنة المرافعات لطابع الخاص

رفض مخططات طابق ثان لمبنى مستشفى المواساة بالسالمية

سكني لشركة مجموعة بوبان للسوان التجارية في منطقة الموهلة وقد وجدت عليها الملاحظات التالية:

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الأسبوعي في مبنى البلدية، درست خلاله مخططات بعض المشاريع الخاصة المروسة عليها.

قد درست اللجنة مشروع مجمع

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الأسبوعي في مبنى البلدية، درست خلاله مخططات بعض المشاريع الخاصة المروسة عليها.

قد درست اللجنة مشروع مجمع

بيان حدود القسائم المقام عليها المشروع وأبعادات المباني والأرصفة الطبيعية للواقع.

بيان نوع ولون المواد المستعملة في تغطية الواجهات.

تعديل التصميم التجاري.

مراجعة كل من إدارة البناء وإدارة التنظيم والإدارة العامة للأشياء.

وتمت اللجنة طلب مستشفى المواساة إضافة طابق ثان لمبنى المستشفى القائم في السالمية، وبعد دراسة المخططات وجدحت أنها دون المستوى المناسب وفيها أخطاء وبناء عليه قررت رفض المخططات وطلب من المكتب الهندسي الذي صرورة المراجعة بالمخططات، وكذلك ما جاء بالقرار السابق بشأن توفير مواقف السيارات اللازمة في الساحة الواقعة غربي موقع المستشفى والساحبة الواقعة أمام مبنى العيادة الخارجية وتكون المواقف عامة، شريطة تقديم نمذجة تنفيذ المواقف المطلوبة على تقسيم الخاصة وعدم المبالغة بأي عريضة حينما تطلب البلدية أرائها، وكذلك مراجعة كل من إدارة البناء وإدارة التنظيم والإدارة العامة للأشياء.

أ. المهندس - أحمد عبد الله الفهم - مدير إدارة البناء - المهندس - هادي علي السبيط - نائب مدير إدارة التنظيم - الرائد - عبد الرحمن الرزقي - مهندس الإشراف - المهندس - هادي أحمد - المهندس - من إدارة البناء - المهندس - عبد الكريم أبو حجلة - من إدارة البناء - المهندس - سمير نير فهد - المهندس - من إدارة التنظيم - المهندس - علي عباس عريقات - مدير اللجنة.

بيت الزكاة:

اليوم آخر أيام

استلام زكاة الفطر

صرح مصدر مسؤول في بيت الزكاة أمس أن الخبيس الموافق ٢٨ رمضان هو آخر يوم لاستلام زكاة الفطر النقدية والمينية وذلك حتى يتسنى للبيت توزيعها على الفقراء والمحتاجين في وقتها المحدد.

وأضاف المصدر أن البيت يشهد هذه الأيام إقبالا كبيرا من المواطنين الذين يتوافدون لأخراج زكاة أموالهم وزكاة الفطر.

وكذلك للأشخاص من الفقراء لاستلام زكاة الفطر حيث يقوم بيت الزكاة بتوزيعها فيما بعد تم الاتفاق مع عدد من الأسواق المركزية بهذا الخصوص.

١٤ حادثا مروريا

شهدت البلاد أمس ١٤ حادثا مروريا وبمقتضىها نقلت الكويت أسفرت عن مقتل ١ شخص وإصابة ١١ آخرين.

أحد الخريجات التي كلفه بالناسية

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

جانب من المحفل

حتى تكون له حجة أمام قومه ويواجهه بأبطال قومه، ثم دعاهم لنظر إلى معجزة المرأة سينا أوط عليه السلام... وهي المعجزة التي تؤكد قدرة الخالق على عباده بالإنجاب دون ياس أو خوف من كبر..

يقول المزيه الحكيم في كتابه أنا أرسلنا إلى قوم ثمود، وأمرناهم أن يأتوا آلهم فليستعصموا بأسواقهم ومن وراءهم يعقوب، قالته بأولئك الذ ذنوبهم وهذا يعطي شيئا أن هذا الشيء عجيب... وفي هذه الآية الدليل الذي لا ينل الجاهل في أن الله قادر على أن يورث خلقه بالبين والبنات دون أن يدخل الناس إلى نفوس الأيوين...

كل الأنبياء الله جاءوا من الخلق سبحانه فيكون لهم شأن على صدى دعوتهم وإقناع أقوامهم بمسبب ما جاءوا به وما تستلزم تعاليمهم، والذي يتنبرع بمحسرات الأنبياء يعرف جيدا قدرة الخالق سبحانه على خلقه ويعرف أن الإنسان عليه أن يتدبر في ملكوت السموات والأرض وينظر إلى ذاته حاضرة وحتى بعد وفاته وفي آخره أيضا حين تارف الأروسة ويخرج الناس من الأعداء مثل الجراد القشر ليأخذ كل ذي حق حقه من الثواب والعقاب...

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

يوسف الشهاب

هل أكلت كثيرا؟

ايبنو

يخفف اضطراب المعدة بسرعة ويعيد الشهية.

ENO Fruit Salt

Quickly Relieves Stomach Upsets

مركز بتمان للسكرتاريا

يوزع الشهادات على خريجات الدفعة الثانية

السيد/ القمان يوزع الشهادات على الخريجات

تحت رعاية السيد عبد الله اللقمان، مدير إدارة التعليم الخاص، وبحضور السيدة سوسن الدجاني وأولياء أمور الطالبات، تم مساء يوم الاثنين الماضي الاحتفال بتوزيع الشهادات على الدفعة الثانية من خريجات مركز بتمان للسكرتاريا. وقد استهل الحفل بكلمة من السيد/ عبد الله اللقمان أشاد فيها بالمركز وإدارته ورعايته التامة للطالبات. وبعد ذلك تفضل السيد/ اللقمان والسيدة/ الدجاني بتوزيع الشهادات على الخريجات. وفي نهاية الحفل دعي الجميع إلى تناول الشاي احتفاء بهذه المناسبة.

أحدى الخريجات التي كلفه بالناسية

جانب من المحفل

بسم الله الرحمن الرحيم

معدات تفيد الهاوي والمحترف

Drills up to 16 mm 5/8"	Hammer Dolly up to 20 mm 3/4"	Mini Grinders	Heavy Duty Angle Grinders
Shears, Nibbler, Jig Saw	Sanders, Polishers	Bench Grinders	Tappers, Screwdrivers

The PERLES Tool Range at a Glance

إطوانات نص ومخ

قسم المشاغل

محمد بن يوسف النصف

الشويف - قرية إدارة الجوازات - تلفون ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩١٠ - ٨١٩٧٤٧



الزويدي يتوسط الحضور

مركز الشباب تحتفل بذكرى ليلة القدر

احتفلت مراكز الشباب بالكويت ليلة القدر المباركة في ظل القرن الخامس عشر الهجري، وذلك بمسجد الشيخة فاطمة بالضاحية. استقبل الحفل بقراءة من آيات الذكر الحكيم ثم ألقى كلمة ترحيبية في نهاية الحفل قام وكيل وزارة الشؤون المساعد للشؤون الشبابية الزويدي بتوزيع الجوائز التي قدمت للرعاية الإسلامية لأعضاء مراكز الشباب الذين قاموا بتوزيع القرآن الكريم في مساجد الكويت خلال شهر رمضان المبارك.

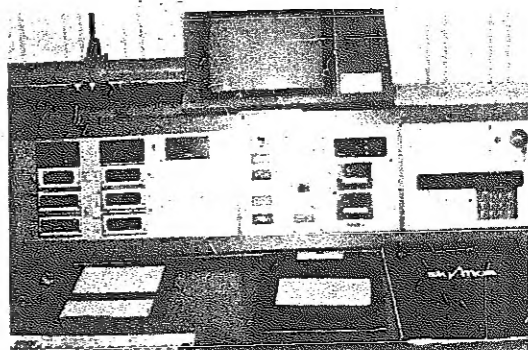
اجتماع عام لشرفي النشاط الصحي في الاندية الصيفية

انطلق صباح أمس في قاعة الاجتماعات بإدارة النشاط الرياضي الاجتماع العام لشرفي النشاط الصحي في الاندية الصيفية. وقد تحدث في الاجتماع رئيس قسم النشاط الصحي نزال: أن النشاط الصحي هو ذلك البرنامج الذي يهدف إلى تحسين الصحة العامة والوقاية من الأمراض. وأضاف أن النادي الصحي يهدف إلى تحقيق أهداف النشاط الصحي للفرع والكويتية في هذه المجالات. وتحدث نزال عن أهمية النشاط الصحي في تحسين الصحة العامة والوقاية من الأمراض. وأضاف أن النادي الصحي يهدف إلى تحقيق أهداف النشاط الصحي للفرع والكويتية في هذه المجالات.

وكان الاجتماع قد حضره عدد كبير من المسؤولين في القطاع الصحي، حيث تم مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالنشاط الصحي في الاندية الصيفية. وقد تم الاتفاق على عدد من التوصيات التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للجمهور.

وفي نهاية اللقاء أجاز رئيس قسم النشاط الصحي عن استفسارات الحاضرين. وأكد على أهمية التعاون بين الجهات المعنية لتحقيق الأهداف الصحية المنشودة.

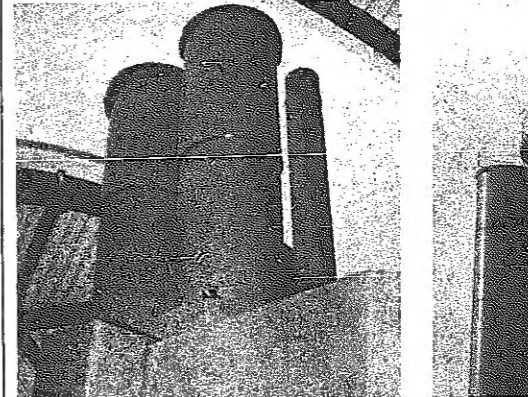
مرصد العجيري أدخل الكويت والخليج في عصر فلكي جديد



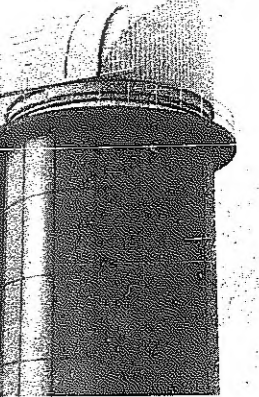
الفلك في الكويت وفي منطقة الخليج العربي دخل عصرا جديدا مع إنشاء مرصد العجيري في مقر النادي العلمي، والذي جاء تقديرا للجهود البارزة التي قام بها د. صالح العجيري في خدمة بلدته في مجال الفلك والفضاء. الفلك الذي احتلها على مستوى الدولة والوطن العربي في هذا المجال.

ونشر نشرة للنادي العلمي التي أنشأها المرصد نشرة تتركز على نشر الفلك في الكويت بعد أن قامت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والنادي العلمي بتكريم العجيري.

ولتعزيز هذا العمل تكونت لجنة تضم في عضويتها صاحب الترخيم وممثلين عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والنادي العلمي، حيث قامت بجهود طيبة بهدف تحقيق بناء المرصد بالنسبة الطرق واختيار أفضل الأجهزة وتوفير التمويل اللازم لهذا المشروع. والإشراف على البناء والتشييد، حيث بدأ المرصد من المرصد العالي الحديثة وهو بالإضافة إلى قبة الفلكية في مجال البصريات يستخدم أيضا للأغراض التعليمية والتدريبية وأبحاث الفلك عامة وبالرغم من الصعوبات الفنية التي واجهت بناء المرصد من حيث درجة الحرارة العالية والظلال والرياح والرطوبة والتلوث من مستوى البحر.



التصميم



المرصد

سابقة ٥٠ عن مؤسسة الموانئ

المعروف أن أعمال الموانئ في كل أنحاء العالم تصنف بأنها نوع من الأعمال الجبارة والشاقة... ونحن نقدر قيادة متعاضدة حتى تستطيع أن تؤدي ما هو مطلوب منها على الوجه الأكمل، خصوصا وأن أي «خلل» في أداء الميناء يكتشف عاليا... لكون الميناء منصلا عاليا مع كل الموانئ.

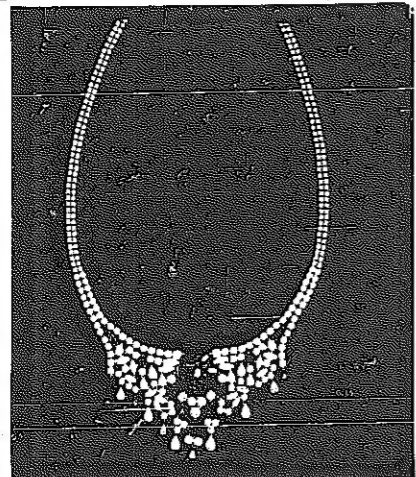
الإلحاح في المؤسسة العامة للموانئ في الكويت أن جهود العاملين بالقيادة العليا فيها تمتاز بالخلاص والجدد بجهودهم وفان رغم كل «الموانئ»! ولكن هذا الأمر يتم على حساب وقتهم وصحتهم... وإبتعادهم الطويل عن أسرهم... وهذا يشكل شورا اجتماعيا قد يتفاعل مع الزمن. هناك في ميزانية المؤسسة العامة للموانئ ٣ مناصب شاغرة بدرجة مساعد مدير عام... الأول هو مساعد مدير عام للشؤون الإدارية والمالية... والثاني مساعد مدير عام للمباني البحرية... والثالث مساعد مدير عام للشؤون التخطيط والبحوث... وكلها مناصب تؤكد الظواهر الموجودة في المؤسسة الحاجة الماسة لشغرها وبالسعة المكنة.

أن اليد الواحدة لا تصفق... مهما حاولت... والجهود الخارقة المبذولة الآن في المؤسسة تحتاج لفئة مختصة في عناصر شابة جديدة لتقديم الأفضل والأحسن.

محمد البرجس

سيدتي... أسباب عديدة تجعل مجوهراتنا الأولى

- نقاوة الالماس الذي لا مثيل له على الإطلاق
- الأشكال الجذابة والتي صممت خصيصا لمعارضنا.
- دقة الصنع.



كل هذا يجعلك لا تتردد في زيارتنا معارضنا

الجنة وبنمليح Al Khanna & Benmlih

خلف الشرايون - سوق الوطية ب ٤٣٩٤٦٥ - ٤٣٩٤٦٦

أشهى وأطيب المأكولات في مطاعم هيلتون أيام العيد

ربما يكون تحضير الولائم والمأكولات عملا متعبا خلال أيام العيد، إذ أن إعادة تكون منهمكين باستقبال الأهل والأقارب والمهنيين. لذلك مطاعم فندق هيلتون تقدم لكم أشهى وأطيب المأكولات والحلويات بكافة أنواعها.

أهلا بكم
وكل عام وأنتم بخير

هيلتون... مثلك البند الدائم
والعنا الممنوع

ارشادات موروية من أجل اجازة بلا عناء

ينظر المواطن فرصة وجوده في الخارج لشراء السلبي والهدايا من المولات التجارية الكبيرة، ويعد البعض إلى حمل جالغ مالية كبيرة تجعلهم عرضة للسرقة، هذا إضافة إلى ما قد يواجهه بعضهم من اتهام بالسرقة على سبيل الخطأ وذلك فإن إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تهيب بالمواطنين ملاحظة:

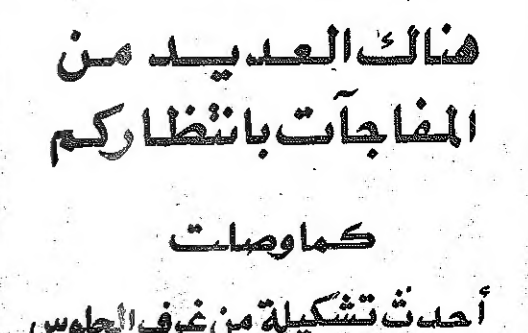
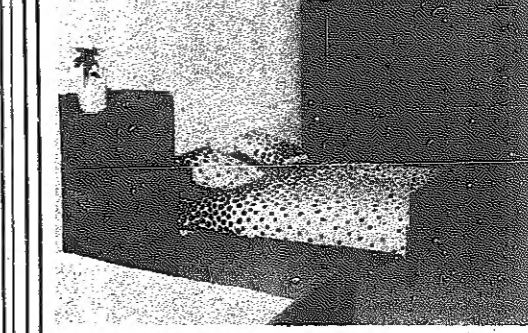
- ١ - عدم حمل جالغ كبيرة ومحمولات ذهبية أو الأحفاد بوميا في السكن، وعدم الظهور في الأماكن العامة كدور السينما والأماكن ومن الإفراط استخدام الشيكات السياحية أو البنكية أو الصوالات البريدية.
- ٢ - ابتداء جولات السفر وذاكر الطائرة والمصروفات في البنوك التي يتعامل معها الزائرون.
- ٣ - تجنب المبالغ الفخمة بقدر الحاجة وفي حالة الاحتياج إلى جالغ كبيرة بكف البنك بتأمين أياها مكان الإقامة.
- ٤ - عدم فتح الأبواب الخارجية للمارة أو أشخاص مجهولين.
- ٥ - لا تصطحب الأطفال معك أثناء التسوق لأنهم قد يؤدي إلى الإهمال بالسرقة.
- ٦ - احتفظ بكيس البضاعة مع وصل الدفع معها كان حجم المشتريات شيئا لا يها الأليات الوحيد بأن قيمة البضاعة تم دفعها.

بشرى ساره البيت الباجيكي

يقدم لكم
بمناسبة عيد الفطر السعيد

١ - غرفة نوم مزدوجة كاملة من
الغرفة ٢٤٥ ديناراً

٢ - غرفة نوم مزدوجة من الخشب
الطبيعي ١٩٥ ديناراً



هناك العديد من
المفاجآت بانتظاركم
كما وصلت

أحدث تشكيلة من غرف الجلوس
والمكاتب لعام ٨٤/٨٥

٣ - غرفة طعام طازجة + بوفيه ٦٤
كراسي ١٥٥ ديناراً

الدوام من ٩ - ١٢ ليل (أفطار لذيذ) بشرى ساره

حامد محمد الفانم وشركاه
البيت الباجيكي
البريد / ص.ب. ٧٣٠٩٥ - ٧٤٩٣٥٢

بين المادة والروح

المثوة الحقة

غازي جرادة

الميزان الصحيح لافضلية العبادة

ناجي الأخرس

نسي اليوم

❁ التَّشِيْعُ صَلَاحُ نَارِ اسْمَاعِيلَ
 وَحَقْلُهُ وَدَعَا صَلَاحُ النُّصْرُ لِمَسِيحِي
 سَجْدَ حَسْبِي دِيَابُ وَالْمُؤَابَرَةُ
 ❁ التَّشِيْعُ اَمَدُ حَقْلِي الْكَلْبِي
 وَحَقْلُهُ وَدَعَا صَلَاحُ النُّصْرُ لِمَسِيحِي
 سَجْدَ صَلَاحُ الْبُغْيَةِ وَالْمُؤَابَرَةُ
 ❁ الْكَلْبِيُّ نَارُ اَدَمِ سَجْدَ
 الْكَلْبِي وَحَقْلُهُ وَدَعَا صَلَاحُ النُّصْرُ
 فِي سَجْدِ الْكَلْبِي وَالْمُؤَابَرَةُ
 ❁ عِدُ الْبَرِّ نَارُ بَرِّكَ سَجْدَ
 وَحَقْلُهُ وَدَعَا صَلَاحُ النُّصْرُ لِمَسِيحِي
 سَجْدَ عِدُ الْبَرِّ سَجْدَ الْكَلْبِي
 ❁

(١) نلتحق قبل صلاة الظهر إلى
 ابن النكر الحكيم نقل الفريسي
 والفاخرة بن الجماعة الكويت ومن
 سعيد عبد الرحمن المشير
 (٢) نلتحق بعد صلاة الظهر إلى
 ابن النكر الحكيم نقل الفريسي
 سعيد ابن بكر الصديق والمساوية
 (٣) نلتحق بالجماعة بعد صلاة
 الظهر بالهيئة بواسطة الجماعة
 (٤) نلتحق بروسك العالم ونلتحق
 بعد صلاة الظهر في المسجد
 (٥) نلتحق بالهيئة

عزيرة مكرمة ، تطلق قوية ببشيتها ،
عزيرة بايماتها ، وأخيرة برهسا ،
مختلفة بطورها ، أجنة في سميتها ،
متخفية خلفها رها ، أهلا للخدمة
في الخليل والأخيرة .

أحمد النوسري

يقدم : د. سعد المرصفي

بيت التمويه

أنت تسأل و

رمضان کریم
...جامعہ

عمائم بلاد أفلام

..السنة بلا
كلام

بقلم : عبد الله سالم

يزال شيء من سحرهم يسري في أوصالنا ، وهكذا ينبغي
أن نتقن فن مخاطبة الناس قبل أن نقف على المسرح
ونواجه الجمهور .

وسامعونا فرمضان كريم .

أَنْتِ تَسْأَلِ وَبَيْتُ الْقَوْمِ

● لماذا يشترط بيت التمويل الكويتي شروطا كثيرة من بينها ، احضار صورة الجنسية - وصل كهرباء - ومبلغ لا يقل عن ٥٠٠ دينار ؟ في حين غيره من البنوك لا يشترط ذلك ..

الجاري .
ومع ذلك فان موظف
بيت التمويل يحرص
على تسجيل البيانات
للعمل لفتح الحساب
الجاري ويأخذ منه
المؤمن من تلك البيانات
ويستغرق طباعة

برید



الإمانة

ان الله يامرکم ان تؤدوا
الإمانات الی اهلها . وقد خذنا

صاحب البقالة أن يبيع الأشياء الموجودة لديه بأمانة تامة وليس بالفسح والدجل ، وفي الوطن يجب أن تقوم الدفاع من أجل المصلحة وليس بالانحسار إلى ما وراء الأكنة ، والرجس أبو صا

المحبة بين أفراد الشعب
نرجع التأييد لقرآن الله عز وجل
يصبح الجلال همه فقط - هل
تستغل هذا - امين -
يحب على النسيان ان اذا
الانسان ان يكون خلاقه المبرور -

يا سادة : خاطبوا العصر بلغته ، واعيدوا العربية ثوب زفافها الذي ضاع بين أرجلنا ، وقفوا أن كنفوز الأدب والتراث التي بين أيديكم تحتاج الى صائغ ماهر يستخرج منها مسرحيات وأفلاما وزوايا صحفية ، وكتابات شيقة

يا مسادة : كفوا عن مطاردة الناس بما لا يحبون ، واستجابتهم بما لا يرغبون ، ومخاطبتهم بما لا يفهمون أغفلس هذا من الحكمة ولا من الكياسة ولا حتى من التوجيه النبوي الرائع الذي أمرنا أن نخاطب الناس على قدر عقولهم ، وأن نكون لهم آية مبصرة .

ياسادة : ان اقلاكم نحتاج الى بري ، وسيوكم الى
شحد ، وبضاكم الى عرض جيد ، وافكاركم الى ترتيب
اولويات ، فانكم يوزعكم الحالي تكلمون بلغة القرن العاشر
وتخاطبون رعايا الدولة الضائية العلية ، وتكتبون باقلام
الخشب على ورق البردي بلا مصباح كهربائي .

يا سادة ، ان تحضروا بين ثوبتي العفران وبعبر الى
اسماييك ، فالقرآن مجزءة من الله للخلق ، وبهتة ان يدور
الناس في فلكه ، اما انتم فينبغي ان تكون اسماييك متفجرة
متجددة بغير الاجتماعات وتجدد ادواتها ، وينبغي ان
تدوروا مع الناس في افلاكهم حتى تستقبطوهم حول فلك
القسرين .

هكذا الباع السباعيون من أسلحتهم تسحروا من عصرهم
يزال شيء من سحرهم يسري في أوصالنا ، وهذا ينبغي
أن نقتن من مخاطبة الناس قبل أن نقف على المسرح
ونواجه الجمهور .

وسامعونا بزمضان كريم .

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100

آيات للشريف علي باشا

يا مل تلبين هذي الايام به هاجس وولول
والعين من هاجس بالقلب عيشت لا تناسي
اتخيل نون على اهل الشرق طول الليل هبال
مزنه بصير وبرقه لاح ما بسين الاحاسي
بسبح الاحاسي مسره والبياضا حجرة الجال
مريك يا اللي هذب عنه كبا ريش النعابي
يا بو خدود كسا البور بوض فوقها خصال
في الخد الايمن وزان الخشم من فرع اللثاسي

الشريف علي باشا

قصيدة للشاعر الكندي

لغيت الدار من بعد الحيايب
خليفة باكيه وابها المعاييب
وقفت ايها وانسا حيران ساعه
ونجم العين من موقى صبايب
الا يادار باللكه خزينتي
تقول الدار عتيك غادروني
وخلوني لمسات الهيايب
وسامر من تودو لحيال دونه
بحر وابور واظفار ومصايب
رجعت بصرتي وهوم صدرتي
وتكلاسي من العبرة لهاييب
وهانا قد بليت بذي الصبيه
مصيبة حب والذنيا مصايب
ونا من قبل لاجي كان ظنسي
على هذا وظني كسان صايب
الا يالله لا تنقطع رجسا اللي
يسلك عن رجوع حب غاييب
عسى المحبوب يرجع بالسلاية
يحفظ منك ما نصيبه نوايب
محبا ملكا عظمي وروحوي
ونسي حبه رخص المر ذاييب
يطي بلؤلؤ البحرين صدره
وحني العين جلته نسي الروايب
عسى كل عام ياديرة حبيبي
عليك يصب هطال السحايب
لغيت الدار من بعد الحيايب
خليفه باكيه وابها المعاييب

احمد بن علي الكندي

ساق القلب



يستحق الشاعر عبد الرحمن
الضويحي بعد مقدم البرنامج
اليومي « زهرات » كل شكر
وتقدير على ما يقدمه من خلال هذا
البرنامج .
كما نشكر ايضا مخرج البرنامج
جر بوسري وجيع من ساهموا
في اخراج البرنامج الى حيز
الوجود .



كما نشكر الواحة ايضا المخرج
فيضان العمبي على الجهود الذي
يقدمه مع زملائه تجاه برنامج
البادية في التلفزيون .

الأحداث

وصلتنا هذه القصيدة من الشاعر ضامن المعنزي يرد
بها على قصيدة الشاعر نافع الرشيد التي نشرت
في الاسبوع الماضي .

يا نافع الاحداث بطي مهي تو
وكاس المذلة جف بالجوف ما هن
ومصحاتنا بالجو بطسو مدها
اهل الرجولة يا نسي الجود راهو
وضلت رجالتنا تتنفر في لغاها
القدس راحت مع فلسطين واقسو
ولبنان بالبراج يهدم بناها
ومجاهدي الانفس للحر ذاقو
وتخواتهم محسن يلبس نداها
وايران يبغي يكمل السو بالسو
ولا نفع صاروخنا ماركه تو
قصر عن الاهداف باجا وراهها
تري العروبة بالواجب تواطو
تسلب اراضيها وتغصب اناسها
ناسن مع السويست والتعرب صدو
وخاو بني اسرائيل تطعن رخاها
ويش السمر يلة العرب وشسو

ضامن عوينان المعنزي

واقعة مع الشاعر هزاع بن زيدان لا فرق بين القصيدة الفصحى والقصيدة الشعبية إلا معالجة القضايا السياسية والاجتماعية واجب قومي



وتقارنا القصيدة ، اما القصيدة
الفصحى فقد انشأها في الكثير
من الصفحات القصيدة الحديثة
والقصيدة تلك تتناولها في
محاسن الشعر التي يحررها
الكثير من الاصدقاء والاخوان
الشعراء .
تقول في القصيدة الفصحى ..

ما قبل القصيدة عندما ارى
ان الموضوع الذي اريد القصيدة
عنه يحتاج ذلك ، اما اذا رايت
لا يحتاج لكل هذه الاطالة اختصر
مضمون القصيدة لان الامر يتركز
على الموضوع فقد انني هربت
عن بعض المواضيع في قصائدي
لا يتجاوز عدد ابائنا العشرين
بيتا وتجد اني هربت ايضا من
بعض المواضيع في قصائدي
تقصي ابائك كل حين من ٦٠
بيتا والذكر اني هربت عن
موضوع اجتماعي قصيدة تبلغ
١٥٠ بيتا وهذا يرجع للموضوع
كما تكررت .

هل الصفحات الشعبية خدمت
الادب الشعبي ؟
- البعض منها خدمت التراث
والبعض منها اسات القسرات
والكاتب .

من هو الشعر الفصحى ؟
- الشعر الفصحى هو الذي
يعد وينسق كل بيت ما تنسجه
الصفحة التي يقوم بكتابتها .

بالحال يصنع الشباب الذين
طروا باب الشعر الشعبي
بالقوة الاخرى ؟
- انصحهم بمطالعة الكتب
الادبية للشعراء الجديين للشعر
سواء من الشعراء القديين او
من الشعراء الحايين وانصحهم
بتجنب الكلمات الفصحى والاعاني
التي يصعب فهمها لشعراء
نوا واهلهم وحققوا اشعارهم
وانني لم اتقوى الى قصيدة
قصيدة قريبة الى قصيدتي
- القصيدة التي اصبحت
قريبة الى نفسي هذه القصيدة
التي اقول بها :

ما غير تعبير بنظم القصيدة
بها انتسلا في تناظم الاشعار
تتبع اسلوب اهل العقول الرشيدة
اللي الماوي عندهم دون تعبير
واهدافنا من حيد ربي يبيده
نطبع لنول الطاليله نحو الامخر

اشكركم على هذه الملاحظة واشكر كل من ساهم في تظهير ادبنا الشعبي بكل الفاضل وصديق
يشكرا .

حبيبي يا خالي

حبيبي يا غالي
يا شاعرا بالسي
طبول المعر ينسك
وخيلك اقبالني
مدقني احبك
ما تخاف من ريك
خلي كلام اعبدك
يا زين الاقبالني
لسو حكمت الايام
بنافسنا اعوام
اعيش في ذكرك
واجسدك ابالي
بخسودك التناج
يا شاعر الازواج
لا تجرح من يهواك
حبيبي يا غالي
ام عذاري المطري

الواقع المر

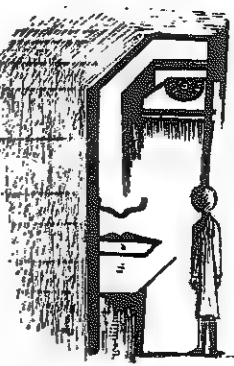
لار في يسا عين بدموع حزينة
واسبحي بالواقع المر الحزين
وانظري الواقع بنظرات يئس
هكذا الدنيا على مر السنين
ما حصل يا عين صعب تجدني
للقدر يا عين لازم تظلمني
ما يبيد القلب لو زاد ابو تينه
وما يبيد الدمع مهما تفرغني
من نساتنا من نسي ما نسي فينه
عن نسا دنياه لازم ترحلني
حالف لسنا لو روجي رهنه
لو على فرقاء جريست الوئيين
وانصبر ومن صبر ربي يبعثك
ترجعه دنياه لو هو بعد حين
طبي المسكين بيع له كنيسته
ما درس طبعه وما فيه الدفين
فلاح مسعود الفارسي

ياسمانا

ودي لو تطير سمانا
لحظة ، وتحقق بنا
عصري عدي والاماني
ظلمت في نفسي تمناني
ياسمانا
في القلم ، روحي ونفسي
اكسب بنفسي وجسي
بس مخوفة الشاعر
كل صفحة ما تبها
ياسمانا
راي يقي نفسي كيانني
بين نفي وبين ذاتني
ترفضه ذيك الجريده
والجولة والاغاني
ياسمانا
بعدما يقولوا تشجع
جينا هذا البعد
ياسمانا
ياسمانا
انثري خيروك علينا
يكن اصحاب .. الصحافة
يرضوا عنا .. او علينا
ياسمانا

عائشة الراشد

السرعنة والهوت المحقق



يا شبيب اليوم السرعة خسارة
خفصوا السرعة تراكم تضربون
معدوني ما بها فن وشطرون
كم شبيب مات وانتم تعرفون
كم جاهل جاري طوف الاسارة
مسرور في موزة مرة جنون
والتيه سبب نفسه دماره
ما سلم والي معه ما يسلمون
ايما دني في شبه ولا في عماره
والتيه يروح مصفى او سجون
جانيكم سرعه في كل حاره
التسبيح ارجو ان تسرعون
الرجل موزي ان يجي بداره
او يسيروا ناس يهيمون
ما خلي موزة يشكي الحاره
وما يظني الناس منه يشكون
الزبان يوفو ليله مع نهاده
واسموا نصيحة التي يصنعون

مطلق منحي التباهن

رسائل فخرية

● ام جراح : الابيات التي
بعثت بها ردا على قصيدة
اشاعر سعود المعنزي
بنقصها الوزن وكذا بآثره
« حلة » منك يا ام جراح
وحبك الله .

● عائشة راشد : سوف
انشر لك القصيدة التي
مطلها « يا سمانا » ولكن
القصيدة الثانية غير صالحة
من ناحية القافية والوزن .
اما من ناحية تنسيق القصيدة
لا اقول شيئا واكتفي ببيان
اقل ان الخطأ خطأ ،
والصواب صواب وحبك
الله .

● نجمة اسويل : شكرا
على ما جاء برسالتك ، اما
عن ناحية الابيات فاقبعتها
صحيحة ولكن لا تبق مشكلة
الوزن وسوف تحل
بالحل الله .

● حسناء القادسي : القصيد
الاول في القصيدة التي
مطلها ارجوك ساهمتي
صحيح ، اما الباقي فيحتاج
الى اعادة نظر في الوزن
والله الموفق .

أمر غريب

قبل ان يميل قرص الشمس الى الغروب بتليل
وجدته اجمي وبالصدفة يتنم بكلمات لا انهمنا نطقت له :
لماذا انت هكذا .

نقال : لقد ذهبت ندابة الكسبي ...
نقاطعت قائلا : لماذا .

قال : لانني لم اقدم قصيدة مدح اخذ بها حصتي
مثل غري .

قلت : الا تخجل من نفسك ان تقول هذا الكلام .
اهكذا يكون المدح بدون اقتناع ذاتي بينك وبين نفسك
في الشخص المدح حتى تفيض قريحتك بما تجود .
قال : انت جاهل ضمير لا تعرف الامور وتكلم وتكلم
تلك بثر بثر تدر عليك بالمال الموير « يامسود
روح » .

قلت : والله ان هذا الامر لار غريب تشبه منبه
نفس المعين ولكن ان دل فانها يدل على نفاقك وكذبك
وعدم اخلاصك لهذا التراث والوطن الغالي الذي تعيش
على ارضه وتاكل من خيراتك لا تملك لا تستحق ان تعلق
عليه كلمة شاعر لان هذه الكلمة الجيلة اسمى مما
تكر فيه .

فلم اكمل كلامي حتى دفعني وهو يستهزئ بكلامي
قائلا : « خل هذا الكلام ينفك » .

حقا عزيزي القاري لم اكسب منه الا هذه الامانة
التي لم اتقها منه . ولكن قبل ان يذهب في حال
سبيله ، ارجلت هذا البيت وقلت له خذ نصيحة :

ان كان مالك نفس دائم عفيفه
لا فائدة تسمي وتصبح مع الناس

لفتة نضر

الحقيقة انه من المؤسف جدا ان نرى فلاتات الاكباد
قد تخلو عن بعض التقاليد الشعبية التي كانت توجد
في مجتمعنا في السابق مثل « الفرقيان » .
بصراحة هذا الامر يستحق لفتة نذر من الاشاء
المحافظين على عاداتهم وتقاليدهم . ويجب عليهم
توعية الاطفال وارشادهم الى الطريقة التقليدية
التي كانت توجد حتى لا تنحى صورتها الجيلة وتنفذ
طابعها الخاص الذي تقوم عليه .
وانا لا اقول هنا بانها انقطعت كليا . ولكن اقول
بانها بدأت تتلاشى رويدا رويدا من غير ان يعلم البعض .

اقطع الشبك باليتمين

ياخي العزيز قبل ان تزل وتلذذ بخاطرك تلعد
من الكلام الذي تنقله مصادر الشر غير الموثوقة ، فحتى
لا يكون هناك خلاف بين الاصحاب لابد ان تقطع الشبك
باليتمين وتعرف الصالح من الكاذب .

حلمة خاصة

قام الزميل الشاعر والراوي المعروف محمد العزب
بعد ومقدم برنامج الالبي الذي يعرض في تلفزيون
الكويت بنسجيل حلقة خاصة مناسبة عيد الفطر
السعيد . تضمنت العديد من الفقرات الجيلة المتنوعة
وهذه الحلقة ساعة كاملة . وهذا ليبي بجديد
على الزميل العزب الذي كرس جهده لخدمة تراثنا
الحبيب .

قمرة القوي

وش قلت في قلوب مشق قرة القوي
شقي الشقاوي قبل قوة وقاده
لنراء القواشي في قلوب ففولها
شفره لكسبات حديا نسلها
واثرا القلوب المعلقة في قبالها
واربع اولوي على لسع ليلها
فيسه عريضة مفرقة من منالها
ديك القلوب الصمت يابلها
جاورا نجوم الليل وانوار هلالها
ناسن بقدرتي على راس مالها
وانجل اهازيج الزجل من زجانها
قبرة قواشي وين ما يرقاها
سالم القبيبي

معرض توثيقه بالجامعة أودون
مقابل سينما السالية وذلك لعدم
التسفر، المراجعة تم
١٣٦٠٩٧ ابوعمر، ١٢، ٦٣٤
ابنناد.

رسالة لندن

النائب الرافعي أمام اتحاد الطلبة العرب :

سرركيس أبلغني بالدعم الاسرائيلي لايران وسوريا مسؤولية عن دفع لبنان الى التقسيم



الياس سرركيس

عبد المجيد الرافعي

لندن - مساء أمس ان سوريا ما زالت تقدم الدعم المادي والعسكري الى ايران ضد العراق وانها لم توقف هذا الدعم وان الاتحاد السوفيتي يحاول جواً في سوريا عن هذا الخط إلا انه لم يتمكن من ذلك . وقال الرافعي ان المطالبات المتوفرة لديه تؤكد ان سوريا التزمت فقط بتقاع الايرانيين بعدم تكرار هجماتهم الجوية البحرية على ناقلات النفط التي تمر في مياه الخليج باستثناء الناقلات العراقية وان دون ذلك لم تعمل سوريا شيئاً لمساعدة الفريق العربي على مواجهة التصعيد في الحرب العراقية الايرانية .

وقعت معارك الحيرة ذهب عدد من جنود الضباط الفرنسيين بامر من قيادة الى منطقة القتال اراقبية العمليات عن كتب كما فعل المدول الكري عادة في مثل هذه الظروف . وقد عاد الضباط الفرنسيون بمعلومات قالوا فيها انهم شاهدوا بام اعينهم ضباطاً اسرائيليين يخوضون المعارك ويدورون في مناطق الحيرة الى جانب ايران ضد الجيش العراقي .

الدعم السوري لايران

القضية الثانية التي كشف النائب الرافعي النقاب عنها للموجودين في

المجلس رديفا المجلس الشعبي الذي يجب ان ترفع المطالبة من صفته وهذا ما يتطلب اثناء المطالبة في كل المستويات وتقر في مجال الإصلاحات تشكيل مجلس اقتصادي واجتماعي لدراس المشاريع وتشكيل محكمة عليا تتابع صلاحية الرافعة على اطي مستوى في الدولة ومراقبة دستورية القوانين والتأكد على الحريات العامة والديمقراطية وتنظيم الحياة السياسية بما يضمن للجميع حرية التعبير والعدل وفق الأصول واليادى الديمقراطية وبناء جيش وطني قادر على حماية الارض والامان وتنظيم مشروع خلية الطم تطبيقاً عملاً وفعالاً واعتماد سياسة انبائية للمنطق الخلفه واصلاح النظام التربوي ونموذج الفاعل التربوي واقية العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها الجبل الرسمي الوحيد للشمس الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها ونخها كل الحصانة وتنظيم الوجود الفلسطيني الخي على الارض اللبنانية والتعامل مع الفلسطينيين كشفاً وليس كلاجئين .

هدفان متلازمان

١ - ان توفر هذين العالين هو امر ضروري لكن المطلوب اكثر هو عدم استفاء السلطة الداخلية بحيث يحتاج الامر الى بلورة مشروع موحد كابل لمواجهة مشروع التقسيم والتفتيت وهذا المشروع الذي يجب ان يوضع في اية جبهة فتمت يجب ان تلخ بعدا القومي الصحيح انطلاقاً من وحدة الشعب ووحدة الهدف في مواجهة العدو التاريخي لاجبة العربية وفي وجوب توفير كل الدعم وكامل الامكان فديما على تقويم الاحتلال وان هذا الموقف القوي المستند على المجتمع العربي وشرعي عليه الاستمرار على بلقاءين ٥٠٨ و ٥٠٩ الصوابين

محل تحرير لبنان

١ - القائد عبد القادر الصوري في الوضع اللبناني وهذا ما يستوجب زيادة فعالية المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني عبر احتضان هذه المقاومة اللبنانية وعربياً وجهاً بكل القدرات اللازمة لاستمرارها وتضاعفها وهذه مسؤولية لبنانية وعربية في آن معا : لبنان ، لان العدو لا يطمح في الجنوب فقط وإنما يريد خطة ارتداد كي يتنص من خلالها على مجل الوضع اللبناني كما ان تحرير الجنوب هو ادخل السلام لامة توحيد لبنان على الاسس الوطنية وهو مسؤولية عربية لان مواجهة العدو الصهيوني في اية جبهة فتمت يجب ان تلخ بعدا القومي الصحيح انطلاقاً من وحدة الشعب ووحدة الهدف في مواجهة العدو التاريخي لاجبة العربية وفي وجوب توفير كل الدعم وكامل الامكان فديما على تقويم الاحتلال وان هذا الموقف القوي المستند على المجتمع العربي وشرعي عليه الاستمرار على بلقاءين ٥٠٨ و ٥٠٩ الصوابين

وحدة الموقف الفلسطيني

٢ - لومول الى القضية الاولى المقرب لالاتان فنان هو تومر حناج من العلاقات العربية الاجابية باتجاه السمي تم مساعدة لبنان لتفخروج من ازمته وهذا ما يتطلب وقفا للحرب العراقية الايرانية لكي يضمن للعراق كما كان حالاً ان يلبس دوره الطبيعي في جبهة تحرير لبنان واعادة توحيدها كما يتطلب استعادة مصر للقوة السياسية والعسكرية الى منظمة العمل العربي المشترك وعلى قواعد الوطنية والتفكير من كل كتلة

لندن - القيس :

اقترح النائب اللبناني الدكتور عبد المجيد الرافعي في لقاء تم مساء السبت في لندن مع اتحاد الطلاب العرب في بريطانيا وبرلندا خطوطاً مرفوعة الاسرائيلي . وقال النائب الرافعي امام حشد من اللبنانيين والعرب في لندن ان اهم النقاط في مشروع الانقاذ يمكن تلخيصها بالمسؤولية عن دفع لبنان الى التقسيم . وهو انجاز وطني وقومي لم توفك نتائجه في سياق مشروع وطني لتحرير لبنان عبر دعم المقاومة المتصاعدة في الجنوب والتي هي اقارة شبه الوحيدة التي تنطلق من لبنان وكذلك انشودة الرأي العام العالمي حول ممارسات اسرائيل في الجنوب اللبناني ومحاولاتها الرامية لتقسيم الجنوب واحتوائه كليا كما ان الفاء اتفاق ١٧ ايار لم يوظف في سياق مشروع توحيد لبنان بل ان ما جرى سدل على استمرار الانشطار الحاد فيما بين اللبنانيين وعدم تمكنهم من الانشقاق على برنامج الحد الأدنى بعدم اتقادهم على تقديم تنازلات متقبلة وكونهم اصبحوا اسرى لقوى الخارجية . من هنا فان الوضع المساري الذي يعيشه لبنان حالياً اصبح بحاجة الى فعل انقاذي استثنائي لا يطاق الانهيار الحاصل في لبنان سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ولتوقف حرب الاندادة التي تشن على الأبرياء دون اذع من ضمير الا اننا لا نعتقد انه مستحيل وهو برائنا يخلص في النقاط التالية :



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الكويت
ادارة الشؤون الادارية
اعلان

عن وظيفة شاغرة

تعمل جامعة الكويت عن حاجة قسم الكيمياء بكلية العلوم الى وظيفة « أمين مختبر » وفقاً للشروط التالية :-

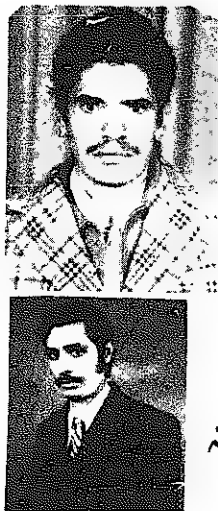
١ - أن يكون المتقدم حاصلاً على بكالوريوس في العلوم « تخصص كيمياء من احدى الجامعات المعترف بها .

٢ - أن يكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل بمختبرات الكيمياء بإحدى الجامعات المعترف بها .

تقدم الطلبات المستوفاة باليد أو بالبريد المسجل .. مشفوعة بصور غير قابلة للرد ، من المؤهل الدراسي .. وشهادة الخبرة .. باسم السيد الدكتور عميد كلية العلوم (ص . ب : ٥٩٦٩ الصفاة - الكويت) .. في موعد غايته شهر من تاريخ النشر .. هذا وسيتم الاتصال بمن يقع عليه الاختيار منهم .

تحذير

تعلنه جمعية لصالح والدعوة لتعاونية
أن كل من عبادي عازر حفا مصرى الجنسية
ومحمد سالم نيازي باكستاني الجنسية .
قد تركا عملهما بالجمعية دون مبرر
أو سابق إنذار . لذا نأخذ من استخداهما
حيث أنهما لا يزالان بكفالة الجمعية .
ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً مراجعة الجمعية
على هاتف : ٨٧١١٣٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شركاء ومُدرّاء ومُساعدين المدراء ورؤساء الاقسام والموظفين وفروع
الشركة والشركات الشقيقة التابعة
شركات الغانم والقطب للوكالات الملاحية

ينعون بمزيد من اللوعة والاسى زميليه وشريكهم ومؤسس الشركة
المأسوف على شبابه المرحوم السيد

صالح راشد أبو عوده

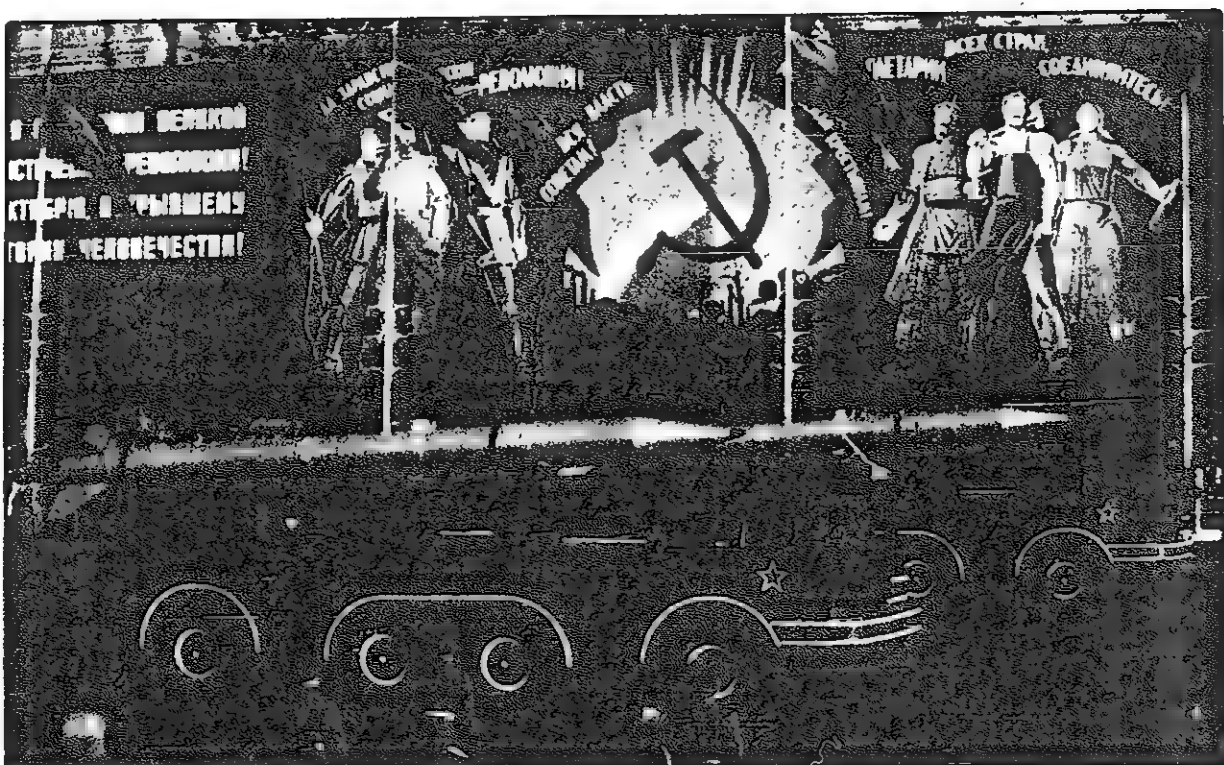
الذي انتقل إلى جوار ربه صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٧ / ٦ / ١٩٨٤ وسينقل

جثمانه الطاهر إلى عَمَّات بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٩ / ٦ / ١٩٨٤ .

تفمّد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

٢٧ فرقة سوفيتية قرب الخليج



● صواريخ سوفيتية وقذرات خلال استعراض في الساحة الحمراء موسكو

الكرماتين يحاويل
حماية مسلميه
من العدوى الايرانية

اكل اخضرشونه
ورقة وورقة
توفر مكاسب استراتيجية

الحضارة: من التمساح مع الأزمات

بقلم المفكر العربي : مطاع صفدي

الزيت التي نرى بعباءة الشعوب لير طبعي كما هي
أحيات الإنسان القدر التي شكلت ، مع لمسات البهجة
والمنفعة ، يبرني الإبداع في حياته . ومثلها هو مطوق
من القدر لا يملك منة بفسورة نصت موجات أحداثه ،
ليس له بنيا لا ردود لمل جزئية البية ، تلك حصوة
الأم إلى أن تستخدم وفيها نصا يتبع لها وتقع فيه من
الملك والأحداث الصام ، بحيث يكون هذا الترمي
قائدا على الشعر من شدة الاتصال ورد الفعل على
الحدث ، التي ساحة أخرى من السيطرة على مجريات
الحدث والتمكن من فهم الأسباب والمثل المؤدية التي
الآليات ، ونصير المطوق القاجسة ، ومع شيء من
القبض بما يملكه المستقل من خباياها ومفاسراتها
التي يختلف طبقتها وأجوبها بتأثيرها الطبيعية لير
الاجبية .

لست الآلة العربية وحدها هي المثقلة في حيلولة
القبض الشكالة والمحن الزمنية . وحتى لا تقارنها
بنتائجها من أم العالم الثالث ، لانه يقضي استدعاء
أحوال الأم الغربية الموصولة بالتقدم والذين من معابد
المصر القوقري ومقدارته العقلية والآلة الهائلة .
لذلك أنه ليس من آية إيهام من الفسور الأوروبية ،
ورسولا إلى أمريكا سيدة حضارة هذا العصر ، ألا وهي
خدية باعدها الشكالي التي تنمى عليها ولا شك أزمات
الحدث الصناعي التي الثلاثية والمترنة بأثارها
المسبة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .
لأن القلق بين وضع الأزمة لدى مجتمع عربي
ومجتمع غربي يتقدم ليس فقط في درجة الوعي بالمشاكل
للتحضر ، ولكن في توعيته . في مصادر وسلطاته
وأبناؤه وتبليده وتخلطه المورس في الثقافة القاجسة
والفرع الخلام .

لذلك أنه ليس هناك فصل سلمي بين مراكب الضحك
ومجالات الضحك ، والتبليد ، بل هناك تكامل مراني يعمل
على عتبة الضحك والأجزاء كل منها مراكب بالقبضة
للكفر ، مزاجها فيه ومنفصل عنه في وقت واحد .
بال هذا التماثل ، ذلك بنية كل مؤسسة بوزل الدنيا
كأن المجتمع . بحيث تكون هذه البنية هي مؤسسة
الإستثمار ، التي تقضي للجمع حضوريا ما دالسا
على مستور مؤسسة كلها ، كما نطقي لهذه
المؤسسات رجونا مخصصا في ذاته ، ومطاطلا مع غيره
شحن وحدة المجتمع .
وحتى هذا التماثل هو الذي يجعل المجتمع لشكلا
مرانيا بقبضة لذاته ، كمشورة بشكالاته وأثارها القاجسة
والخاضعة وبشكالاته الآلية .
ماتقاركة في الرؤية توزع المسؤولية حسب أنوار
الجملة المعلقة بها . وبالتالي لا تفرق الآلة أحدا
بل يصير حيلولة نفسه جزءا من النظام العام . وبذلك
تقال لهذا النظام قدرته على استيعابها السيطرة عليها
والتمسك في مسارها ، حتى تقبض نتائجها إلى مناصر
الاجبية لتفكك داخلها إلى صفة القدر العلم ، وتتم
الفراسة في الصواب الآخر .

□ مما يخاف الشعب □

إن مطالعة بسيطة لمنزلة الصف العربي تشر
القارة العربي بكافة الأزمات والمخاطر التي تقضي
تقريبا جميع مجالات الحياة اليومية . في كل من الوقت
تتسبب في هذا القدر كبد من هذه الأزمات تتحول
إلى أمور عاجية وطبيعية بشكل قوة المجتمع على
استيعابها والتعامل مع مخاطرها ، وتحويلها إلى سلالة
العلم في النهاية .

في حين أن القوة الأولى يدعو مجتسما ، في هرونة
الحالية على الأقل ، كانه يبرز ويؤثر تحت أي شكله
التي تقبض على أزمة شائعة ، تضع عبءه ومسئولته
كل لحظة بوضع الإصبات المطيرة الكبرى . فاشككة
الواقعية تريد في تقييد الأزمة العامة ولا تخرج أياها
خطا ، بل تدع خلفها وحلها أخرى في وجهها . فهي
الآن على سيرة بنفسك إلى مواليد الخلف وبغيرها ،
ولا يساعد على انقراضها . ومن هنا يظهر رعب الشعب
دائما من أحداثه الواضحة ، ورعب أكبر مما يتوقعه لشيء
بمستقبله القريب والبعيد .

ولطيفة هذا الرعب تتسم هي بعض سلبية ، نوك
في العمل ، نوع بلاسي ، نوع طرح على المصير ،
مع شعور بالمعجز من أزمة شائعة ، تتسبب بعبء كبد
شيء بغير حوله ، ولقته في مسوح له في الآن ذاته باي
أجزاء . يسوق نفسه تحت الحدث ، لا معه ولا ضد .
ولا يرى نفسه في شيء مما يقال له أنه خطه وله . ويرى
نفسه في كل ما يقع عليه من حوله وحوله (بضم الهاء) ،
فتدأ على كراهته بغير أنها كل أرواح ما عدا
وجهه . ومنذ يبعث من دوره في التقليل العلية التي
تعمل لشيء وعيوبه وعيوبه بيد الجميع لشد انقراضها
وجهه نوه وجوههم ، ولم يتوانوا في كذا نوك المرح .
لذلك هو رعب الشعب تجاه الأزمة لأنه يقبض أنه
لا دور له في نهيا وانقراضها ، وأن مؤسسة قلبية من
مؤسسة القرار والأجزاء . وأنه وحده وسنجد الشدة
لأن الأزمة صائرة إلى التفتة . والفتنة عندها تتصل
لا يتناها أحد . فتصبح مسؤولية عامة . وهذا يندلج
على الشعب تفتة ، ليحل مسؤولية المجهول الذي تفر
عنه خطا ، وأجري الأجزاء الخطية منه ككل .
فعل (المجهول) ككل عندها تتق ساحة الحدث
وساحة الصواب ، ليتنى (المجهول) وحده . وهو رعب
الشعب أمام القدر الذي يتقل على رد الفعل في أي
شئ ، لا يخرج من زمن الأزمة نفسه ، والمقرب لشيء
الفرار خارج كل شيء .

وهذا ما ساء الماثلون : لا بجلاء الصام ، ولا
الجماعي ، حول الجماعي ، إنما بالقوة الأزمة التي تفر
المن هو تعال المجتمع معها الذي لا يملك ذات القدرة
والاستوى من الضهور فتأخرا ، أنه أسير عادي أن
بعض الفر ، وما هو في الحادي لا يكون تلك طوبى
أو لا يعرف الطبيب الأول .
والتمليل مع الأزمة بشكل الذي لا يملك الصام ، ولا
طوبى المجتمع وحاضره . وهو الفصل الطبقي الذي
يبرز الصلة في الكثر الطرين من الحولة في الفسور
الوسيلة . إذا كان المجتمع خلايا يبرز كنه كبد
مجهول سبيل أو قاتل أو قتلي في القوى القوية .
له حيلة في محالها سوى القوي ، التي القوى القوية .
لور تلك بملح مجهول مجهول ، ومطويها وبطوبى

البحرية البريطانية كلفة لجمال المطبخ محمية بريطانية
طيلة قرن يكمله . يشك إلى ذلك أن الجوار لا يفسى
شريعة البية على مصالح بلد يتوسط على التوصل
السياسية أكثر مما تتوسط على التوصل الجغرافية .

لأن القرب الجغرافي وبالأخص الجوار يقدم بعض
الاحتياجات ، فهو يسبق بمحاولة أراء ونظرات بمسدة
التي وتظهر اهتمام دائم ، وفيه يظهر بقليل مفهوم
الدين القومي ، ولا يشكك الولع والاتجاهات التي تغزل
تفردة آية من التمس .

أن عامل الجوار يبرز، فخطا تقريبا على قدر ما تكون
الجغرافية عملا ثابتا ، كما أنه في المكن أن يتوسط
الاتحاد السوفيتي من الاتحاد هذه المنطقة ، وأن تبني
هذه المنطقة وكل تلك أهد التوصل السياسية التي
يجب أخذها في الحسبان في هذا الجزء من العلم .

ونذكر جهة « إن الحدود » (التي تتسعين بوسا
القوى العظمى عادة لتبرير عيها على المزيد من الضمات
جيرانها الضمات أسلا) كنها حجة « بشروعة » ، ولتقيا
مع ذلك لا يبد كثيرا من نيد المطلب القلبية على
« رسالة حضارة » ، « زعومة » ، « قدر محض » ،
أو الحاجة الجردة للمصلحة على الاستقرار ، وهي كلها

على نهج تزداد الغرب بالخطوة ، وهو قد يستطيع
من خلال استقلاله لأصطراب حل المطام ، أن يقسم
أو أن يبرز عليهم مشغولات ترمي على المطام
بحور خاص به في سياسة المنطقة .

□ عامل الحوار □ أسلوب السياسة

أن الجوار الجغرافي يجعل الاتحاد السوفيتي طامس
الإصم بالظهورات الحاصلة لدى جيرانه وذلك بها تكن
شكالة التبدلات المسجلة في هذا السيلان ، والحسن أن
أهمية الجوار الطبيعي تتراوح وفقا للتكنولوجيا القوية
وحسب المخططات الاستراتيجية أو الجغرافية . وهذا
الجوار لا يملك أيا قولنا ميمنا ، ولا يتم « فليسة »
لشيء في كل الظروف ، من الواضح شيلا أن اهتمام
أوروبا ببناء المطبخ اعظم بكثير من الاهتمام الذي يبدعه
الاتحاد السوفيتي نفسه . وأن اهتماما وبلاد فارس
كلنا تميزان ديوبين في نظر المصالح الجغرافية ليربطانيا
الطبيعية القارية إلى الدفاع من أهد . وكلفت القوة

الهدف المزدوج

الاتحاد السوفيتي في المنطقة
القوية من المنطقة القلبية تسمى
المطبخ . ويشك « الماكناني »
ينفع الجغرافي العربي :
« أن التفتة الثانية والمهمة » ،
ورغم بطلانها كانت في حرب المطبخ
تقد بدا عهد جديد من العلاقات
المراتبة - السوفيتية ارافق مع
الزبد الجغرافي - السوفيتي
وتضمن العلاقات السوفيتية -
المراتبة سجع ليعاد واستقدا
إلى الدعم السوفيتي بتسديد
الحرب توميا يفتح إيران تسيدا
التي تصير تقريبا مير جزيرة خرج ،
وإذا كانت بغداد تسفيد من هذا
الموقف الضابط جدا على إيران
والذي قد يبرها على الفسول
بفيلوات « أن استمرار الحرب
أكثر عزيمة » فإن التسديدة
السوفيتية من قرار حرب شروعه
تتركز من خلال خطى حالة أريكس
للولايات المتحدة في واحدة من أهم
خلفات تولوها في العلم .

ونمنا يهدد الاستقرار لشيء
المطبخ ، غير التسديد المصري
لم التمسد الإيراني الذي يربد
العام كل دول المنطقة في الصراع
لوقت « الشكر العراقي » على
نقل النفط الإيراني عبر « البحر »
سوانحه الولايات المتحدة مشكلة
جديدة وبأحداث آخر أيتها المصلحة
في لبنان .
ويطعن الجغرافي العربي
إلى نتيجة وهي : أنه يبر
الموقف من سوريا وغير الموقف
من حرب المطبخ يدخل السوفيت
بقوة إلى العلم العربي ، فصر
سوريا دعم موسكو الاتحاد العربي
للتشدد وتقدم اتفاقية هذا الاتجاه
وعبر الموقف مع العراق يسترفي
الكرمان الآلية العربية المحتلة
ويصير لعلاقات مع السعودية وهي
سبيل دائما هذا سوليتها تلبا .

رفله خرياطي

كان الرئيس الفرنسي شارل
ديغول يردد على مسامع الأوروبيين
« حاولوا دائما القفض من
الأمريكيين ولكن الاخرين من حولا .
هو ذلك الذي يفسر أوروبا »
ويؤكد برشي تها ضحيته على
لوح سيبيريا ناصمة البياض .
ومن فترة قريبة ، كان أحد
الصحافيين السوفيت يتحدث إلى
جسالة في منزل أحد الدبلوماسيين
العرب في الكويت ، و « ينظر »
كما هي عادة اللاتجدين السياسيين
الذين يهجمون أنصار لينين تسمى
« لغة القوة » ، وأن على الولايات
المتحدة التوقيع دائما بالمصالح
القلبية هي ولو كانت « عسا
نوية » ، فركت القوم السوفيتي
لقضاء على « العالم الحر » .
واستند الجغرافي العربي
بشك المواقف القوية في أوروبا
ودعرك الألة القوية وبناظمة
السوفيت ولبانيا واتصاليات ثم
الغول الأمريكي إلى لبنان على
أنام التساروتين .

لسم كانت الردة توالهجوم
السوفيتي المضحك . كيف ؟
لسم تفرق دعم سوريا أركس
تكمرة دمشق الماء مسكفة
الانقلاب القاجسي - الأمريكي
المرقة في ١٧ مايو وبيعة الأمريكيين
الذين ارغوا على التسديد
المسكي تاركين لأقرب حلقهم
في المنطقة (...) توجيه انتقادات
للأمة للسياسة التركية قصيرة
النظر في الشرق الأوسط .
ويقول الجغرافي العربي :
« أن الهجوم السوفيتي المصلحة
بدأت منذ ربيع ١٩٨٢ عندما دخلت
السلطة السوفيتية جديدة
القوية إلى سوريا لمواجهة من
الأمريكية في الشرق الأوسط التي
أصبحت ليلية جدا بعد الانفتاح
الأمريكي للبنان عام ١٩٨٢ »
« لا يكتفى » ، بشارع الدبلوماسي كانه
بالقول :
« عندما تولى الرئيس رونالد
ريغن مسؤولياته في مطلع عام ١٩٨٢ »

أما القصر الجديد ليربطا الذي تقترط هذه السياسة
من خلفه . فمن جهة أولى ، وبعد تكديس حواصل
وعام الروسايل العسكرية ، ينشر الاتحاد السوفيتي حاليا
١٧ فرقة في منطقة الجبهة على طرف من المطبخ وهذه
الفرقة التي تقضي بقتل حديد نصيب ، وبإعداد
الزاد يوما بعد يوم وبمجهودات ضخمة ، لسم
خامير مجرولة ذات ألية كبرى ، فهي قادرة على
الاتحاد بقوة الاتحاد السوفيتي العسكرية في القسم
الشمالي من المطبخ ، قبل أن تبين أية دولة أخرى من
المظهر فيه بالطريقة نفسها ، لأن هذه القوة العسكرية
تتميز في التشديد على ضعف الاتحاد السوفيتي
بجالات التقاضي الأخرى بين الشرق والغرب - لا سيما
في المجالات التجارية والتكنولوجية وعلى الإيديولوجية
ومن هنا السؤال ما إذا كانت تثيرات من هذا الحجم
في القطاع العسكري ليست خطا على نصب بيوتراطي
أو أنها تلي إدارة محقة في الرهان قدر الإمكان على
« الإيديولوجية القارية » التي تلتها موسكو في المجالين
القيوي والسياسيين ، مما يترك الأمر ، فإن أريديا
كيرا في قرات الاتحاد السوفيتي العسكرية بقل طاغرة
جديدة ، مختلفة كيرا من كل ما عرفناه حتى الآن ،
ويصبح للاتحاد السوفيتي يان يشر الأخرين بتقله
المسكية ببقرة في شمال المطبخ ، وبات يقضي حاله
على جيرانه الماكرين .

هناك جدل آخر يظهر أيضا بجلاء اليوم في المطبخ
القبس الذي تزايد دعم الاستقرار . قد توافر الشعب
البريطاني من المكن بقل تقريبا من الاستقرار القسي
لكن هذا لا يغير انقراض من جراء انقلاب أريديا
١٩٧٨ في أفغانستان ، ولقوة إيران ، وظهور الانفصاليات
في تركيا وأفغانستان ، أم هل هذه الستور والضخم بوقع
الولايات المتحدة في هذا الجزء من العلم ، وأن هذه
الأحداث كانت من نتائج المنطقة ومن أثارها الحربية ،
أكثر مما كانت من أسبابها الحيفية . وكلفت نتائجها
بوزارة كالة الحرب في المنطقة ، ويهدد مرحلة تسديد
الهدم ، وتقبل بضم استقرار وهي في العراق الواقع
لأول الانكسار الواضحة في جنوب غربي آسيا ، وأن
جروا كيرا من التبدلات الجارية لافرت - ما جابها على
الكل - بلون العلماء للحرب ، حتى أن بعض هذه
الظواهر (كإيران مثلا) تعهد بدون مهورى الوقع
السياسي في كل هذه المنطقة . وفي كل الأحوال ، كسان
الاتحاد السوفيتي ونمنا بقل ما كان لا يقضي مثل
منافسه وأصله ، مع اللطافة القلبية ، وبشر ما
كان يظهر نفسه مؤيدا لكيل الأمر الواقع الذي يظهر
التمسك لنظام سياسي تفرقه وساده الغرب بتشكل
رئيسي ، أنا ، النخب الجارية بوقع كلاله السوفيتي
أرضا جديدة ، ويبدو كاتحادها . يشك إلى ذلك
أن الاتحاد السوفيتي أسبابا جديدة لأحاديث من كبد
ويهدد المنطقة ، فطبع أن يسير على صيغة أسلحين من
بشكالة في وجه كل عدو آية من البلدان الجاورة ،
لا سيما من أفغانستان وإيران ، ومن جهة ثانية ، يمكنه
التمسك للتمسك على جعل نظامها إلى حصار المنطقة
في المنطقة ، لمصالح بقلان كلاله القارية ، مع التشديد

وقت عمل

اذ تطرح الاوراق في عمل المثل ... بنا بمكان
تقضي بضعة الحقول ... وكبرياء المجد في دنيا يراق
في عمل ريفين ورقة ...
نهبنا سسلا كالب ...
بسبب الجناح ونصته ... يمتو وفان ...
وفي الحقيقة بانتقاري ... ملكها
كلما تها الاوراق تعني الانشغال ...
صيدت بالناظ من التزييف والفنل المنع بارفان ...
نصداور يوما ان نساق ...

يا سعادتي ...
ها انتم اليوم الغابر تمشون ...
جبل نالون ؟ ...
هل تسبحون بان أطوف على الجواند بينكم ...
لفظا أقول ؟ ...
ان القلبية ان تكون لها حلول ...
بل انها من فوهات البناقي ... من اذن ...
من صرعة في المصدر حوت ... عاتيون ...
من كارتا ... وهو الاسفة في المساء ... واننا غفر
المشون ...

فلتظفوا اوراقكم يا سادتي ...
لا ... ان يكون ايماننا ... معكم حوار ...
أخشي عليكم فسيه من سبينا ... من متفوان ...
هي ليرة ... ان تبقي الاوراق حينما من زمان ...
هيت اليها تحرق الظلم الجبان ...
بجورها ... ما ان اطل اذاتها ...
قاس ودان ...
فلتظفوا عنا المدد الى الولى ...
انا اخفاه القرار ...

يا انت الا في بلادي ... جتني ...
نفسو كشيطن رجيم ...
كس ذاق موسى من عذاب بيكس ...
والكر نيكس يستقيم ...
موسى النبي وانه الخذلان بجني حكم ...
هل تنكسون ؟ ...
هو في الكتف مزل ... قلم له :
الجب مع الولى وقال ...
هنا ان نحن قوم قاعدون ...

واليوم نحن نقولها ...
الحق نجني ، للضادى طامعين ...
ترجو بمطيتها العروبة ، اننا ناري يسوم ...
انا بنيناها الجصور ... وانها جكا جسم ...
جي ليلوايك قد جسيتم ... وتفتت ...
الآن اياك ارجو اليوم ...
انت الفخر ... ولم تفرق بضمون ...
يا سادتي ...
عذرا اليكم ... هل تراء المخر بني تيلون ؟ ...

كريمة الكيلي



ظاهرة ازحام سيارات الاعراس

ناس في هناها ونس في عزاها

لقد كان للقرار الحكيم السلي اصداره وزارة
الداخلية في منع استخدام آلة التنبية للسيارات في
الاعراس اذ لا يستطاع اذن من وزارة الداخلية افره
في تنادي التنبية من المشاكل التي كانت تحصل
مثل تلك المناسبات . وهناك الآن ظاهرة مقلدة
للنظر وطيرة في الوقت نفسه قد اسبيل بعض
الناس آلة التنبية في « القطار » حيث يعلق اصحاب
العمى الشارع بجيبهم حاراته « البين واليسار
والوسط » ويسمرون ببطء ويشغفون « القطار »

ولا يستحسن لأي سيارة بالمرور من اي جانب مسن
الطريق ولا يقضي على أحد ان كثيرا من الناس
يكونون في حيلة من « اهرام سواء الى المستشفى او
الى الخاير او الى التزام آخر فيضطرون للسير وراء
الحكيم »

وقبل اسبوع تقريبا اي بعد اسبوع من هذه المواقف
معرضت للوقوف نفسه على الطريق الإداري الرابع
ولكن ما يكن عندي مائع من الانشغال وراء المركب
المعروض لانه ما يكن عندي اي طاريء . فبا ترى هل
يفرض بعض الناس اذاعتهم على الناس الآخرين ؟
وهنا ينطق اهل الذي يقول « ناس في هناها وناس
في مرأها » التي اسأل كل شخص بواسط دوكسب
فترني ويصرف بهذا التصرف ان يتفكر نفسه وان
يقع نفسه كاي مارتطيق بصلب خلفا مريضا او زوجة
مريضة ويصرف كل هذا الوقت .
والترك اهل والآخر لوزارة الداخلية كي تنفذ
القرار المنع في كل هذه الحال .

حسن مهود مهود

هل نتعامل بحسب ان البلدية بأسلوب "الهوامير" والزوري" ؟

مخصصة للفترة القوي . وقد تقفوا الجمر ما دام
لصالح العام خصوصا في منطقة أصبحت تجم بالعمارات
التي يقطنها كثير من العائلات .
وخلفها نرجو منكم نظرة موضوعية ليكون المنزه اخضر
فعلا ولنكون توصيات التلجان فوق كل الوساطات
والاضطرار .

واقبلوا التحية

عظم : مبارك العنزي

ولكننا نوجها خذ اسبوع والعمل تلم على قدم وساق
باقية بيان وشيرات ومخازن في الأراضي المخصصة
للفترة القوي والتي قد تصبح مرمعا كثير من (المزايير)
وقد حق لنا ان نتسائل اين هي توصيات اللجنة المؤثرة
ام انه حقا ما يدور في دواوين المنطقة من ان هناك
« هوامير » وهناك « زوري » لدى البلدية ؟
لنا ان كتب لكم هذه الرسالة عبر صحفنا
الحرة لا ننوي سوى ان يخذ الحق مجراه ، لان بعض
الواطنين في هذه المنطقة سبق وأن تصرفوا لاقامة شيرات
ومخازن . ولكن ظهيم رفض بجهة ان هذه الأراضي

السيد رئيس المجلس البلدي المحترم ..
نحن سكان منطقة أبو حيفة .. ومن موافقي هذا
البلد الطيب ..
استبشرنا بخراخذ ان تم التخليك لارئاسة المجلس
البلدي المؤثر فعلا فقد قابلت عدة لجان من مجلسكم
زيارات تفقدية الى منطقتنا والمناطق الاخرى في بلدنا
الحبيب . وقد اوصت اللجنة بالاسراع بازالة كل من
المخلفات والشيرات لاقامة على الارض المخصصة لاقامة
المنزه القوي في ابو حيفة الذي سيكون يحق منتصفا
لهذه المنطقة التي تزدحم بالعمارات والفنل السكنية .

تلدوا بريطانيا في عمليات التثمين

ولكن تلدوها أيضا بعد تأخير المشاريع

رد البلدية انه مشروع اقامة بناء على هذه القصية ..
وعليك بالصبر والانتظار .
وتضي السنوات والموطن يتحمل الضخامة المادية
لانه لا يملك سوى القليل في حين ان العمارة الملائمة
لممارته ولي منطقة التنظيم نفسها والتي يمتلكها ذوو
القوة في البلدية نجدها قد كبت منذ مدة طويلة !!
هل هذا من العدل والاصلاح ؟
ويجب على البلدية ان تطور نفسها وان تطور طريقة
التنظيم للخدمة العامة ، ولكن يجب عليها الا تنهزم
حقوق المواطنين .. وهناك عدة بدائل كان تصدر سندات
ملائمة للخصم لدى البنوك وذلك يوفر الكثير من المبالغ .
وفي الوقت نفسه تحفظ حقوق واثمال المواطنين .
ولا يقضي على الجميع ان هدف حكومتنا الرشيدة من
التثمين هو توزيع الثروة التي منحها الله عز وجل لهذه
الارض الطبية على المواطنين .. ولا عمليات التثمين
من القوة لرفع الاقتصاد الوطني الى الامام خاصة ونحن
في هذه المرحلة الحاسمة من حيثنا الاقتصادية ومن انصدام
السيولة المالية في الاسواق .
وفي الختام نقولوا قلنا نصيحتنا ..
ووفق الله الجميع لخدمة هذا الوطن الحبيب ..
« مواطن »

ومعنى .. فنحن اذا وصلنا الى المستوى الذي يجبنا
لا نؤخر العمليات معها يحدث هناك في بريطانيا ، فلنا
نؤيد آراءك ، ولكن في ضوء ما يحدث عدنا من تخلف
وتعطيل لصالح المواطنين والمصروفات الكثيرة التي تذهب
هدرا . فان كثيرا من المواطنين لا يؤيدون تعطيل مصالحهم
من خلال افكار وآراء لا تستطيع تنفيذها في واقع
أحوالنا .
صحح ان هدفكم هو توفير واثمال سياسة التثمين
والترشيد في البلدية فمن هذه الناحية نحن وجوب
المخلصين بحكم ، ولكن يجب ان تكون هذه السياسة على
حساب المشاريع والخدمات الضرورية والتي من حق
المواطن ان يتمتع بها .
فما هو تذب المواطن الذي يراجع البلدية ويقال له
ان عتلك ضمن التثمين مع العلم ان عتلكه بخصت
عليها اداة القوتونية وهي خمس وعشرون سنة وانها
لا تصلح للسكن ومن الجدل سقوطها والحوادث كثيرة ،
ويعد طول الانتظار يراجع المواطن البلدية مرة اخرى
ويكون الجواب ان المارة ضمن التثمين . ولكن عليك
بالصبر والانتظار .. وبعد ان ييسر المواطن من التثمين
ومن الانتظار يراجع البلدية ويغيرها بانه يولي دهمها
حسب القانون ويناد عمارة حيلة على تصيبتها . ولكن

السيد رئيس المجلس البلدي المحترم ..
أود ان اتقش بعضي الآراء التي كركوبها في القليلة
التفزيونية ضمن برنامج « شبكة التلفزيون » حول
التثمين . وكما ذكرتم انه يجب اعادة النظر بـمستمار
التثمين السائدة في الكويت بجهة ان هذه الاسعار مرتفعة
وغريبة مثلا ببريطانيا بان الحكومة هناك تدين المباني
والأراضي التي تحتاجها لمشاريع والصحة العامة
باسعار السوق السائدة ولا تريد من هذه الاسعار .
وربما على اقتراح سيداتكم هذا اننا يجب ان نقس
بريطانيا بدولة حديثة صغيرة كقوة الكويت ، لان بريطانيا
دولة قديمة واخذت حقلها كثيرا من التثمين ، وفيه آخر
يجب الا ننظره وهو ان المشاريع في بريطانيا لا تؤثر
كما يحدث عدنا ، حيث في بريطانيا عندما تريد الحكومة
ان تبن عتارا للصحة العامة فلها لا تؤثر هذا التثمين
سنوات عديدة ولا تظل مشاريعها موقوفة عدة سنوات
اخرى . وبعد هذه السنين من الانتظار والترقب ليس
المحتل ان طلي البلدية التثمين بجهة عدم توفر الميزانية
او بجهة ان العتار لا يدخل ضمن التثمين .. والاحتمال
كثيرا !
ويستكم رئيسا لبلدية نسلكم : كم يقدر المواطن
نتيجة انتظاره كل هذه السنين ؟ طريما الكثير ملكيا

نفسم.. سلبيا

مشفى الصباح كشيرة



الغرف الموحية مقابلة للغرف الخاصة وفي
الوسط مركز الممرضات وغرفة للترفيه غلا
يشعر الإنسان سواء كان صغيرا أو كبيرا
بالضيقة والملل أو بالوحدة فتجد الرضى
والممرضات والأطباء في الجناح كتهم عائلة
واحدة ولا تجد من يشكو سوء معاملة أو
تقصير .

فاطمة مناع العريضان

وبالنسبة للاستحمام مجرد وضع الماء
نقط حتى « شعر » الأطفال وخاصة الثالث
لا يفسلون بالشاي وبلا يعتنون به .
والأسرة أغلبها من النوع الصغير الذي
يقتل فتجد أطفالا من سن ٧ - ١١ سنة
ينامون في أسرة من هذا النوع مع انها لا
تناسبهم ، ويظهرهم وهم فيها مضطرب ومؤلم
في الوقت نفسه .
أما الأطفال الموجودون في المستشفيات
الأخرى وخاصة الحديثة منها كمستشفى
الجوار والفروانية فهم في نعمة فعلا بالنسبة
لهؤلاء ، لان الأطفال يعملون من قبل الممرضات
بمنتهى الرفق والحضان لدرجة ان الممرضة
تشارك الأطفال لعبهم والألعاب متوفرة لكي
يتسلوا بها الأطفال ، والأسرة كبيرة وريحة .
وتصميم الاجنحة في مستشفى الصباح
ييمت الكافية لان المريض يشعر وكأنه منزول
مع العلم وفي سجن وليس في مستشفى ،
أما في المستشفيات الحديثة ففي الجناح تجد

عندما الان في بالوعد

وحا يقع المظهر القبيح يشعر بتوبة الخاط نحت
أول سحابة تصاحبه وفوق أول سحرة تفرقه ، تنظم
أجله وتقول دون وصوله لهدفه ويصاب بما يسمى بـ
« الحيف » نقا حقه . وهو راحم . انه خلق لهذا
الدور فقط ويشي أو يتأسس ان هذا الدور من اختباره
أو اختبار فيه له وليس بتحديد أو بوجد من الخلق ،
ولنا فاعتقال الجناح والنشل فيه موجود ، ولا بد له
ان يكون محولا تلك هي سنة الحياة وشريعنها ، فمرارة
النشل مختير تمييز للثاني الحلو للجناح والتملذ به ،
وأولا النشل لما كانت هناك تلك الوقات الإيجابية ،
للكثيرين من التاجرين في معترك الحياة ، الذين
كان نظمهم وبرامجهم صياهم سيبا جوروا لدفعهم
الى اليه بحسب جيد لكسر شركة النشل وتحطيه
بحراب المزمرة ، وقوة الإحتلال ، ورفض التسبول
والهزيمة أو الانصدام لها دون مقاومة في جولة وأخرى
وثالثة بلا كل بنية الوصول لود قد تقفوه على أنفسهم
في يوم ما .
تلك سطور اسطرها الى كل من يظن ان الجناح يأتي
من أول جولة ، وان النشل ان يأتي بعده نجاح ولا يعلم
ان النشل في دور أو مجال ما لوقت أو في مكان ما لا
يبنى بالضرورة فشلا دائما ويجب الا يكون هناك اعتقاد
بذلك ... وذلك عدنا لا نبي بالعود .

محمد سمير مهود

يا ترى يجب تكون ايه ؟
ومن ما لا يكرر كيف كان بكل انتفاع وحسب نجيب
عليه ... حتى قيل الانتهاج من توجيه أينا ... وكل حقا
والضما نصب عينيه ما تصير اليه نفسه محطفا معها
بالصواب لذلك .. ولكن شيئا فشيئا تنزع ايام ايماننا
الروية ، ووريدا رويدا يقضي القانون الوردى من ثوب
الحياة ، ويتوارى ايام قصورها ويبدو ... حلقا ... بكثر
من الوانها ما بين القزق ... الدكان منه والفتاح -
والأسود - الشاسع حقه والقليل - وغيرهما من الألوان ،
ولكن يبقى القانون الوردى مسيطرا الا في بعض صلاحت
ضف فيها وودن ايام مسورة فيه من الألوان مقلية
في درجته ما بين يافت وقسبي اصل يمان في شيوخ
عن نفسه بقوة ووضوح ، وذلك يمان يتفر من صراع
كان له في يوم من الأيام وجود اكيد .
ومن لم يقي لنا مكان وراء هذا الحديث - الا وهو -
اليعني من كان له بينه وبين نفسه وسعد الا انه
- والاسباب شخصية بالدرجة الأولى - يضل في الوصول
الى ما كان الود به مقلوبا أو السحاب خارجة لتغل
نينا القزوق الحيفة به وتلب دورا في التاني عليه .
أما ما كان من الاسباب الشخصية فهو قد يكون عدم
جاذبية قدراته وإمكاناته مع ما شعر له ان يكون ، أو
لرفسه بالحقا لا تقدر ان يكون له ، وقد يكون تنفس
نظرتيه وبطلها فيما تقادير ومعاني الحياة المعبرة
والواقع الجيوس .

قد لا يكون مخطئا حين لوكد ان الكثير منا في صباه
كان بينه وبين نفسه وعد ... قد يسيه البعض أيا ،
أو حقا ، ولكن دعوني اسبج وعدا .
واختباري لهذه التسمية دون غيرها بالذات له اسباب
أرجعها بالدرجة الأولى الى الخلق القوي تلك القلبية
- وعد - وما يحمله بين حروفها من معنى يترجم الى
« الالتزام »
فالكثير منا يحو له أو القلي من يهيم امره
- لاسباب ترجع لمرء الإحتفاء ، أو لانتخاب الشخصي ،
أو لكثير من الاسباب لسنا يصعد اقتضاها الآن - ان
يخطر أو يخطرنا له نوجها من نتائج القلبية القسدة
نوقط على نفسه عهدا وأعدا ايمانا بنحيته ، والوصول
الى ما وقع اختياره أو اختيار فيه عليه .
وتدور بنا محلات الحياة وتدور معها بأفراحها
وأفراحها ، وبهمومها وبهاجتها ، بمحورها وبمرها ونسب
معا في صراع أبدي . أو سلبين ضارين نينا يصود
محردة نينا من انشال الحيفات وسلة تلك ، وما من
كانت له المحطوة والسطوة فالنشل الانشغال وكعب جهاها
مستحينا في ذلك بمرجه ، أو شراره ، وذلك من كفت
له المحطوة الكبرى والبعض منا فتلذذ الانشغال وحمل
شيئا على الإديان لراقت له القلبية هناك وكفت له
توأم الذعر ، مستقرا وحاما .
من ما يكنه سنان هذا السؤال الذي ما انتك غير
لنا حين يتألمنا بساننا اياه : « ان شاء الله لا تكر ... »

أرواح ضالة

كالتريق نحا ، وسط ليل يوم وراء اليريس .
تلوث سبنا . رت الاقدام ، اطمها الاشواك ..
اشواك الحرة . والاراق مزج بالسوم المسكوبة في
أبريق شرب منه عند الإبطار ، وعند الغروب .
أماننا انخلطت برمال الوداع وخيوط السراب ، لا
نميز حلوها من مرها . فهي في اثناء من رقيق يملأه
العظم ، كما يمتلي الزبد المياه الخائفة .
النفس بلا عرة .. شجرة عارية . والزواج
الليلية قد تلام يمن فريفة ، ولقها كلاب شالة غسي
واد سحق .
كن عزيزا ميمطا ولو عانيت الاملاق او نشب في
جوانحك العريق .

اسامة الجنيدي

أملات في بروتوكولات

سكاه صيون ٦

دور الإدارة السيئة

في تدوير المجتمع

هناك جملة في البروتوكول الثامن شحت النيابي
ويعني الى نوع من التفكير العميق وهي « ان
الاداريين من الاميين يظهرون على الاوراق من غير
ان يرواها ويصلون حيا في المال أو الرخصة لا
للمصلحة الواجبة » .
في هذه الجملة مستخف « من الاميين » ونضع قبل
الاداريين كلمة « بعض » ومن هنا ستكون نقطة
الانطلاق : سبدا . برحلة غوص الى الاعمال الفاهر
هو النهاية والباطل هو البداية وبما اننا سنعود بالتر
رجعي والمنطقة بين السطح والقاع ليست فراغا
مثل ما علينا هو ان نقضي اعيننا حتى لا نرى أو
تنتهي عقولنا بآية احداث .

ها قد وصلنا الى الاعمال وان الان ان لكي ننفع
اعينا وعقولنا ونيدا بالصمود ناركين مركبة الغوص
ورائنا لنصعد صمودا مائتا مخطئا مع الذات .
نحن الان في أعماق النفس البشرية ولنا نسي
أعمال البحار . هناك قوى بخازنة داخل النفس
البشرية أهمها قوتان ، الخير والشر وقد تصعد
الزواج بينهما على ظهر البسيطة من أيام قابيل
وهابيل . كل الخير ودفنه الشر ولكن ولد خير أشر
هو شيت ترى لو قتل الشر أود فيه ؟
في جميع المناس البشرية ولدت نزعة حب الذات
وهو حب بخاوت الدرجات فيه أخذ ومطار وأهائنا
يقصر على الاخذ نقة وأهائنا على المطاء . حب
الذات قد يصل لدى البعض الى مرحلة الانتانسة
المدمرة لذاتيات الآخرين وعليها أولا ان نمر لاثنا
وتكون هذه أول جريمة ترتكب داخل النفس وتكون
منها وعليها . ومن هذه الفترة يستطيع ان ينفذ
الشر .

يقال ان تصرفات الانسان الظاهرة ما هي الا
التمكاس لما يكن بداخله من تصرفات . ولكن هناك
بعض التصرفات تكون عكس الافعال الداخلية
يحاول بها الانسان ان يخفي ما بداخله من الام
واحزان وجراح . وأهائنا تصرف الانسان تصرفات
يحاول ان يخفي بها قدره ونزعة الشر بداخله حتى
يتمكن مما يريد . ومن هذا نخرج بانه كما في « النفس
البشرية الواحدة عدة نزعات فان المجتمع الانساني فيه
الخير والشرير كائنات تختلف فيهم كيفية حب الذات .
هناك ذرة تشدنا نواتها الى المركز ان نجد فيه
بروتونات ونيوترونات وان نطسور لان نقتصر
المستويات الالكترونية . كل ما سنجد مجموعة من
المحققين هم مركز هذه القوة وينطق عليهم ان جاز
لنا التعيين « قانون المجتمع الانساني » من حيث
الخلاص النفسية وكيفية حب الذات ونوع التزمت
المتغلبة اي بمعنى آخر اختلاف الضالسر . البعض
يعمل لصلحته فقط وهناك من يعمل لمصلحة العمل
والمنفعة العامة ، فبعض من يعمل في عمله ومنهم
كل لا يعرف معنى الأخلاص . الكل يؤدي مثلا ولكن
من واحد حسب نظره الخاصة ونفسه والام من
هذا فبعض .
كل ادارة تحتاج الى اداري يجمع بيده جميع
الخطوط التي تربط بين القسم وهذا الإداري بالدرجة
الأولى انسان وسنا بحاجة ان نعيد رحلة فوضنا
الى أعمال الانسان .

ان تعبيرة الإداري على أية معاملة أو قرار هي
تذكرة المرور لهذا القرار لكي يخرج من نطاق القوة
ليدخل في حيز التنفيذ .
فلنا ان الإداري هو بالدرجة الأولى انسان
ان هناك عدة احتمالات للتكوين الشخصي لهذا
الإداري منها ان يكون قوي الشخصية حسن الادارة ،
مراميا الله في عمله للاحقا كل معاملة أو قرار يؤثر
عليه . بخاضا مع أعضاء ادارته ، وفي هذه الحالة
سيقل الإداري جميع القرارات أسماء اي مؤلف
سبنا فبعض .
هناك احتمال أكبر ان يكون الإداري ضعيف
الشخصية او حيت الضعف ان يعمل لمصلحة
الخاصة ناسيا او مختاسيا المنفعة العامة او يكون
من النوع الذي يؤثر على الاوراق من غير ان يقرأها
وهذا شر البلية .

سنحاول ان نعرف بعض الاسباب التي تصبو
هذا الإداري الى كل هذا الضعف ومنها : ان يكون
مغرورا بقوة شخصيته وهذا يعطيه اقتضاها بالنسبة
ان يكون على مستوى اخلاقي منخفض ويمكن بعض
الموظفين من معرفة هذا الشر يؤثر على أية
معاملة او ان يلق بالجميع ثقة مبداه من غير ان
يعترف على شخصياتهم ومدى استخدامهم للشر .
ان وجدت الضلالت السابقة او اعداها في الإداري
نبي الكثرة التي يستطيع اي موظف باع خبره أو
قله ان يملك منها .
ومن هنا يبدأ الضعف المزدوج والتزوير والمعاملات
المخالفة للقانون وما الى ذلك بناء لتسويج بيته ،
ويحاول التناهي قوى الخير والانس السلبية فسي
للمجتمع ليدمرها .
وكما مررنا ان شيئا ولد بعد مقتل هابيل اذن
فلا خير لا يموت نهائيا ولا بد لآفة جريمة ان تقتل
والشر لا يموت الا بقطع راسه .
لذا لا يحو كل منا ان نوزم برحلة داخل أعمالنا
لكسب لغته يخرج منها موقوفة جودا .

أيمن بياوي



أوراق ومسودات "كان"

المخارجة

وخيبة الأمل

تقلب في أوراقك وتصفوخ صوراً من أفلام شاهدتها وتذكر ، تستعيد المشاهد وتذكر فيها شاهدت وتستمع والله كان فيها منازاة ! والله لقد سبغ وتشي ! ونحوها أن تخرج بعض الخالصات الحقيقية .

وكان صانع دائماً كبرصد سنوي دائم لاتجاهات الفن والفكر في دنيا السينما العالمية . « والمالية » هذا لا تعني مجرد أنه يقدم أفلاماً فجمود مشهورين ، العالمية هنا هي قلب وقالب . فسر نجاح كان غير دوراته السبع وانتقالاته هو أنه مهرجان عالمي بمعنى الكلمة تجد فيه أفلاماً لاهل الشمال وأخرى لاهل الجنوب .. أفلاماً للفن وأخرى للتجارة ، وفائقة برسالة اجتماعية أو سياسية ، ورابعة أفلاماً لكتني . نجد فيه أفلاماً لاهل اليسار ولاءل اليمين ولاءل الوسط واليمينيين أيضاً .

هذه المعادلة التي تميز بها كان عن غيره من المهرجانات هي التي جعلت للمهرجان رأسه وسط العواصف . غير أن عاصفة مايو ١٩٦٨ « الثورة الفرنسية الثانية » ثورة الشباب « لم توفر للمهرجان سوى مرصة واحدة - إعادة تأكيد انتمائه للاتجاهات التقدمية في السينما .. ونوقفه المهرجان في تلك الدورة .

مهرجانات أخرى ولدت وماتت ثم ولدت من جديد خلال عمر ، كان الطويل مد عام ١٩٦٩ ، لم يبقه سوى مهرجان قوي آخر هو فينيسيا الذي مات اقتره ، ثم عاد قويا منذ دورته في العام الماضي . ولكن كان ظل هو كان . تحسنت تنظيمه وإدارته ولكن جوهر فكرة المهرجان ما زال كما هو أن ينتفع على كل الاتجاهات .

تسأل البعض حول أفلام المهرجان هذه العام ، بسلكه صديق قال : حدثت ثلاث مرة في المهرجان هذا العام .

تجيب : مخر ورد !!
- ومسوى الإعلام !
- يجب الأخرون : ضيف ، وصحيفة تكتب في جريدة عربية نشرت مقالاً بعنوان : « أفلام كانت هائلة هائلة !! » ولكن استسبحت حدثي في أجلة أخرى .. مختلفة .. الإجابة البديهية هو أنه إذا كانت الأفلام ترويه أو ضمنية فذلك ليست مسؤولية المهرجان . هذا هو حال الإنتاج السينمائي اليوم . وهذا هو أفضل ما أمكن اختياره من أفلام .

تسأل آخرون عن سبب غياب الميراث والتلاكلر « الثاني » الشهر هذا العام .

ما هي علاقة الثقافة بالمعتقدات ، وكيف يمكن الوصل بينهما ؟ هذه المسألة العلمية الشهيرة الثقافة والمعتقدات تلم شروا على هذه المسألة التي نحت مكانة كبرى في علم الاجتماع والعلم والثقافة .

الثقافة والتقاليد
أن الثقافة المذهبية هي من حدود الانسانية (علائقية) الثقافية والتقاليد يمكن اعتبارها مترادفين أو على الأقل حددين متقاربين كثيراً ، التي تميز الانتقال إلى علم الاجتماع . وأن الظواهر الثقافية يقوم على جملة مفردات وقضايا تفرع إلى الظواهر في مجرى الانتماء والتنازع . وناسياً على ذلك يمكن اعتبار الثقافة ، شعبة البنيوية والوظيفية ، بمثابة إطار نظري ، جدر نظري ، أطلقت منه وتطورت نظريات وأبحاث خصبة ، وبمطابقة منسج نظري للمجتمعات .

١ - تعتبر بنية الشخصية شديدة التعقيد والمتداخلة الميزة لتعريف خاص ، والمقصود بالثقافة ، هذا منظومة القيم الأساسية للمجتمع . ومثال ذلك مقترح كارديس التفاضل : أن كل منظومة اجتماعية - ثقافية تتألف من « شخصية خيالية » - ألتا استيعاب ثقافي - ومفردات متكاملة التفاضل بأن بعض المجتمعات تجعل من الجسود / النماذج ، أي من صحن الأبداء والتنازع ، قيمة مركزية بحيث تفرع الثقافة إلى اجتماعية ، حاجة الأبداء ، التي أن تصبح مكوناً أساسياً لشخصية الأفراد الذين إلى هذه المجتمعات . وفي هذا المجال ، يفرع التقاليد من خلال تعاطيلهم الخاصة بالظواهر الاجتماعية ، إلى تخصيص الأصول الاجتماعية بدور نوعي خاص ، إذ من خلاله يتم انتقال القيم الأساسية من جيل إلى آخر .

٢ - يفرع كل مجتمع إلى تقنين كل ثقافي أصيل ، ومثال ذلك أن مجتمعات متطابقة من حيث درجة نموها الاقتصادي ، يمكن أن تكون متباينة ومختلفة في المدى من حيث ثقافتها .

٣ - تفرع منظومة القيم إلى المجتمعات التي تتميز بقيم سائلة أو صلبة وهذا لا يعني وجود قيم متغيرة وتقسيم متفرعة (مجتمع التسامح الموسوم بالمتنوع الإيجابي حيث تقاد الأهمية الأساسية بالانسان من ناحية كونه قايماً ، استجاباً ووحدة مع الكون ، وجميع التنازع الموسوم بالديونيري حيث يسود نيت الناس والنفوس والنفوس) .

٤ - تفرع ثقافة المجتمع إلى الانتماء إلى مجموعة عناصر متميزة ومتكاملة . « مثال هو المجتمع الثاني للانداسة ، فهد نرى في الحياة الاجتماعية منظومة تترابط كل جوانبها وديناميا ترابطاً عضوياً .

٥ - يعيش الإنسان في عالم رمزي ، رموز ، ومن صنع : مثل واقع هو ، بالنسبة إليه ، رموز ، وكل الأحكام والتوقيعات والأدراكات متعلقة بالظواهر الثقافية التي ينسب إليها . وبكلام آخر ، يتم إدراك كل « واقع » من خلال منظومة ثقافية ، « مكان الثقافة هي ميثاق كل شيء .

٦ - لا مجال لتأثير أصناف الثقافة على الطغوم الاجتماعية : لكن لا غنى أيضاً من رؤيته حدودها الضيقة :

لنلق بالأمم على المخر واليرد والرعد .

فلم تترك الطبيعة مجالاً لاستمرارها وإبطاء الإعلان التقدمية في شوارع وسماوات كان بخلاف استمرارها سلكهاك الشهور « منتج سورميان بإجرائه الثلاثة (حدث الثمن) على حد تعبيرة فظم يجرى تصويره حالياً اسمه (سالتا كلوس) - بلأ تويل كريسيماسي » .. فقد كانت الطائرات على الجو الصحو النادر بإلحاحات .. إعلانية بكرة للثقافت .

لم يحضر نجوم كبريون كما هي العادة ؟! هذا صحيح ولكن كان هناك مخرجون - نجوم - من أجل : هيرسون وقيم فكتور .. وقد أعدت صيغة المهرجان منذ جلادته على الاحتفاء نوعي المتحد بالتجوم وبكلماتهم الخرافية .. وقد أدت هذه الصيغة التي أقبل تزايد من مصاحبة التجوم على كان باعتبارها قبلة

لها .. فأنما حدث واختلفت الصيغة بادت هذه الصحافة واسعة الانتشار إلى أفانة المهرجان باعتباره قدم لطيفاً « جافة » هذا العام .

متروبوليس الجديدة
تلق في الأورق والصور .. هـ هذه صورة من الصيغة الجديدة لتعليم « متروبوليس » الفيلم التاريخي الكلاسيكي الخلف التفرع لانج الذي توج به مرحلته التسمية الثانية في المهرجانات العالمية ، أنتج الفيلم في عام ١٩٢٦ في نسخة من نحو ثلاث ساعات ، اختصرت فيما بعد إلى ساعتين ونصف الساعة .

الصيغة الجديدة كانت يمكن أن تكون مخارجة المهرجان بحق .. ولكنها عرفت في السوق خارج المسابقة وسط أقبال هائل ، الصيغة الجديدة لا يزيد زمنها عن ساعة ونصف الساعة . ملحونة (الفيلم الأصلي بالفيديو

التفريق الحدي بين المعتقدات الحديثة والمعتقدات الوضعية يعتبر أساسياً : ذلك أن المعتقدات الحديثة تشكل تحدياً يمكن أن تظهر في كيفية مختلفة ، فتردي خلا شكل القول الاجتماعي المؤكد أو القوي بوجود حدث ما ، أو بشكل أعم ، بوجود جملة أمور ، وإمكان حدوثها وامتلاكه . ويمكن للاعتماد المعنوية ، وبمنسبة محدودة من الوضوح ، أن تعني الاتصال على الحدث أو جملة الأمور المبررة . أما المعتقد الوضعي فيتميزه العلمية هي أن صوابه قابل من حيث البدء للضبط والمراقبة من خلال مواجهته مع الواقع . وبالطبع ، لا يفر من التنبؤ لهذا الأمر ، لأن متحدا وضعباً يمكنه أنبدأ شكل الوضعية التوازي المتشابه حول مستقبل قريب نسبياً ، وغير واضح لتوقع حدوثه ، في حين أن المعتقد العلمي لا يمكن إثبات صوابه وصلاحيته ، فهو لا يقل التعريف إلا بصعوبة متناهية ، وبما يلاحظ ، كما ذهب إلى ذلك تشارلز باريسو ، أن المعتقدات الحديثة - والمعتقدات الوضعية - تتألف من المعتقدات الفرعية .

١ - أما القضايا الرئيسية التي أثارها القراء العلمي الاجتماعي في موضوع المعتقدات ، فلها تدور حول المتأثرين الأساسية الثقافية : حساسية المعتقدات بالنسبة إلى الواقع ، الطابع الثقافي القسري الذي ترتبته المعتقدات ، دور المعتقدات ووظيفتها في تفين :
أ - أهداف الفعل الفردي والمثل الاجتماعي .
ب - الوسائل المثل لتحقيق الأهداف .
ج - العلاقات بين الفنى الاجتماعية والمعتقدات .
د - دور المصالح في تقرير المعتقدات ، أو مدى غايتها

٢ - يلاحظ ميتون فرميان غياب الاعتقالات لدى رجال الأعمال وتجزؤهم للانتماء الذاتي ، وذلك خلا للثقافتين اللذين تتلفب الفهمية الاجتماعية ، والفرنسية والنموسية ، ويضرب هذه الملاحظة بكون اعتقالات رجال الأعمال نصب مباشرة في مصب الاعتقال لوات النتائج المباشرة ، في حين أن معتقدات المثقفين لا نصب مباشرة في مجرى العمل المنتج والقيمة للثقافتين والمحاكمات القانونية . يضاف إلى ذلك أن الاعتقالات الفردية تنسب إلى ما توضح علم الاجتماع على اسمه « منظومة المعتقدات » ، بحيث أن الاعتقاد بضرورة الاقتراع لحجب هذا الحزب أو ذلك في نظم هو ، يرتبط بدوره بمعتقدات أخرى ، بل الاعتقاد في صحة البرنامج الانتخابي الحزبي وفي فعالية زعيمه ، وفي نوع مسن الفكرية (الأيديولوجيا) .

٣ - وقد حددت المسائل المتعلقة بدور المعتقدات ووظيفتها وحديثها الاجتماعية ، بإعطاء واستقصاء كيرين في تراث علم الاجتماع . فقد ذهب دوركييم ، غير ، ويأريو إلى القول بأن المعتقدات تلعب دوراً أساسياً في الحياة الاجتماعية ، إذ يمكنها تحديد أهداف الفعل الفردي والجمعي ، وتوجيه البحث عن الوسائل . وكما كانت أهداف الحكم مركبة أي متعددة تنسباً ، فصارت الفرضيات أمام المثمن من تطبيق نموذج الخب المعتقدات القاصب ، وعليه ، فإن الوسائل يجري اختيارها

مطالعاً علمية لفهم العلاقات بين
الثقافة والمعتقدات



متروبوليس : صورة المستقبل المثالية

والأسود) ويضاف إليها شريط صوت (الأصل صامت) ومطروح عليها جمل العوار بلا من اللوحات التي كانت تتلفب المشاهد في الأفلام السابقة وتلعب حوار المثقفين . تلبية فنية جديدة تجسد رسالة لانج في متروبوليس كقوى ما تكون .. رسالة التحذير القوية للمستقبل برسالتها اليهم المستظنون (بفتح الفاء) في مدينة المستقبل المثالية بعمارها السالح للانداس . لقد كان فيلم لانج مستقبلياً في رؤيته وتنبؤاً في تصويره لمصارة المستقبل - الإنتاج الكبير المثالية . وقد نجح الموسيقار المتخرج جورجيو مورودور في استعادة جزء من فيلم لانج وتديبه بشريط صوت حائل بالان رقالة تعبر عما نراء على الشاشة .

سماجيتي أمريكي
١٥ هذه صورة أخرى من فيلم المخرج الإيطالي السيليجيني الشهير سرجيولونو ، فيلم « حدثت ذات مرة في أمريكا » يروي حكايات لرجل مانيواي يهودي الشهير في العالم السيلي التويريكي باسم « نودلز » تنشر حكاياته قبل إحدى عشرة سنة باسم مستعار هو : هاري جراي .. إحدى صور هذا كله هو : احتفال الصحافة العالمية الخاص بفيلم ليون الذي تولى مع ذلك بتصور بالغ في الصلابة .

سرجيولونو هو صاحب أفضل أفلام سماجيتي وسترن في العالم .. ولما سماجيتي هو شكل رئيس من أشكال في العالم الغربي « اتجه الأمريكيون لانتخابات التصويت في إيطاليا .. هنا لسع ليون ولع كلكت أيسنود .. ولا يكلف ليون كيتاً أكثر من ذلك على الإطلاق .. فيلم طويل مليء بفكرات زعيم مانيواي دعي إلى العودة إلى نيويورك من المهجر الاضطرابي برسالة غليظة .. يقدم دي تيو أسوأ أداء له على الإطلاق مؤكداً أن القضية الأساسية هنا هي المخرج .. إذا توفر المخرج ففانل حقا فإن المثاليين يطعنون أفضل ما نعدمه وما سوى ذلك كلام فارغ .

« متروبوليس » قد تعرض في الكويت خلال ستة أشهر .. أما « حدث ذات مرة في أمريكا » فقد لا يعرض على الإطلاق ..

بمقتضى المعتقدات التي منسطة ، في هذه الحالة ، بوظيفة الاقتصاد القوي : تقي الحالات التي يكسرون فيها الفعل ضابطاً أو لا تلك الوقت ولا تلك أحياناً الوسائل لرون نتائج شتى الخيارات المتاحة ، تكون كبرى نوصي التقرير المستندة إلى المعتقدات أو القويبات إذا ، عند أن تكون الاعتقاد القوية أو الجمعية معتدة تكون ملامتها ثابتة ، بوجه عام ، على الانتماء الاقتصادي ، وهذه الملاحظة كلية لاسقاط قيمة النظرية الزامية أنه يمكن وجود خبراء قادرين على أن يعطوا بكل حياء أفضل المسالك والمناهج لتدبير المجتمعات والبلد ترشدنا هذه الملاحظة التي ترتبط المعتقدات والقيم الاجتماعية ، ويصعب في هذا المجال القول أن المعتقدات تقار تارة مكرماً بمنظومات الفعل والتفاسل التي يحرر من خلالها المفكرون الاجتماعيون .

١ - كما نحتل ظاهرة اعتقالية لا غنى من أبعادها إلى سياتن منظومة المعتقدات القوية ، السياتن السديت قوتت فيه ، بلا من الفصل أمانة علاقات غاية بسين البنى الاجتماعية والمعتقدات ، ويلاحظ دوركيو أنه لم يكن يوجد في سوق الفكريات تغيير آخر غير الماركسية ، يلي حاجة « الجمع » قبل ١٩٢٦ ، تلك الحاجة التي كان يمكن اشتباها من خلال التنسب إلى الفكريات الأساسية .

ويع أراجع الظاهرة الاعتقالية إلى سياستها التاريخية والاجتماعية ، لا تقوى التوصل إلى تقويم نفسي/ مسلي للمعتقدات ، لذا ؟ لأن آخر يقترح لمعتقد أكثر مما يفرضه بنفسه ، وأن المعتقد ، أي كان لا مجال لفرض ذاته ما لم يكن ملاماً معنى ما تتفاعل كالمسلم في موقع معين . ويمكن رد الجني هذا إلى مصالح الفعل في بعض الأحوال تقا ولي بعض الحدود ، وعليه ينبغي تحليل المعتقدات ، عموماً ، انطلاقاً من وظيفتها التكيفية ، ومن ملامها بالنسبة إلى الفاعل ، بدلاً من الانطلاق من جوانبها ونفوسها . فالمعتقدات تتشكل عند نمط تاريخ شخصي ومشاعر شخصية ، وبالتالي من وضع الفاعل . وأن البنى تصين خلا ، مجالات الفعل ، يحرر من خلالها المفكرون الاجتماعيون ، مما يجعل بعض المعتقدات بشكل أجيال أكثر / أقل تقبلاً من أجيال اعتقالية أخرى .

وإذا كان لا بد من اعتبار المعتقدات بمثابة أجيال ، عن أوضاع ثقافية ، لا يجوز التقليل من جهودها ، واستمرارها . فكل إنسان يواجه على الصعيد الفردي صعوبة الفهم من معتقد معين ، حتى وإن تكونت لديه شكوك جدية حول صلاحيته وصحته ، ومرد ذلك إلى كون المعتقدات غالباً ما تلجأ في منظومات تتشكل بدورها خلا عاليا ، أو مرشداً للتفكير وللعمل . من هنا نشأت مصاعب التحول الاعتقالي والأبنة ، وما يصح على الصعيد الفردي ، يصح على الصعيد الجمعي .

٢ - وهذا ، ويمكن أحد الأسباب الرئيسية لعدم المعتقدات أن يكون المعتقد لا يفرع إلى الثقافي والتدبير إلا عندما يصطلح من معتد آخر . ومثال ذلك ما ذهب إليه أوسيان نير في قوله أن الفكر (بالقلة) لم يطور في الغرب إلا مع ظهور الاعتقاد (بالطبيعة) . ومذهب يكن الأبر ، مع المبالغة اعتبار جميع المعتقدات وهي كل الحالات ، كلها مغير . م . مغير (دابسة ، أي كجابيات من أوضاع ثقافية ، أما التقليد الشائع منذ فلسفة اللاوار ، والتقاليد بأن المعتقدات هي في جوهرها نواتج للواقع شوهتها تارات (الصالح) (ماركس والماركسيون) أو التورات (غروب) ، فهو صحيح في بعض الحالات . أما في العظم فإن المعتقدات هي بعري دليل تقويم وفعل ، هي « أدسة منطوية » أو « أدلة مصطنعة » حسب الأحوال ، من قبيل « ماكنس » (دوركيوم) ، وبمقتضى شخصيتهم وبوقورهم وميولهم (دوركيوم) .

أعداد : د . خليل احمد خليل

تمهيد أول : سد التكوين

١ - ظهر شلبي بالشار القصة
لاحتد منك
برلماني حيك الكبير
يعلى لى التكون
بدمي فكية القصر
لساء نظيلها القوم الأزياء

٢ -
تضلع الكرى بالق بون
لحولة دخول لصوره
تتسط فيها الحشرة
والحمة كشلال
فألمة كمعالي الصب

٣ -
بين الكرى والمحاولة
أفعل فريضة
لعلني الرمشة
يستوقفي الزمين
استنبر ..

٤ -
يتلك الأسم لحظة مع الآن
لتغير الحقيقة ...
كخاخ يزع أول مرة ..
المصك ..

٥ -
أبداً الخصى !
كظل نفسي ..
استوقفتك
يهرني الفيداء
تدبر وجهك السباوي عني
تلفني العنسة

٦ -
تزداد فريسي
كسيف مسط ..
كلاسيكية ..
أنايك .. بلوفة أتيك

٧ -
تسط بيك
نضج في القفولة
يعهرني اقتصاد
الشك ..

٨ -
أصول دكتا ..
أشك ..
أطلق نحو السماء
ألس أطراف تذك
يعيل راسي القصب

٩ -
أفول روكيت
تسد لي راتيك
تلقى هذا السدي
هذا الفرح من دمع ودماء
تضي على الصلابة
تعملي إلى مبررات بعيدة
تندسج بمسا

١٠ -
كأسطورة
حيث الزن إيقاع للنداء
وهي العتاب سمة البراري
والبحر القصة ..

١١ -
يسوج النور
وتشد الحوة بسلا آخر
هيرا أفسر
تجاوز مجراه
ينجس نحو المصم

١٢ -
نحو شواهي
نضفا حين
الوجه الأفسر مكرى
بيننا .. بنضد ألام مجرى
إلياء العصب

١٣ -
حيث قمر شهاب
يرقب الزمن المائل
الزمن الماهول
بلكترن بالبرسير ..

١٤ -
هل يعرف البصر أجزائي ؟
أنا الشجر أفسر
يراقب موابك الرجاج
لرسل نوابك الفصاة ..

١٥ -
يصل بالندى أرواقه
بضن الوحدة
بعد عبور الرابطين ..

١٦ -
عندي لعنك أصدا
والوجه أصوات نضج بالحب
أنايك فسري ؟
أنايك من يجر ملي

١٧ -
عن لوب جواه تتأكل
نور .. وردة ..
نسي أرض حافا ؟
حيث الرمل الفينة

١٨ -
والقوة تفكر المخر !!
كنت الشجن
موصفاً غير مشوا

١٩ -
بين الأنايك والإكوان
جنتك حزمة ..
حققت انصافك بين الأنا
نيك والأنا نسي

٢٠ -
أصبحتا ترتج تنهيمان
منع الكل القسبي
ورعت انتظر مرصة الميلاء ..

٢١ -
وتت شامدة على ولنتك
أديتني ألبا من أكل
أنايك كقوسا للندن
أنايك للفرح

٢٢ -
والم لسن المهرقة
أنايك لسن
أنايك لسن

٢٣ -
أنايك لسن
أنايك لسن
أنايك لسن

٢٤ -
أنايك لسن
أنايك لسن
أنايك لسن

٢٥ -
أنايك لسن
أنايك لسن
أنايك لسن

يحفظ بقاء هذا النبط من اقتصاد الكفاف الثقافي ، هو البورق بورترة القمل الثقافي الى مستوى الاستمراري ، والنجوة التي ارتفع جدرانها يوما بعد يوم عبر اوجاق الثقافة العربية . الكثرين يشاركون في اعداد قبسة واحدة نقدية في محبة شين ، قد يكون محبة الأسرة ، امر الجماعة الخلق ، فبما يكون فيها بينهم هذه القيمة فحين يما نخدم . ولكن من يفسر ان قبل هذه القيمة في محبة الثقافة العربية الاوسع ؟ ! لا شيء بالطبع الا ان تكون الوحدة عالية يمكن تناولها على نطاق واسع . وهو ما يفسر اليه بنية التقدير منذ سنوات طويلة بسبب اسباب النماذج بوصفها التقنية في مدة مراكز ثقافية .

ذهنية جدران

لو قلنا عناصر ذهنية التقدير لاسطقنا ان نرجعها الى نظام اساسي يحكم في الواقع . انه حالة الفطري والرائحة ، تلك التي تدل في المثل فيساب الفطرية الاجتماعية العربية الحية ذاتها لتطبيقات الفهرية من العالم . وخلفه في حية لا تطلب شيئا من الخارج ، بل هو الذي يخلقها ويستجدها . في حالة الفطرية لا يمكن للفطرية الا ان تبت كل ما يتبعها ، لانه يمارى ضرورة طبيعية ، ولكن في حالة الموت .. من يتبع من ؟ ! بل من هذا النظام الاساسي تبع عناصر فطرية ؟ بل من المعز من الانتاج على الذات الحية ، الذات الحقيقية وفراحتها ، واستبدال الفطرية والتوصي والذوات الاخرى بهذه الفطرية . فلما كان رايها صليبا الفطري يقرأ على التقاليد والتقاسم تقاليد ابن زيون وشوقي . عنصر فطري اخر يتبع من هذا ايضا ، هو ان ذهنية التقدير تستند مقوماتها الى التقاليد من جانب الحريات النقدية والتواصل الثقافي بين المجتمعات العربية . وهذا انما هو الحوقان في السنوات الأخيرة ، ومعنى هذا ان هذه الذهنية لا تبت كل ما يتبعها الا وراء الصدور . ولهذا فبعد ان ينصرف الى بناء الجدران والعمارة ، بالحدوث من خصوصيات حيث لا تكون خصوصية . ومن خصوصيات حيث لا يجوز التصريح .

ما ينتج هذا الصدور ، بلانها الثقافية العربية التي يتحكم فيها نظم الخلق هو الاخر ، اي طقس التقدير والكتابة للامانة العربية ، وفيه من مشهد حياته وتسلطه في مشهد آخر . ولعل غياب مشهد « القدس » في نونية صاحبنا واستبدالها بملامح الاندلس الجيدة كما هي في ذهن ابن زيدون ومن لم في ذهن شوقي على القاري لير العليل على مدى فطرية ذهنية التقدير . فكرة الفن لا تستطيع ان تنجح من هذا ، فني مثل هذه القواعد يوحى بفكرة ما من طبيعة الفن انها فكرة العهد الفطري المعجز او القاري الذي لا يحتاجه ، ولا فنانا كان باستقامة اي تزيه فنانا القواميات الشائعة من ناحية الى مستشعها ، الفن هنا يفتقد الحد الفن من يد مكره لفنان ، ولذا ليس من المبالغة القول ان التقدير لا يفتقد منه حدود خلق الاشياء ، بل يفتقد تلك الى انهاء ضرورة الاصول .

محمد الاسعد



● احمد شوقي

هل القدس مائة الى درجة ان تقترب مرتين .. مرة كمدنية .. ومرة كوعي في ثقافة الانسان العربي ؟

نكري مختلف بمعنى انه في قاهر عيسى انتاج شيء ، ويعني انه يفتقر الى البنية بل هذا الانتاج ، وخاصة حين يستند الى ما يدعيه من طابعه كخط صفة بديهة في طروحة للثقافة اصلا .

تلي مقال « الامارة » اي الاخرى في تجربة الاخر العربي تفت « الامارة » بوصفها انحرافا في تجربة الثقافي للقيم والتواصل .

ويبدو هكذا مفهوم الامارة بنية التقدير الشعري والسروري الى ابعاد حدى . مع ان الامارة او نهيت بوصفها « ثروة » لسقط احد اعمدة دعم هذه البنية . ولو نهيت الامارة بوصفها انحرافا في تجربة الحاضر الارواح لسقطت دعامة اخرى . هل يبدو من هذا ان بنية التقدير تقوم على انحراف وتحويل خاضعي ؟ الحقيقة ان الاعتماد الجليل بين الهجوم ونجسهاته الحياتية في الثقافة والاعتمادات ، فهو نتاج وضعيته تحاول الحفاظ على نصيبها بالوصول الى مستوى وعي فنانها ، ومن ثم اعادة انتاج كسبتها . وهكذا يتحول الهجوم الى سبب بعد ان كان نتيجة .

الا ان هذا الانتاج وامادة الانتاج تفتق بلبه وتنتجها فهو معزول عن التجربة ، وبالتالي فهو لا يفتني بالملحة الجديدة الحياتية في الموضوع ، اي موضوع الانفساء والتطور . انه يتركهم ويتركهم الى ما لا نهاية . هذا هو طوحه . انه حركة الكفاف التي تبدأ وتنتهي ضمن دائرة مغلقة تشبه دائرة الاقتصاد الخليلي . وما

وهم ، وقد يوتون دون ان يكتشفوا اوجههم ، لان التقاليد والاعتمادات خاصة جوهرية في الحياة لا تزول الا بزوالها .

الهي الاخر كما يبدو لا يستطيع ان ينظر ، فيصرف الى الامارة السطحية الى كلفة التجربة يتم او ينصوي مركبة من محتوياته .

بنية التقدير

ما الذي يضر هذه البنية ؟ هل هي المصلحة ؟ هل هو خوار الشخصية ؟ هل هو الخوف في القابوس التي قد استبدلته بكل ما هو في يميني ؟

ما بعد هذه الامارة التي انكرها احية : ما هو امر هذه اللبنة على اوجهي العام ؟ ليس ثمة خطرا يضره له هذا الوعي حين نهى التجربة وتزيف دلالات الانحرافات بدلالة التقوى ، وتزيف بالانحلال والاعتمادات بدلالة السفر والوقار من الوطن ؟ ليست ثمة خطرا . كما حصل في قصيدة صاحبنا . في القاصح « القدس » من التفكير ببل ماضيها في الثقافة الراحلة واحاط مضامين العروان من مجلسي الغرب ، والايام الخوالي محذرا ، او كتمل لها ؟

يحتاج هذا الى دراسة بنية ذهنية تسمى اصطلاحا « ذهنية التقدير » . وكما يبدو فان آثار هذه الذهنية تتجاوز حدود التقدير الشعري والادبي بملحة . ويجوز تقعا عند الصدور التي الى تفت الثقافة والتسلط . وهي بهذا المعنى بنية ذهنية خائفة ومؤثر على طول

وكذلك يمكن القول من مركزية القاري ، انها فكرة مختلفة ، لان الصدور بذلك كاري، محدد بدين ويمكن مبدئين ، بينما فكرة القاري من جانب آخر تعمد هذا المبدئين ، بدليل ان الكاتب لا يكتب مبال يومه كالتصامير فيسلك برة واحدة والى اليد ، بل يحرص على ان يكون القاري لا زنيا . اي يفتد الاقل المتطور التي اجيال من القراء .

نرى من يستطيع ان يحدد بنية نوعية القاري ؟ ومن يستطيع نوقمه في ايمان وابينة اخرى ؟

لكن من قل ان الامارة هي استجابة لقرار محسوس ؟ اي ان الصدور التي مركزية الصدور او الى نوع من الأفراد بشكل حوافر ودرجات العمل كالفطري ؟ يبدو ان المسألة دعوية نطاق من عادة معينة ، هي طقس التجربة كبركز ، ومن فكرة عامة وشائعة من الفن والادب بوصفها ما يلي بعد الحياة نفسها .

في الحقيقة للثقافة احدث جاذب عربي لمسلم انما نعرف الوعي الشعري بملامحة صعبة هي : الصدور التي يفتد الشعراء بذلك امتيازاً في الانحراف من نقطة المركز هذه ، فيجوز من صدوره الشعر مركزا ، او يجل من القاري مركزا ، وفي ما يسمى « الامارة » احيانا او ما يسمى رغبة القاري فيه احيانا اخرى . وكل هذه بزماء حشة لا تصالح فطام لبث من الشعر ناهيك من صليها فطام لقصيدة كائنة ، فمركبة الصدور فكرة مختلفة ، لانه اذا كان الصدور اصلا نكلا ابداعيا ، فهو ان يتل ان يضاف اليه الا كسل ما هو جسد .

في محبة احدى القصائد المشهورة مؤشرا ، كتب صاحبها لطيفا بيد يانها « كلفت حقل كنها عليه على جدران القدس » وانما في شرح هذا المعنى . اول خاطر يرد على الذهن حين نبدأ بهذه القصيدة هو ان صاحبها يحاول تقصي تجربة مقاسل في القدس واستيطان تجربته في هذه السنوات المضطربة . وهو خاطر يفتي لاستدراج القاري . وقد استدرجني فعلا ، فتراءت القصيدة ، ما حدث بعد ذلك ، ان تلك القصيدة كانت لها حقيقتها اسطفي للظلمت في زمن انكره جيدا واحفظه فيها ، ولكنه ليس زمن القدس بالتقدير وليس زمن الخدمة على القاسل .

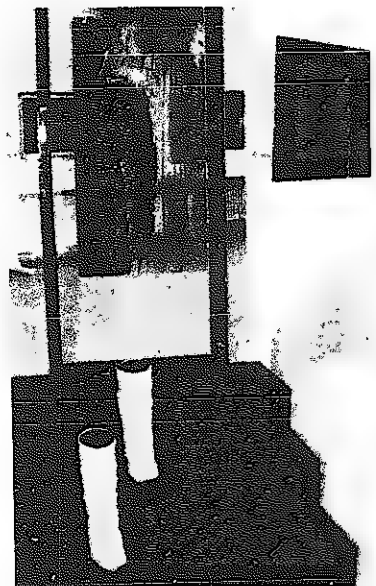
انه زمن مركب من اشواق « ابن زيدون » الشاعر الاندلسي الشهير ونونية الأكثر شهرة ، وزين « شوقي » الشاعر المصري الذي نفي الى الاندلس ذات يوم ، فكتب « مزارعة » القصيدة « ابن زيدون » تلك . ومعنى كل هذا ان صاحبنا قد اجبر ببسمة القصة - هي محبة القصيدة - الخال للقصص في القدس على قصص واستيطان ابن زيدون بالإضافة الى شوقي في مكرهته للثلاثين مما . فلهذا هذا الانسان من لحقته التاريخية بكل خصوصيتها ، وجعلها الى « شكوى » زيونية الى « ولادة بنت المستنقي » و « شكوى » شرقية من الحرية الجرف في كلال الاندلس .

اغتصاب للرة الثانية

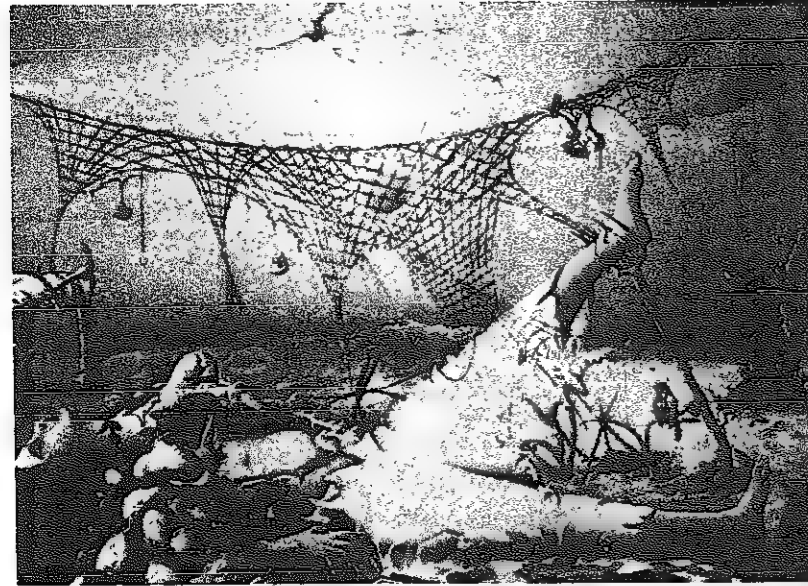
هذه ليست المرة الاولى التي يحاول فيها انسان وهي زلمة قويا باستمارة زين اشهر او تركيب وعيه بمفاهيم تجارب اخرى . ولكنه الذي هو عملية الاستقاط على تاريخ موضوعي ، اي ليس ناشئا من ذات هذا الانسان ، وليس مخلوقا بسبب انكره منه . وربما كان هذا الاستقاط هو المعنى اصطلاحيا ان مبال ما يفتقر الى الصدور الفني . لذلك لان هذه الاستمارة للقلب ضد الفن والصدق الفني ، وتصبح ببساطة تزييرا للفن والوجود في الزمن ولكن ايضا .

ولكن لماذا هذه المحاولة الكسوة ؟ وما هو جبرها اصلا ؟ هل تجربة « القدس » خرسا الى هذه الدرجة التي يبيع وضع الخلق منظومة على اسامها ؟ هل هي موقلة الى درجة ان تقترب مرتين ؟ مرة كمدنية ، ومرة كوعي في ثقافة الانسان العربي ؟

اننا نعرف الوعي الشعري بملامحة صعبة هي : صدور الشعراء بجزيرة . وتجربة + القيم الثقافية + القاري ولكن نقطة المركز في هذه المحاولة هي التجربة . لذلك لانه على نوعية التجربة تعمد قيمة الادب الفني . ويبدو ان بعض الشعراء بذلك امتيازاً في الانحراف من نقطة المركز هذه ، فيجوز من صدوره الشعر مركزا ، او يجل من القاري مركزا ، وفي ما يسمى « الامارة » احيانا او ما يسمى رغبة القاري فيه احيانا اخرى . وكل هذه بزماء حشة لا تصالح فطام لبث من الشعر ناهيك من صليها فطام لقصيدة كائنة ، فمركبة الصدور فكرة مختلفة ، لانه اذا كان الصدور اصلا نكلا ابداعيا ، فهو ان يتل ان يضاف اليه الا كسل ما هو جسد .



● من اسفل هيام البانلة ، تشكيل الشبي



● من اسفل محمد عيسى



● ابراهيم النجار ابو الرب

الفنانون الأردنيون الشباب تجريبية صاخفة .. وهندو حاد

البنى التشكيلية التقليدية والانحلال في تجريبية الفط ما بين الواصفات الفنية التشكيلية : تمت وتصوير - طرف - ايجاد اسس تشكيلية جديدة .

عنان - من مسهر القتل

اسحق نخلة ، حول السيطرة على المادة وتكريس هذه السيطرة لخدمة رسالته الفنية ، أعماله الزينية كتجربة اتية بامل السرايك الفنية كواحد ، فته استطاع من خلال هذا التكيف ايسال ماله الى مستوى الادب حتي يحل رسالة المحررة ، خدمة البعد الانساني ..

عنان - من مسهر القتل

على ادراج بنية العمل حكيلا ، وكفه شقنة مستعدة للعمل خصوصا انها ملئت اهتمام على درج اللوحة ، التماسك بالتشكيل جيد واستعمال الخامات جوفس والسائل والزجاج كذلك اللون - الاسود - اعطى العمل صفة التشكيلية والانسجام .

عنان - من مسهر القتل

هذه الانحلال اذخعت خيلت قاسية من حال السلطوري لوحة هدية واس السنة ، لمسة من مزاج الانسانية والصنوية الطبيعية . والحقيقة المخلطة في لوحة حياية سلام . للدلالة على زيف عملية السلام .

عنان - من مسهر القتل

يأتي جديور الفن التشكيلي في ميان هذه الايام عرض ٨٤ للفنانين الشباب الذي يضم نتاج ١٠ فنانين تشكيليين ذوي اتجاهات مختلفة .

عنان - من مسهر القتل

فالذا كان التقدير كشاهد فكري ، رسمي الى كيانه الثقافي الخاص ، بامادة انتاج مخاضيه . من طرس فخصيصها بوصفها التي هو لوصفها الادبية ، قبل بانكان التقدير ان يصل الى هذه المراتب ١٣١ كان نمسا

عنان - من مسهر القتل

والنقد عندها « ليس مسألة فوق وحسب ، و« نقد ليس مجرد قاري، يمتدح النص اولا بخصه ، فيصدر حكمه عليه في هذا الاتجاه او ذاك . ان الحشاش النص لسلطوية اللزق لا يعني نقد بقاء النص قيمة مرجحة لصاحب هذا القول او ذاك ، بل يعني ايضا انحراف النص لسلطوية (موقع اجتماعي) لفظ القول ... وفي تلك اجهاس للظلال الثقافي في معناه الانساني الواسع »

عنان - من مسهر القتل

في حية هو لغة تعمل على اللغة) كما تقول المؤلفة استنادا الى رولان بارت في كيه « الكتابة في درجة الصغار » ... ازاء ذلك كله وجد التناير الذي يشكل على النص ، ووجبت لهذة الفير التماثلات واساليب التنايل في القصور . وبعد ان نهى البانلة في التعريف بهذه الاتجاهات والاساليب والاعمال ، فتتلى التي في علاقة التقدير بالوقار او بالنص المقلد ، فتتلى التي انه « اي القول - هو نتاج (وضعية ثقافية اجتماعية)

عنان - من مسهر القتل

الادب التي يريدنا نفسه . وهو اسبون ، في حياية هذه دون مستوى النص ، الذي هو موضوعه ، لانه تقيد او موازنة او رغبة ... فقلنا هو حالنا الاصل (١) ولذا انه نص ادبي جديد . وهو ، في مثل هذه الحال يفتد النص الادبي ، موضوع نقده ، وبالتالي لا يوجد نقدا ... انه نص ادبي آخر .

عنان - من مسهر القتل

كتاب « في معرفة النص » يعتبر احد اهم المراسلات النقدية الصادرة حديثا في بيروت من دار الاقان الجديدة كونه يشرح تساؤلات نقدية ويقيم اجابات على قدر كبير من الاحدية .

عنان - من مسهر القتل

... الى ذلك نقد ركزت الدكتورا بيني المبد على مسالة البنية ، وهي مسألة ظقت على حياتنا الثقافية الا قلنا نقرا كتابا نقدا او خلفة نقدية بدون ان يكون هناك حديث من البنية . ويراي المؤلفة فان هذه المسألة بامت بصاية الى طرح وفوض ، وهي فطمة مسؤولة ذلك على مالتها ، حيث ان التقدير التقديري البنيوي يمكن ان يفتد في طروحة ، الاولى : تدوير البنية ، او البنية الى الموضوع التقديري بدور البحث ، كبنية مسئلة ... (هنا قد تكون البنية رواية ما) ثم مؤلفها من المجال الذي التقدير فيه . وبعد ذلك ، وهذا الفطرة الثانية ، يتم الانتقال الى تحليل البنية . وفي فطيس الثانية (نص روائي او شعري مثلا) لا يحد من معرفسة القاصيات للتحليل بوصري على اللغة التي يتقسي بيسا النص .

ولامحة المؤلفة ان القضية النقدية عندها مشحونة بمسائل وخروقات لادى الى بلبلة القاري ، الا انها لتعمل ، في اغلب الاحيان ، في غير مملها بينها : للشعرة ، الضبط او القول ، البنية ، النسخ ، الدلالة ، الإشارة ، الحاور ، محور الدائل ، المكونات الخليل ، القصور ، الزوية . وفي مواجهة ذلك مطلوب اعادة انتاج فطام واصلاحات جديدة تقنية لتتبع مع القصص البنية ، حيث بانكتنا : بعد ذلك ، استخدام هذه اتجاههم والاصلاحات كقوات تكسيف بها النص ، وتعيد موقمه في العلاقات الاجتماعية التي تحكما او التي تمكح حياتنا وزماننا ... فتسأل عن الزين العربي في النص ، تسال من نسل هذا النص من نظيره . والجدوى تجسد في معرفة النص الابسي العربي ، وهذا توجد صعوبة كبيرة ، لا ان هناك حالة من القاري بين الامانة الادبية والمخافة النقدية وحول هذا القاري تصاميل الدكتور المبد :

الادب التي يريدنا نفسه . وهو اسبون ، في حياية هذه دون مستوى النص ، الذي هو موضوعه ، لانه تقيد او موازنة او رغبة ... فقلنا هو حالنا الاصل (١) ولذا انه نص ادبي جديد . وهو ، في مثل هذه الحال يفتد النص الادبي ، موضوع نقده ، وبالتالي لا يوجد نقدا ... انه نص ادبي آخر .

عنان - من مسهر القتل

كتاب « في معرفة النص » يعتبر احد اهم المراسلات النقدية الصادرة حديثا في بيروت من دار الاقان الجديدة كونه يشرح تساؤلات نقدية ويقيم اجابات على قدر كبير من الاحدية .

عنان - من مسهر القتل

كتاب « في معرفة النص » يعتبر احد اهم المراسلات النقدية الصادرة حديثا في بيروت من دار الاقان الجديدة كونه يشرح تساؤلات نقدية ويقيم اجابات على قدر كبير من الاحدية .

عنان - من مسهر القتل

نوع البعير



● الحاجة في العالم

يفيني العالم عن الجوع

لعل من أهم المواضيع التي بدأت تشغل اهتمام العلماء ، وحتى عامة الناس في العالم أجمع مشكلة الجوع . وهذه المشكلة ليست بسيطة ، فهي قديمة قدم الإنسان ، ولقد رافقت خلال تاريخه الطويل ، حتى ليكن القول بأن الجوع المصيبة لها شظايا تهايم والزمان الذي أخذ فيه البشر يسبحون فوق هذه الأرض . إلا أن شظيرة الوضع أخذت تتغير بشكل مقلق وحاد في الفترة الماضية . وما يزيد في تفاقم الأمر أن الجوع ، وإن كان من اختصاص المجتمعات المختلفة ، أو بعبارة أكثر شولا من طواهر العالم الثالث ، إلا أن عوارضه تظهر أيضا بجلاء في كثير من الطبقات الاجتماعية للدول الصناعية المتطورة اقتصاديا . ومن سخرية القدر أن الجوع في هذا المجال ، أنه ، حين سخر جبهة الاقتصاد كل تفكيره ، لارجاع الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالعالم في سنة ١٩٧٩ ، إلى فالتش في الإنتاج الزراعي نجس عنه اختيار في أمن السلع الزراعية والصناعية حتى حد سواء ، ونحن كان الرئيس روزفلت يأمر بتقليص مساحة الأراضي المزروعة حوبا في الولايات المتحدة ونقوم الحكومة الفرنسية بتشجيع تخزين القمح وتغيير في نوعيته بحيث لا يمضد صالحا للغذاء ، وقف أور (John Boyd Orr) وهو أول مدير عام لجمعية الأغذية والزراعة الدولية (F.A.O.) ليعمل في سنة ١٩٤٦ ، أن ثلثي البشرية يسكنون من الجوع ينطويه الكس والمرض ، ولكل بناء على استقصاء دقيق أجري في الفترة الممتدة من سنة ١٩٢٤ وحتى سنة ١٩٢٨ ، وبالرغم من أن هذا الاستقصاء لم يكن الوحيد ، فقد تأتت محاولة ثانية ظهرت نتائجها في سنة ١٩٥٢ وأخرى ثالثة نشرت بشأنها في عام ١٩٦٢ إلا أن كل هذه الدراسات كانت تجمع على استنوار موجة الجوع العالمي غير أنوية بنواكيس الخطر التي أخذت تفرع في أماكن متفرقة من العالم منبهة إلى خطورة الموقف ودفعة الموضوع .

حاجات الفرد الغذائية

يتفق الجسم البشري خلال يومه الطويل الكثير من الطاقة ومن المواد الأساسية . ولكي يبقى الإنسان في حالة توازن غذائي صحيح يهتم عليه إيجاد موارد غذائية كافية بتأمين هذا الانتاج . وكثيرا ما يشبه الكائن البشري بالحر كالحماري . فكما أن هذا الأخير لا يستطيع أن يقوم بعمله دون طاقة تدبره ودون قطع غيار تصل محل ما استهلك كذلك جسدا غير بحاجة : من جهة ، إلى الطاقة لاداء وظائفه العامة ومن جهة أخرى ، إلى مواد ضرورية ، من ناحية تجديد خلاياه التي هي في عملة غذاء وتوالد دائنين ، ومن ناحية أخرى لاستعادة عن عملة النفس والعروق . الخ . وفي هذا المجال نطبق على الإنسان بعض المبادئ الخاصة بعلوم الفيزياء والكيمياء كقانون الاحتفاظ بالطاقة وقانون الاحتفاظ بالمواد بمعنى أن ما يدخل إلى « المختبر البشري » من طاقة ومواد يساوي ما يخرج منه . وهذه الحاجات التي تعرف بالحاجات الفيزيولوجية متعددة ومتنوعة ، منها يمكن تقسيمها إلى : حاجات حرارية أو مسعرية (Besoins Caloriques) وحاجات حيوية (Besoins Caloriques).

١ - الحاجة الحرارية :

إن الحاجة إلى الطاقة لن الأمور التي لا غنى لحياء الإنسان عنها مهما توفرت الاعمال والوظائف التي يشغل بها . فلو تفكرنا شخصيا في حالة نائمة فهو من جهة يقوم بانقيا طاقة حرارية معينة وذلك بهدف المحافظة على حرارة جسمه وتعويس ما يفقد من طاقة عن طريق الانتعاش والتبادل الحراري مع البيئة التي يتواجد فيها ، وبواسطة التغير الذي يتم في مستوى سطح الجلد والزيوت وعن طريق نفس الخلايا ، ومن جهة أخرى فهو يصرف طاقة ميكانيكية لتأمين ما يسمى - أي قيام الجسم - Metabolisme من Base وظائفه الكبرى . كما أن بعض العضلات نبتي على عضلاتها في حالة الاسترخاء أثناء فترات القاب والرنين والأشياء والتغذية والجهاز العصبي وغيرها . هذه الطاقة الميكانيكية يتم تحويلها إلى طاقة حرارية وذلك حسب قانون جول : كل مسرة حرارية (Glorie) ٢٥٠ كيلو غرام حر أنها يبرد مسرة ضئيلة لا يتجاوز ٢٠ إلى ٢٠٠ و ما يبدو وهو يوزا ثلاثة أرباع الطاقة غالبا يضع بشكل حرارة أو دفء ، تعطي الجسم البشري حرارته العادية . وهكذا يمكن القول أن جميع أشكال الطاقة يمكن في نهاية المطاف التغير عنها باعتماد الطاقة الحرارية .

لقد أثبتت الدراسات بأن الحد الأدنى لما يحتاجه الإنسان من طاقة حرارية في اليوم الواحد يتراوح ما بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ مسرة حرارية وهو ما يتطلبه أمر بالغ ، بدون طعام ، في حالة راحة تامة وفي وسط بيئة بحدارة متوازنة تعادل ١٨ درجة مئوية خلال يوم واحد . وبالطبع فإن أي تغير في أي عنصر من عناصر هذه المعادلة سيؤدي إلى زيادة في الطلب على الطاقة . وبمعنى آخر فإن أي تعديل في حرارة الذي يعيش فيه هذا الإنسان أو أي عمل أو جهد أساسي أو أي تغيير فيزيولوجي في الجسم البشري سيستجيب عنه زيادة في الطاقة . فعلى سبيل المثال وليس الحصر ، لقيام الجهاز الهضمي بوظيفته وتسخين الأطعمة في المعدة تحتاج ٢٠٠ مسرة حرارية يومية إضافية وهكذا . . . وباختصار يمكن تقدير ما يحتاجه الإنسان البالغ في المنفعة المختلفة من مسرات حرارية يومية - ٢٤٠٠ مسرته شرط أن يزاول عملا عاديا .

الحاجات الحيوية :

يبرز الجسم البشري كثيرا من المواد التي تلفت إلى الخارج مع حركة النفس والعرق والبول والبراز . وهي يميلها عبارة عن ماء وغار الكربون والأملاح معدنية وعناصر أخرى . وإذا ما أرجعناها إلى أجزائها البسيطة لاكن القول أن أهم ما يفقد هو الكربون والأملاح . علوة على ذلك فإن مسؤولية الغذاء لا تنحصر فقط بتأمين ما نحتاجه من أشياء ، بل أكثر من ذلك ، فإن انتعاشه قد أثبتت ضرورة انواء الوجبة الغذائية على عسدد من الاحماض الأمينية والنيوتينات التي يصعب على الإنسان أن يقوم بتزويدها وانهاها انطلاقا من أجزائها البسيطة .

وأهم ما يحتاجه جسدا هو الأغذية الأروية ومصدرها الوحيد البروتينات ، وهي عبارة عن مواد أروتيراجحاض لبنية تشكل العنصر الأساسي في بناء الخلايا والأنسجة كما تساهم في تكوين مضادات الفيروسات (ودهه نظم دورا مهما في محاربة الجراثيم والابراض) وتنطسي ، أخيرا ، جزءا من احتياجات الطاقة . وقد أثبتت التجارب أن الإنسان لا يستطيع أن يستمر على قيد الحياة بدون بروتينات كما إن أقصى ما يمكن أن يتغذى الجسم منها لا يتعدى ٢٠٠ غرام يوميا . وتلعب النومة هنا دورها إلى جانب الكمية ، فالبروتينات الحيوية أكثر أهمية في عمليات التمثيل وذلك لانحوائها على أمهات أمينية خاصة بها ذات أهمية بالغة . أما ما يحتاجه البالغ يوميا فهو في حدود ١٠٠ غرام من البروتين على أن يكون ٤٠٪ منها من مصادر حيوانية .

والى جانب البروتينات نحتاج إلى الأغذية الدهنية التي تدخل في تركيب الأنسجة وخاصة الأنسجة ، كما أن بعض الاحماض الدهنية التي توافر في أمهاتنا الاحماض الأمينية لا يستطيع الجسم توليدها . لذلك فإن الحرمان الكامل من الجسم يؤدي إلى جروح في الكليتين وسقوط شعر الجسم وإلى نفس في الفيتامينات التي لشعر سابقا . انش إلى ذلك أن القيمة الحرارية للدهن هي أكثر من ضعف الطاقة الحرارية لقيمة الأطعمة . وما يحتاجه البالغ من الجسم يوما يبلغ نحو ٢٠ غراما منها ٢٥ من مصادر حيوانية . وأخرا ، هناك النشويات وهي تعتبر المورد الأهم والأبيض لنا الطاقة . كما أن انخفاض نسبة استهلاك هذه المواد يحدث عوارض شبيهة بالسكري ، كما أن غياب السكريات يجعل عملة تحلل الجسم غير كافية ويخلق أجسادا مريضة . وما يحتاجه الجسم في اليوم كحد أدنى يصل إلى ٢٠٠ غرام . وتساهم النشويات بنحو ٥٠ ٪ إلى ٦٠ ٪ من احتياجنا للطاقة .

حاجات العالم الغذائية

لئن كان من السهل ، بخريا ، تحديد الاحتياجات الغذائية لإنسان معين ، إلا أن الأمر يبدو أكثر صعوبة بالنسبة لمجموعة بشرية بكاملها . إن أفراد المجتمع الواحد الذين يتواجدون في بيئة طبيعية واحدة ويشتركون في عادات غذائية موحدة تقريبا ، يخفون من حيث السن والنوع والتركيب الفيزيولوجي والعمل الذي يمارسونه وإلى ما هنالك من فروقات . أنها بالرغم من كل هذا يمكن ، أخصا ، الوصول إلى قواسم مشتركة مميزة لكل شعب ، والمجتمعات من الناحية الغذائية كالإفراد تعامت نميا بينها . غالبية الطبيعة الخاصة بكل جماعة معين احتياجيات ضبابية . ففي العروض السنوية والدراسة تخفض إلى حد معين الحاجة إلى الطاقة الحرارية على تقضي ما يحدث في التقاليم الباردة الشمالية . والتركيب الديمغرافي في العالم مائل مؤثر آخر . فالمجتمعات الفتية ، كقول العالم الثالث ، تمتاز بانخفاض نسبة السكان دون الـ ٢٠ عاما ونظرا لأن النسبة يراج إلى طاقة وكية بروتين أقل من البالغ (وأن كان حاجته إلى الفيتامين أكثر أهمية لخاصة لوحدته وزن الجسم) لذلك فإن خطيئتها من الأطعمة هي أدنى من غيرها . والبنين السلافي لا يغسل لمره . فالأنواع البشرية الجزية بالقالة الفارغة هي بامس الحاجة إلى كمية أوفر من الطعام لفرد الواحد . وأخرا هناك العادات والتقاليد القروية الريفية ، فالقوام النباتية وحكم اعتمادها على الفيتات تزداد متطلباتها من البروتين النباتي ، بالمقارنة مع غيرها ، وذلك لمعوض النقص في تناول البروتين الحيواني ذي القيمة الغذائية المرتفعة .

هذه المعطيات التي أدخلت في حساب علماء التغذية قد مكنت من تقدير الوضع الغذائي لأي شعب وذلك بناء على معايير أساسية : وهنا نصيب الفرد من الطاقة الحرارية والبروتينات الحيوانية . وبالطبع فإن العناصر الغذائية الأخرى ، على أهميتها ، قد أغفلت باعتبار أن تسجيل عملية الاستقصاء تفرض أنه يوفر هذين المعاملين فإن بقية العناصر تكون مؤمنة حتيا . وعلى اثر سلسلة من الدراسات قام بها بحانة بلجون لجمعية الأغذية ما يحتاجه الإنسان بمسوى العالم ككل يبلغ ٢٤٠٠ مسرة حرارية و ٤٠ غرام من البروتين الحيواني . أما بالنسبة لإقليم العالم المختلفة ، فإن التقديرات التي أخذت بعين الاعتبار ما تعرضنا له سابقا من مؤثرات قد توصلت إلى النتائج التالية :

الإقليم	المسرات الحرارية / الوجبة	كمية البروتين الحيواني اليومي بالقيمة للفرد
أمريكا الشمالية	٢٧٠٠	٤٠ غرام
الاتحاد السوفيتي	٢٦٠٠	٢
أوروبا الغربية	٢٦٠٠	٤٠
أوروبا الشرقية	٢٦٠٠	٢
الاسيا	٢٤٠٠	٢٥
أمريكا الوسطى	٢٢٠٠	٢٥-٢٥
أمريكا الجنوبية	٢٢٠٠	٢٠
أفريقيا جنوب الصحراء	٢٢٠٠	٢٠
الشرق الأدنى وإفريقيا الشمالية	٢٢٠٠	٢٥-٤٥
آسيا والشرق الأقصى	٢٢٠٠	٢٥

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بقي الوضع الغذائي الدولي على حاله من الأسود . ففي سنة ١٩٦٢ صدرت كتاب الاستقصاء الثالث لجمعية الأغذية والزراعة الدولية وفيه أوضحت إمكانية العالم الغذائية اليومية إلى ٢٤٠٠ مسرة حرارية و ٢٠ غراما من البروتين الحيواني . وهكذا فإن البشرية استطاعت لأول مرة سد حاجاتها من الطاقة الحرارية إنما لم تتمكن من التوصل إلا إلى نصف ما تحتاجه كحد أدنى من البروتين الحيواني . إنما بالرغم من هذا الواقع فإن ٢٨ ٪ فقط من سكان العالم كانوا يبنون من خطر الجوع الكمي كما أن ١٧ ٪ فقط من سكان المعمورة كانوا يحصلون على أكثر من الحد الأدنى للبروتين الحيواني الضروري وبالتالي فقد بقوا يعانون من شبح سوء التغذية المزمن . وبالطبع فإن الفجوات بين مختلف التقاليم الجغرافية استمر كبرا وخاصة ما بين المجتمعات الصناعية والدول النامية . ومع بداية السبعينات نشر كلتران Klatz Ann خريطة للوضع الغذائي العالمي جلية على تقديرات منظمة الأغذية والزراعة الدولية : وفيها حف ما بين المجموعات التالية :

- ١ - بلدان بالغة التغذية حيث نصيب الفرد اليومي يزيد عن ٢٠٠٠ مسرة حرارية (باستثناء استراليا) ومن ٢٠٠ غرام بروتين حيواني . وهي تضم نحو ٥٠٠ مليون نسمة موزعين في أمريكا الشمالية وأوقيانية وأوروبا الغربية واستراليا . بالإضافة إلى بلدان ريونولان وهي أروغواي - باراغواي والأرجنتين .
- ٢ - بلدان ذات التغذية الجيدة . أكثر من ٢٠٠٠ مسرة حرارية وما يتراوح بين ٢٥ - ٤٠ غرام بروتين حيواني . وهي تشمل الاتحاد السوفيتي ومصر وأوروبا الشرقية والدول القوسية الأوروبية وتلستين . أي حوالي ٤٥٠ مليون نسمة .
- ٣ - بلدان ذات تغذية صلبة : أكثر من ٢٥٠٠ مسرة حرارية وأكثر من ٢٠ غرام بروتين حيواني . وهي : اليابان جمهورية جنوب أفريقيا . أي ما يوازي لـ ١٥٠ مليون نسمة .
- ٤ - بلدان في وضع انتقالي : أكثر من ٢٥٠٠ كالوري . وأكثر من ٢٠ غرام بروتين حيواني . كإفريقيا الجنوبية . إنما هنالك بلدان ضمن هذه المجموعة حيث تزيد كمية المسرات الحرارية من المطلوب . بينما يستخدم البروتين الحيواني و كالبرازيل ومصر وبلدان أخرى . حيث الوضع محسوس تاليا : كالإقليم الكاريبي وأمريكا الجنوبية وإفريقيا الغربية والباكستان ، ويبلغ مجموع سكان هذه البلدان في حدود ٨٠٠ مليون نسمة .
- ٥ - بلدان ذات التغذية السلبية : حوالي ٢٠٠٠ مسرة حرارية ومن ١٠ - ٢٠ غرام بروتين حيواني . وهي تضم : آسيا الجنوبية والشرقية والجنوبية الشرقية وما فيها الصين والتونيسيا ، بالإضافة إلى الشرق الأدنى الاسيوي وإفريقيا الشمالية الغربية وأفريقيا الوسطى والشرقية . وأخرا أمريكا الوسطى . يتبرن مجموع عدد السكان حوالي ١٨٥٠ مليون نسمة .
- ٦ - وقد حاول الكتاب المذكور إدخال الفروقات الغذائية ضمن البند الواحد أو ضمن الإقليم الواحد ووصل إلى أن الإنتاج القليل بأن عدد مسرته الغذائية في البلدان التي تتمتع بتغذية جيدة يعادل عدد الذين يتمتعون بتغذية جيدة في الإقليم التي تشكو من الجوع في النهاية . فإن الإنتاج لا يتبدل وهي أن ٢٥ ٪ من سكان العالم لهم تغذية جيدة جدا و ١٠ ٪ جيدة و ١٥ ٪ في منزلة يسيرين والبقية و ٥٠ ٪ سوء تغذية و ٢١ ٪ جوع حاد .

أسباب الجوع ومعالجتها بعد هذا العرض السريع لأم جوانب المشكلة الغذائية فإن سؤالا شاملا يطرح نفسه يتسبب وهو ما هي أسباب الجوع ؟ وبالطبع فإن الإجابة ليست دائما واضحة إذا أن الإراء كثيرة والأجل بواضح وجبجج الاختلافات جوقمة . فبما أنها مشكلة عالمية ولا يمكن تجاهلها فإنها تحتاج إلى معالجة أساسية لا ثالث لها : الأول يتعلق بالبيئة الطبيعية التي هي مسرح النشاط البشري والثاني يعود للظروف التي يمكن استغلالها في البيئة الطبيعية . ولما إن البيا من الطاقة المتجددة ما بين البيئة والإنسان ترسم في نهاية المطاف إطار الرد على التساؤل الذي نواجهه سؤالا

لعل أول ما يبادر إلى الذهن بهذا الخصوص تحديد مسؤولية البيئة في ظاهرة الجوع العالمية . وهذه المسؤولية يمكن تناولها من زاويتين متكاملتين . فمن جهة إمكانية التصدي للزراعي ، والواقع أنه لا بد من التصديق بأن إمكانية الأرض محدودة ، وهي بالتالي تلجأ لحد أقصى لا يمكن تجاوزه في إنتاج الكفاة . ولقد حصل مالن K.M. Malin تقديرا لقدرة الطاقة القصوى للزراعي الزراعي وذلك باستخدام معيار الطاقة القصوى المتوفرة والضرورية للقيام بعمليات الإنتاج إلا أن أقصى ما يمكن أن تحصله هذه المساحة لا يتجاوز الـ ١٠٠ كغ . بينما في رأي بعض الاقتصاديين على ضوء القياس السابق ، فإن الرقم هو أدنى من ذلك ويتراوح ما بين ٢٧.٢٧ شخصا يتبع كل منهم بتغذية جيدة تصل إلى ١٠ آلاف كالوري نباتي في اليوم الواحد . بالإضافة إلى ذلك فإن الكثير من العلماء يرون أن الإنسان إذا ما تحول نسي استغلاله لقوات البحار الغذائية من مرحلة الجمع التي يمارسها حاليا إلى مرحلة أكثر تطوراً تمثل « باستزراع البحر » فإن هذا كليل بتأمين الغذاء لأعداد من البشر يعادل نحو ٥٠٠ ضعف ما هي عليه حاليا .

وأذا ما تركنا جانباً هذه التقديرات المختلفة ، وعندنا لتناول موضوع إمكانية الحالية للزراعي الزراعية لوجدنا أن الأراضي الصالحة للزراعة لا تشكل سوى نصف مساحة اليابسة (٧ مليارات هكتار) ، بينما ما يستغل فعلياً لا يتعدى ١٧ مليار هكتار من الأراضي الزراعية بصفة اليها ١٧ مليار هكتار من الأراضي . وتضمن هذه المحيطات يؤكد الخبراء الزراعيون مخدرة هذه التقييمات على تامين وجبة غذائية جيدة تصل إلى ١٠ آلاف مسرة حرارية نباتية للفرد يوميا . وهذه الكمية يمكن الاستمرار بتأمينها لـ ٦ مليارات نسمة والذي سيكون عليه عدد سكان العالم في نهاية هذا القرن ، وذلك بانواع طرق تفيية بتطورة ومعروفة حاليا .

وفي الوقت الحاضر يبلغ نصيب الفرد من المساحات الجيوب نحو رطلين يوميا (أي ما يوازي ٢٠٠٠ مسرة حرارية) بالإضافة إلى كمية وغرة من البروتين . وهذا يدل على أن هذا الانتاج يضمن غذاء جيدا للبشرية ، ومن دون الأخذ بعين الاعتبار بقية الفلل الزراعية . ومن هنا يمكن القول أن البيئة الطبيعية جيرة من أمة مسؤولية في موضوع الجوع البشري ، وذلك على المدى القصير والطويل وفي آن معا .

الإنسان والمسئلة الغذائية وبالطبع يبقى العنصر الثاني المؤثر في المشكلة الغذائية وهو الإنسان . وهذا الأخير قسم الأرض الواحدة إلى مجموعات دولية متعددة متوقفة ضمن حدود سياسية ضيقة وتحكم بها مصالح متباينة ومتنوعة . من هنا نعلم بوقف مخوب المتكاثرين في المؤتمر السكاني الذي أقيم في بولارست خلال شهر آب من سنة ١٩٧٤ ، والذي أوضح فيه أن الجوع لا يعود إلى عدم كفاية الانتاج الغذائي بقدر ما يعود إلى سوء توزيع هذا الانتاج وبعبارة أخرى فإنه يرجع إلى شح الدول الغنية ورفعتها بالتحكم بقدرة الدول الفقيرة . وبطبيعة الحال لا أحد يتكر دور المنظمات الدولية التي تسمى للفيتامين بسعين مصالح مختلفة ، إنما هذه المنظمات ما زال دورها حتى الآن أسستاريا ولم تادر على فرض الحلول الجدية . ولقد نال البش أن الكفاة السكانية المزمعة هي أصل الغذاء ، باعتبار المجتمعات المختلفة هي الأكثر جوعا . والواقع أن التجربة قد أثبتت عدم صحة هذا الاعتقاد فالأرض في العصر الحجري القديم لم يكن يفتقها أكثر من مليون نسمة ، وبالرغم من ذلك كان الجوع ينك بهم . علوة على ذلك فإن أوروبا أشد اكتظاظا من آسيا وفي الوقت نفسه أكثر غداء ، وبمسوى الدول تتواصل فرنسا والهند في توزيع الأفراد على المساحات الزراعية الواسعة . بينما الصين ، التي استطاعت استغلال الجوع خلال ربع قرن ، بها ضعف ما لدى الهند من بشر في وحدة الأراضي الزراعية ، بل أكثر من ذلك ، إذ يمكن القول أن الدول ذات الكثافة السكانية التقنية هي تلك التي اعظم جوعا . في الصين يبلغ عدد الأفراد في الغدان الزراعي ٦٠ ٪ إلى ١٠٠ ٪ أضعاف ما هو عليه في أفريقيا جنوب الصحراء ، وهذه الأخيرة تعتبر أكثر مناطق العالم حرجا في الوضع الغذائي .

وأذا ما انتقلنا إلى بقية العناصر الديمغرافية التي تؤثر على موضوع سوء التغذية فإن جميعها تؤدي إلى الضعف سيطرة الإنسان البيئية وبالتالي إلى أرباك استغلالها . فنفرة السكان في الدول النامية تتسجل « قوة الصل » (أي الهجرات التي تتراوح أعمارها بين ١٥ - ٦٠ عاما) تنقل إلى ٥٥ ٪ من جملة السكان مقابل ٦٢ - ٧٤ ٪ في الدول المتقدمة . وبالرغم من ارتفاع نسبة العمالة وذلك نتيجة المكنز والمزج والتدوير يتواصل حتى المات ، غير أن طاقة العمل أي انتاجية ضئيلة ، لذلك أنه لا يمكن في هذا المجال مخافة نقص بل بالغ و قد شاب مريض بأخر يوازيه في العصر ويخرج بصحة جيدة ، في الدول النامية يهتم على الإنسان أن يتبع أكثر ليدسد جوعه إنما نظرا لقونه لا يتسبب بما يكفي من غذاء ، فهو عاجز من القيام بالجهود المطلوب ، وهنا تفصل في حلقة مفرغة : يصعب الخروج منها . بالإضافة إلى ذلك فإن فترة ما قبل الحصاد (Periode de Soudure) لينة ، لك أن الأزرار يكون قد استنفذ ما خز من غذاء والتسرف على الجوع الحاد وفي هذه الظروف القاسية فهو مطالب بيلل أقصى جهوده لتأمين بعملة الحصاد المنهكة .

عسدم كفاية استغلال موارد الإنتاجية ومن أسباب الجوع عدم كفاية استغلال الموارد الطبيعية « الغيرة أن أيضا أو صوحيا . . . في إفريقيا وأمريكا اللاتينية لا تشكل الأراضي الزراعية سوى أقل من ١٠ ٪ بالمائة من جملة المساحات الصالحة للزراعة مقابل ٤٤ ٪ للعالم ككل . بالإضافة إلى ذلك فإن التوزيع في الأراضي الزراعية في الدول النامية يفتقر جودا ، بالرغم من عدم وجود أي دافع ليزايتي يمنع وصولها إلى مراتب الدول الصناعية . وهنا تكمن أهمية نظم الإنتاج النامية . ففي اقتصاد الجمع وفي الاقتصاد الريفي التقليدي يبقى تعامل الإنسان مع موارد البيئة سطحيا ويتبنى دوره طفليا لانه يلجأ إلى تدمير هذه المصادر لاعتقاده بأن ما يفقد هنا سيوجد في مكان آخر . أما الزراعة وخاصة الزراعة فهي تتعامل بشكل مغاير لناماء فهي تعني البيئة كتي تحيا ، وهذا يتطلب حرقا وجهدا ، وإذا ما تمكن الرعاة من السيطرة على الأزرار لتروها عليهم « زراعة واسعة » تتناول الأراضي كبا يتناولها هؤلاء الرعاة . وهذه النظم الاقتصادية لا تزال موجودة في كثير من بقاع العالم . وفي النظام التجاري للأنزوية تعني للمنتجات المدة التصدير وكأت القيمة الاقتصادية المرتفعة دون الأخذ بعين الاعتبار الحاجات المحليين السكان . وما يزيد الطين بلة أفعال هذه المزمومات ضمن برامج الزراعة الحديثة التقليدية . وللوصول إلى أكثر ربح يمكن ويقل التكاليف يجب تدمير الزراعة « الواسعة » حداثية الانتاج مما أدى إلى تدمير شديد للبيئة . وهذه الظاهرة تتجسد بوضوح في « الدول النامية » Pays Neufs أي في المستعمرات السابقة وخاصة في أمريكا اللاتينية حيث كان الارت الاستعماري أكثر قلا . فكل هذا المستعمر أصبح الأراضي في أزرار حدية ضخمة مدد لتأجها للتسويق الخارجي ، وبمساعدة الزراعة التقليدية اضطرت إلى التزكاري في التصديرات الهالبشية وكأت للإكفلة الزرية . وهذه الدول عود الآن في حيرة ، فهي من جهة يعطية إلى هذه الأزرار لتفصل على المنتجات الطبيعية التي يتوصل بخصوبتها للبيئة ، ومن جهة أخرى فإن الضغط الديمغرافي يدفع إلى تحويل هذه المساحات لإنتاج الغذاء .

هذه أوجه التساؤل

نقطة

● نقمة الأردن على دول مجلس التعاون والتي تبذل بانتقادات اطلقها رئيس الوزراء سببها عدم قبول مجلس التعاون عرض المساعدات العسكرية مقابل ببالغ ضخمة من الاموال .

ممثل

● رشحت مصادر إيرانية في أوروبا هاشمي راسنجاني لخلافة الخبزي ، خاصة وأن الأخير ينكر باستحداث منصب ممثل الامم الأعلى واسناده الى رئيس البرلمان .

ازدياد عمليات المخابرات الاميركية

تقول مصادر رسمية ان العمليات الخفية التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية قد زادت بمقدار خمسة اضعاف في عهد الرئيس رونالد ريفن ، عن عدد العمليات التي تنفذ الآن ، يجري في اميركا الوسطى ، وينفذ معظم النصف الباقي في افريقيا .

الحكومات والقيام باعمال تجسس من قيسل افراد يتولون مناصب حساسة .

وتقول هذه المصادر ان مدير الوكالة ولیم كبسي وهو صديق مقرب من الرئيس رونالد ريفن ، يشرف بنفسه على بعض هذه العمليات رغم ان بعض عماله ومخفيه نصحوه بعدم تنفيذ بعضها .

تحييد

في دمشق تسبب الكثير عن الاستعدادات لمواجهة أي احتمال ، كما تسبب عن اجراءات ل « تنقية الجبهة الداخلية » ، وفي هذا الاطار يقال ان عددا من القادة المتنازعين حلوا ، في طائفة واحدة الى سويسرا لقضاء ثلاثة اشهر من المراجعة السياسية ، على ان يعودوا الى دمشق وهم على اتفاق تام والا .

هذا الخبر موضوع التنازل في دمشق ، ولان الوقت كان ضائعا لم تتكهن من التاكيد من قبله او الحصول على تفاصيل اضافية ، الا في ما يتعلق ب « تحييد دمشق » وابعاد كل القوى العسكرية عنها لمسافة ستين كيلو مترا .

وحدات خاصة

● وصلت وحدات عسكرية اميركية خاصة تكلف من مجوعات صغيرة الى دول عربية مهيمنة بعمليات امنية . مهمة الوحدات المشاركة في عمليات حماية المنشآت الحيوية وقطاع الخدمات من اية تصرفات ترمي الى ضرب الوحدة الوطنية في تلك الدول .

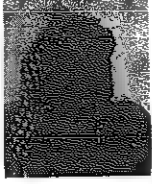
مصادر اشارت الى ان عمل تلك الوحدات يرتبط بفرقة عمليات مركزية متواجدة في إحدى قطع الاسطول البحري الاميركي .



● ميشال



● ريتشارد مورلي



● عرفات

غير ممكن او مرغوب

● قال ريتشارد مورلي مساعد وزير الخارجية الاميركية في شهادة امام الكونغرس بعد عودته من جولة في الشرق الاوسط والخليج : « ان انتصارا يحققه طرف على آخر في حرب الخليج غير ممكن عسكريا كما انه استراتيجيا غير مرغوب .. كما ان نظرا لفريق على فريق غير مرغوب لانه سيتربك امتلاكات من عدم الاستقرار على المنطقة » .

واحد بواحد

● تسلمت اسرائيل دفعة صواريخ متطورة ارض - ارض متوسطة المدى من الولايات المتحدة مباشرة بعد ان تسلمت السعودية صواريخ ستينغر المضادة للطائرات .

ان يقتصر

● مطار بيروت لن يفتح امام الملاحة الجوية قبل الاتفاق على الجهاز الامني الذي يضمن عدم دخول غير المرغوب فيهم الى لبنان .

تساؤلات

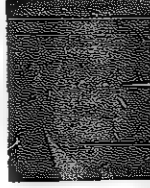
● دعا السيد فاروق قنوي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الى تنازلات متبادلة بين سوريا والمنظمة . ولم يشر قنوي الى التساؤلات التي يمكن ان يقدمها كل من الجانبين .

لا نسويها

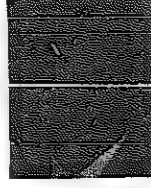
● تلى الجنرال فيليب ديفول ابن الرئيس السابق شلزل ديفول اية نوايا لديه لتسلم السلطة .



● رشيد كرامي



● نواز سراج الدين



● نصري

المسبب ؟

● من ضمن المشكلات التي يواجهها مجلس الوزراء اللبناني ، كيفية الحفاظ على استقرار الكثرة القنانية بعد التدهور الكبير الذي اصحابه نتيجة استمرار الاحداث طيلة ١٠ سنوات . ولكن ان جدالا كبيرا حدث بين رئيس الوزراء رشيد كرامي ووزير ماله كميل شمعون بسبب اتهام كرامي لكتلة المصارف بتجريب مخدرات الشعب اللبناني من الدولار والمصارف الاجنبية ، وقد رد شمعون على اتهام كرامي بالقول ان سياسة وزارة المالية والمصرفيات التي صدرت عنها حيث كان يتولى امورها الرئيس كرامي هي السبب !

الشرط الاول

● من المنتظر ان يشر اللقاء الاول بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد ياسر عرفات في العاصمة الاردنية وتحت رعاية الملك حسين . والمعروف ان فرنسا وضعت شروطا للاعتراف رسميا بمنظمة التحرير ، اولها الاعتراف بسلامة ايتيل .

العصفورية الكبرى



● مبنى العصفورية وقد تحول الى مجمع محربي .

معظم اللبنانيين مصابون بسلوثة

الاحلال الاجتماعي والتكاثف القليلي وفوضاها ، فين الحلفاء واخيرا ربما وقت البيلة ، شروا كثره تفريق الضخان على المواطن الذي يبحث عن أي حل فيتحارب الحروب من واقعه . كل شيء نيلجا الى سوسم هي أشد نكنا وبينها المشكلات والحدرات .

فن لم نقتله حقيقة خائفة تشريعه احدى الصلوات العصفورية التي تنوءه للاله الذي يبلغ اوجه في التفتاح او الجنون .

في الونة الأخيرة كثر حالات الانهيار والانتحار ونوعت عوارض الهذيان والفتاع . نظائرا ؟ اية اسباب تنفع المواطن الى حوة الاحلال للشعور بالثبات والاستقرار مكني وما هي الموارث العصفورية القليلة حاليا ؟ وكيف يكون الدواء للامنة التي تنخر حاليا غالبية اللبنانيين ؟

المذكورة ليلي شيخاني رئيسة قسم علم النفس في كلية الاداب اجابت على تساؤلات على الشكل التالي :

● ما هي الانعكاسات التي تركتها الحرب المستمرة منذ عشر سنوات على حياة الانسان اللبناني ؟

— ان الحرب التي تعاقبنا هنا منذ عشر سنوات تركت انعكاسات عديدة ستمثلها هنا القليلة العصفورية على المستوى الفردي والجماعي والاجتماعي .

على المستوى الفردي لاحظ ان التوتر يلزم الانسان وقد اصبح مظهرا من مظاهر قلقه ونفوسه على نفسه وعلى غيره . فلهذا الشعور بالثبات والاستقرار مكني مشكلات عديدة بينها التوتر ، بحيث يفرق الانسان نفسه في محاولة لتهدئة قلقه تنفذ قدرته على مواجهة اقصاها والمتاعيل العصفورية ، وبالتالي تفصل فرسي نجاح منه وتعايله مع الآخرين ، وتزايدت امكانات القتل وحالات القتل ونحوه الى ازمة نفسية حادة او انهيار عصبي توفد الانسان السيطرة على نفسه وعلى تصرفاته .

اما على المستوى الجماعي ، فتضائل الانعكاسات التي تركتها على المستوى الفردي فتتبدل العصفورية القليلة على النظام وكثيرا ما تعمل بالتزجسج الي الانعكاسات القائمة الحالية بلا أو البطلان وهي من انعكاسات الحرب يمكن ان تؤدي الى مشكلات بين الزوجين ، وتدهور الاولاد التي الجيرة على اطفالهم ، وعنفما يتبدد

● هل تحول لبنان الى « عصفورية كبرى » بعد ان بعثت العصفورية العصفورية ليم تحويلها الى تجمع للمصارف والكتل ؟ فالتنقير اسبورا وهذا المرعى لا يمكن لهذا الاستثنائي بمساحته الى ١٥٣ الف ٢ وابنيته الاثنى والعشرين ان يستوعبهم خصوصا على ملنا ان عشرات الاولاد اصبورا بانويارات مصيبة ومئات الافراد اصبورا بصعوبات نفسية نتيجة فقدانهم عزيز او ترويب او تعرضهم لعداء نكبي لا يمكن ان ننسى ، ومئات المواطنين يعيشون في حالة اللاوعي والهلع ، وعشرات المواطنين يسلموا من الحياة تنقذوا على الانتحار ...

كل ذلك بسبب الحرب التي يعانيها لبنان منذ عشر سنوات والتي تركت على المواطنين بصمات بشعة سببت لهم نورا دائما لعدم شعورهم بالامان والاستقرار .

تضمنت قدرتهم على التفاهم والاحتمال .

وفي بعض الحالات لا يستطيع الانسان ان يهبط مشاعره بعيدا الى مرحلة الاضطراب النفسي او الى مرحلة الخلقان في الوعي ، كما حدث مع بعض الجنود العصفورية أثناء الحرب المالية الثانية عندما وضموها بحالة الاستنفار القصوى قبل نزولهم الى التورماني ، فليس عدد منهم بحالة من الهذيان الشديد .

كل ذلك والحرب مستمرة والكثافة تزداد ، وإذا كان عدد قتلى الحوادث قد تجاوز مئات الافراد ، فان اخطاء نظم النفس يحدون من كلفة خطيرة تهدد بان يتحول اللبنانيون الى مرضى يعانون من الاضطراب العصفورية والنفسية ، وهم في محاولة الانتحار جرت خلال السنوات العصفورية الماضية ؟ وكمن من مواطن اصيب بانوار عصبي أدى به الى الجنون ؟ وكمن من مواطن يعيش حاليا مرحلة الهذيان او مرحلة اللاوعي ؟ ولا يمكن ان ننسى اولئك الذين اصبورا بالتفاح في الفصاع او هم يعانون من اراض القلب نتيجة الخوف والقلق على المستقبل والصبر .

ومرضى العصبان سببه صدمة منفيمة او خسارة مالية فاحصة يصعب تعويضها ، فيشرد المصاب قلقيا ويصبح فاقد الامل والرجاء . ألم تصادف في طريقنا اناسا يكلمون انفسهم واخرين يشرون دون هدف معين ؟ ألم تصادف اناسا يتخفون في الاجرة في شوارعنا مثلا اذا سقطت قنينة على خطوط الناس في بيروت ؟

والامراض العصفورية ذاتي عفوية اي انها تنبع عن توتر وتصلب بعض الشرائين ، اما الامراض النفسية العصفورية غالبا من جراء صدمة او خيبة امل ، وما اكثرت الصدمات وخيبات الامل التي يعاني منها مواطن هذه الازمان من جراء هذه الحرب التي تقتل الانسان جسديا ونفسيا .

وهناك مؤثرات مختلفة لهذه الامراض منها حالات الاضطراب والقلق ، وانعاش المشاعر ، الانعكاسات في اصحاب الدين ، الانعطاف لآراء في القوى ، التفتاح ، التفتاح ، ضعف النظر ، الانعكاسات الخارجية في الوزن ، الانعطاف غير الموزونة ، والضعف في القدرة العقلية ، والرجفة ، والدوخة ، ونقص الارس ، وضعف النفس ، وقلة النوم ، وقلة الاكل ، والانعكاسات

اما بالنسبة لآثارها الامراض النفسية العصفورية فتظهر من خلال حالات الحزن والافتكار المسوداء التي تتلبس المريضة ، او عوارض اليكاف اقواسل ، وقلة التركيز ، وعدم القدرة على اتخاذ أي قرار ، وقلة الطموح ، والخوف من الامراض ...

ويشير طبيب في هذا المرعى الى ان نتيجة تفكك يصيب الوعي فتحدث هذرات فيه ، وتلفظ الامراض فيما لا يهية هذا التفكك وتلك الهذرات .

هل تحول لبنان الى عصفورية ثانية ؟

سؤال يطرح ذاته على ملنا انه خلال الحرب ارتفعت نسبة المصابين بالامراض العقلية والنفسية ، بشكل كبير واصبح لبنان كاياله تقريبا مستثنى ، فاللبناني يعاني الانهيار في كل ابناء العصفورية التي يهاجم ، شروا كثره تحيط به ، شر الاثقال الصروفخية التي لا تروحم لا القوس ولا الكيفيات ، شر الاثقال السياسي الذي لا يشرخا ، ورغم كل اومود والانيات ، شر الاوضاع الحداثية التي تترجع بسرعة صروفخية نحو الورداء وترمي الاوى في حوة البطلان وسواها من الازمات ، شر

الاجتماعية . لكن هذا للأطفال ملنا كان يشكو من الخلل في ايام الطبيعة ، فكيف يكون الامر ايام الحرب ؟ ان دور المدرسة الاساسي هو تربية الاجيال الجيدة وصورها الى المجتمع عبر مساعدة الطاقم على تنمية شخصيته ، بتواحيها العقلية والاجتماعية والعقلية والجمالية كالتة .

هل كانت مدارسنا تقوم فعلا بهذا الدور ؟ وهل تقوم به الآن مع تزايد الصعوبات والجماعية العقلية التي يقوم دورها الرئيسي على تلمين المدرسة وعلى ان تكون منبر حوار ، هل تقوم به بشكل مرضي ؟ ان قيام المدارس بدورها بشكل افضل يستلزم في الاساس قرارا وطنيا بوضع سياسة تربوية واضحة واعداد مبالغ تكاليم مع المعايير المتغيرة للمطالب والتحديات ، كما ان قيام الجامعة اللبنانية بدورها بشكل افضل يستلزم منها ان تلتزم بملها بقرارات «الجامعة» اعداها ووسائل ومسؤولين واساتذة وفاعلا . ان مل هذه الاولاد بدينية ودينية ، كلفا في عملية خصوصا في وقتنا الحالي .

ما هو اقرب الى الواقع تحريك موضوع بناء السياسة التربوية العلمية عبر مجلس على بناء ذاتي للمدارس والجامعة ، فبشلا نستطيع ان نظور الكتب ومحتوياتها ، ونسعى الى اختيار افضل الاساتذة ونظم سلسلة محاضرات ونقوات نتاج مشكلاتنا الثقافية والاجتماعية والصحية وغيرها ...

ونستطيع تنظيم نشاطات مدرسية تساعد على تحقيق الاهداف التربوية ... المهم في الاساس ان يكون ملنا ارادة للعلم ، وامل بالوصول الى تحقيق افضل وهكذا سنشر السياسة التربوية العلمية التي ربما تجتوب في المستقبل .

● كيف يمكن معالجة ظاهرة الانحياز على المخدرات التي باتت تهدد جيل الشباب بكامله ؟

— ان مسألة المخدرات أصبحت على جانب من الخطورة وما يزيد في تشعبها ما تدهور الحالة الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية التي تسببها ، فكلما شطد الواقع الملم بقله ، كلما لجأ الناس الى الهروب منه والانعزال عنه . والمخدرات ، والحصول عليها امر سهل جدا انها وسيلة البعش للهروب من عالم واقعي ضاقت الى عالم وهمي يعتقدونه مريحا ، لكنه في الواقع يزيد من تدهور حالتهم النفسية ويجعلهم اسرى هذا العالم الجديد وصحيته . ان معالجة هذه المسألة تبدأ بدراساتها وتشخيصها على ارض الواقع ومن لم يخالط القضاة والادارات القضائية على مستوى المجتمع فضلا ما يمكن اللجوء اليه في هذه المراحل هو انشاء بؤلة اعلامية ذاتية من مختلف اجهزة الاعلام تتصل من اشرار الاعلامية وبمعالجتها على الاشرار وعلى المجتمع مدنية بالان والناحية مدنية من حالات الجنين ومطابقة الدولة لقرارات عقوبات صارمة بتجار المخدرات وانشاء مراكز توعية وعلاج .

ولكن في كل انصار الدولة ودورها وشيوع عدم الاستقرار تبقى معالجة هذه المسألة بمدة الاحتمال .

● ما هو تأثير الطابع الاقتصادي على الوضع النفسي الفردي والاجتماعي ؟

— ان للمعامل الاقتصادي تأثيرا كبيرا على وضع الانسان النفسي فردا وجماعا . تفردى الاوضاع الاقتصادية ، خصوصا في الفترة الأخيرة انعكس على اناس ضائقة مالية وبطالة . فتقدان حصد كبير من الرجال أو الشباب اصحابهم يلزمون بولهم وهم في حالة يأس وضيقة ، وقد أدى ذلك الى طبع سلوكهم بالمصيبة والانفعال تجاه الآخرين بين افراد العائلة . هذا فضلا عن خرابية الخدمات والممارس والمطالين من العمل ، والمخاضين مبنا عن عمل ملهم في مجتمع شعاع نيسه التفكك .

بالإضافة الى ذلك ، لا بد من ذكر اولى الملاحظات التي لفتت انظارنا وهي تدهور الان مجهزة عند اشرار لها ، او في ابيته غير صالحة للسكن . فضلا عن ان الوضع النفسي لاولاد الناس يتأثر جدا بوضعهم المادي وبالتالي يطبع سلوكهم بطابع القنينة المدونية والغير ، فيشربون بطنى المجتمع منهم ، لا يسلم ويعتبرونه انه اساس مصيبيته .

انها لمساة حائلة . والامل دائما واحد الا وهو تكوين الاستقرار والاتقان لجميع اناس ، والاعمال الاقتصادية هو مائل اساسي في توفير هذا الامان وهذا الاستقرار .

ان تدارك هذه الصلوات صعب جدا ، لانها ناتجة عن الحرب المستمرة التي لم تترك حتى الآن ، لكن ما هو ممكن الحل هو المساعدة الجزئية عبر التوعية . عليهم بقدر المستطاع من طريق توفير الامان والاستقرار النفسي والمادي لهم .

اما الجانب النفسي فيسببهم في تباينه علماء النفس والمعالجون النفسيون ومراكز التوجيه والارشاد ، لكن هذا النوع من المساعدة يبقى محدودا ، لانه لا ينبغي يتكثروا من زيارتهم والتعرض عليهم .

كلاهما ايضا ان الزواج الجيد هذه الازمان يجنون اخطا اكثر من الزواج الجيد الى الجليل السابق رغم حلة عدم الاستقرار ، لا بل بسببها ، ولعل في كثره الاجاب هذا ؟ يمكن ان يضر كرد لا واع على حرب الازمان ومحاولة لاطفاء الحريق من فرس الحياة . انها عملية دفاع ذاتي من نوع جديد ولدتها الحرب .

أما على المستوى الاجتماعي ، فاقبل صفة للحلقة هي « الازاريك » فالجميع اللبناني يات مؤلفا من جماعات متضخمة ومنطقة على نفسها تتبادل شعور للمادة وترجمه الى ممارسات وتضال مع جهات خارجية للانتصار على بعضها البعض ، فراجع اطفال الاجتماعيين بين هذه اقلات وهو عادل حيوي لاهلها كاسى مراتبه الدنيا واحيانا الى المدم ، يمسق الشيطان .

بالإضافة الى ذلك الشدنت مشكلة المجرمين التي افرزت بدورها مشكلات عديدة أبرزها تفكك الحليقات العصفورية والحياتية لهم ، ومحاولة انتقل الانعكاسات التي شعفوها وبالتالي الملام الحداثي ، ومحاولة اذلال للمجرمين الدورية العصفورية في البيلة الجديدة ، مع تفتحي حدوث المزيد من المشكلات خصوصا في البيلات المتكثفة والتي لم تد لتحل المزيد من السكان .

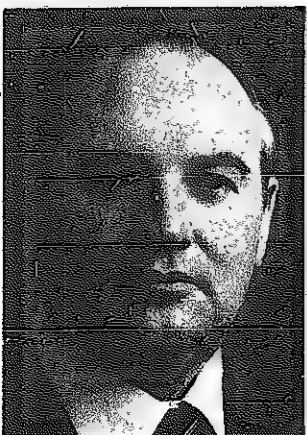
● لاحظ ان الحرب اثرت على حياة الانسان وولدت ولدت لديه ازمات نفسية وانعكاسات عصفورية فكيف يمكن تدارك هذه الحالات ؟

— ان بعض الناس يحاولون ان يبتوا عدم تعرضهم بالحرب ، فيجربون القصر المحدث بهم ، وقد يتجهون في محاولتهم ولا يتجهون . ونهم من يتخذ السيطرة على نفسه وعلى تصرفاته يحصل بالامكان او بالانوار المصبي نتيجة ارتكاب الاحداث او نتيجة فقدان عزيز او بيت او عمل ...

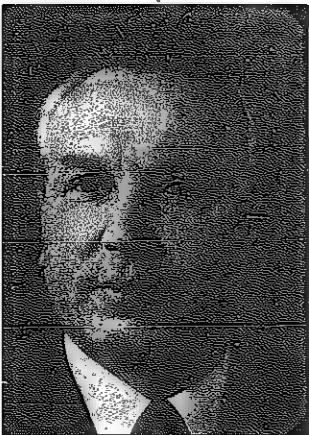
— الجامعة والفرس لها دور اكيد في تنمية الحياة الاجتماعية والاجتماعية ؟



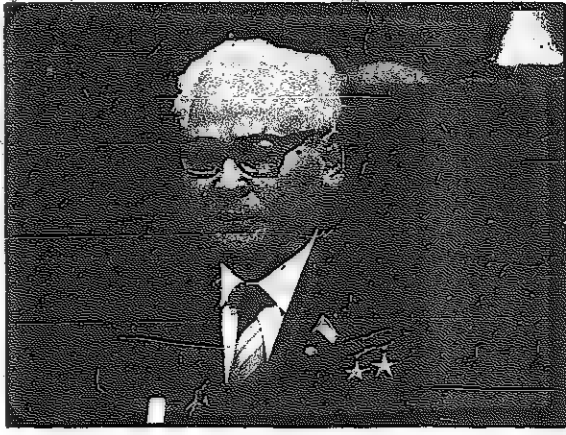
صراع الكرملين



• • • غورباتشوف



• • • رومانوف



• • • تشيرنومير

مع عودة هاجس المرض الى الكرملين ؟ ماودت التقارير الديموقراطية الغربية التركيز على العلاقة بين عدم الاستقرار في الهيئة التنفيذية العليا في الاتحاد السوفيتي ، والتصلب الظاهر في السياسة الخارجية لومسك كما يتجلى في مسألة العلاقات بين الشرق والغرب ، خصوصا مسألة الحد من سباق التسلح .

واحد هذه التقارير وأكثرها جدية ، التقرير السنوي الصادر من « المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية » في لندن والذي اعتبر ان المواقف الأخيرة في السياسة السوفيتية تتم من أوتهاك وضغط في الداخل لكون سيطرة الرئيس تشيرنومير على السلطة « لا تزال موزعة » . وبعد الإشارة الى ان الصراع على السلطة الذي تجرته وفاة الرئيس يوري أندريوف لم يتوقف ، قال التقرير : « هناك خطر واضح في أن ينشأ جود جديد ، لا سيما على صعيد السياسة الخارجية ، في حال استمرار عدم القدرة على حسم مسألة السلطة . وهذا يتجسد في الاتجاه المستمر الى التفرغ وراء المواقف الهجومية (الرافضة) ، من ناحية ، والحركة في حذر ، من ناحية أخرى » .

كذلك لاحظ ان « هذا الاتجاه ظهر في موقفه المتشدد (السوفيتي) من مسألة الحد من الأسلحة والعلاقات بين الشرق والغرب ، وفي عدم الجدارة الى التحرك في الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى في مرحلة التمسك بالتفكير » .

في الواقع ، ان الدلائل اخفت لتزايد في الإلزامية الأخيرة على ان « قيادة جماعية » هي التي تتحكم بزمام الأمور في الكرملين ، على رغم ان عملية الجمع بين رئاسة الدولة والامانة العامة للحزب لم تسفر عن نتيجة الى تشيرنومير سوى ٥٨ يوما ، فسي حين انتقلت من الرئيس السابق ليونيد بريجنيف ١٢ عاما في مقابل ٧ اشهر لانديروف .

ومن هذه الدلائل البارزة ، اعتلال صحة تشيرنومير (٧٧ عاما) وصحية جيل الشباب القليل في السيد ميخائيل غورباتشوف (٥٢ عاما) الذي كان يعتبر « الرجل الثاني » في الكرملين بعدما آلت اليه مهمة ترشيح ثم اعلان اختيار تشيرنومير كمنصب رئيس الدولة في مجلس السوفيت الأعلى . كما فعل تشيرنومير من قبل أندريوف - وتوليه رئاسة لجنة الشؤون الخارجية لمجلس السوفيت وهو المنصب الذي يعود عادة الى أمين اللجنة المركزية الذي يشرف على الدائرة الاقتصادية التابعة . وإلى جانب انتقال بعض الصلاحيات الى جيل الشباب ، يلاحظ نماذج دور السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية والذي يربط بليات نهج السياسة الخارجية ، وتزايد تكل المؤسسة العسكرية المتشابكة القوات المسلحة والصناعات الحربية .

القوة المميزة

ويرى خبراء في شؤون الكرملين ان القوانين على رأس الهرم يستند الى آلية محددة للغاية وتقاليد راسخات مثل أصحاب الامتيازات في الاتحاد السوفيتي وسطا محققا يستحيل على فرد معزول اخراجه اذا لم تكن لديه عناصر قوة تساعد . لذلك عليه ان يبرز خطه عن طريق التحالف بجماعة او منصب يفسد كل واحد فيها الآخر ، ونسعى في بدورها الى ابعاد الجماعات المتنافسة ومن يرد ان يتقدم في ممالك الكرملين ، عليه ان ينسوي في هذه الجماعة او تلك ، وان يقتسم أول نعمة سائحة للارتباط بشخصية مفيدة . ويسمى « زعيم » الجماعة جاحدا ، الى ان يكون مقبولا عند الموظفين الاكبر نفوذا داخل فئة أصحاب الامتيازات بحيث يصير تابعا لها ويحاول دفع جماعته في هذا الاتجاه . ونتيجة لذلك ، نظير نواة السلطة المسيطرة في « الاشتراكية » الواسعة ، على شكل مجموعة من التامين المرتبطين بـ « سيد » معين . ويتوقف عدد هؤلاء التامين على الموقع الذي يحتله « السيد » في الهرم . وان « السيد » يبالغ من ابعاده ويؤمن لهم الحماية ، وهم في المقابل يساندونه بكل قواهم ، ويستأنسون على كيد الدجج له ولظواهر الولاء .

في حصرنا الحالي ، العصر النووي ، نزل حالة الرعب في السلاسل ، ونقلت احتمالات السيطرة الى اليدوية مائة جرد خطا ما ، أو لا يسهو تقدير من طرقي المحافظة الدولية .

والرئيس الأمريكي الاسبق ريتشارد نيكسون تقاعد في هذا الموضوع أشار اليها في كتابه « زمام » ، وخادها ان العالم قد ينزف الى حرب لا بسبب ان زعماء الدول الكبرى مخربون بها ، ولكن بسبب سوء التقدير الناتج عن عدم معرفة الزعماء لبعضهم البعض ، ومناقشة نقاط الخلاف بينهم .

وبناء عليه فإن الرئيس الأمريكي السابق ينصح ، بل يؤمن بضرورة اللقاء السنوي بين رئيسي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وما يدور الآن فيحت هذا الموضوع ان النقاط الساخنة التي يختلف عليها الدولتان المظلمتان نالت حد المحل . ويعتقد ان الحالة القوية التي تبرز بها العلاقات السوفيتية - الأمريكية لم تكن عليها في أي وقت في تاريخ العلاقات بين الدولتين ، وعلى وجه التحديد ان أن برزنا كقولين جبارين في أعقاب الحرب العالمية الثانية .

وكما ان ما يطره لآخرة هذا الموضوع التخوف الذي تشمر به الفكرة الأوروبية .. باعتبارها الفكرة المتضرة أبدا في ظل هذه التزامات التي نشأت نتيجة لأخطاء الكبار .

ومن ناحية ، برز تيار قوي وسط الاقلية الجمهورية في الكونغرس الأمريكي بتأييد ياهية المقادير الأمريكية - السوفيتية على مستوى القمة .

والاجتماعات الثلاثة (الخلافات - أوروبا - الكونغرس) بتأثيراتها المتبادلة تثل سموتا لاستنهاج بها على الرئيس الأمريكي رونالد ريغن لإللاء اهتمامه لهذا الموضوع الحيوي في عام انتخابي يصعب له الف حساب .

أوروبا

وقد لاحظت الجهات الرسمية والمراقبة أخرا تخفيها في لجة الستار ريغن تجاه السوفيت مع مرونة في مسألة القوة المتغيرة مع الكرملين التي كان يشترط لها مساندة « الاتحاد الجيد » .

ومع ذلك فإن اللين وقوا على مؤثراته الضعيفة الأخيرة ، فالأمر ان ريغن الذي لم يخلل الباب أمام قسمة مع الرئيس السوفيتي ميخائيل تشيرنومير الا انه لم يترك ذلك موقفا ، وفي مجلس مما أوحى بأنه ينعرض لخطر من شيوخ حذرة ... وهم الاقلية في الكونغرس .

والسؤال الاكبر حاليا الآن هل ستعقد مثل هذه القمة الأمريكية - السوفيتية في المستقبل القريب ..

لغالب المنصب في الدوائر السياسية في هذه المنصب ، وللاستقرار في الهيئة التنفيذية العليا في الاتحاد السوفيتي ، والتصلب الظاهر في السياسة الخارجية لومسك كما يتجلى في مسألة العلاقات بين الشرق والغرب ، خصوصا مسألة الحد من سباق التسلح .

واحد هذه التقارير وأكثرها جدية ، التقرير السنوي الصادر من « المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية » في لندن والذي اعتبر ان المواقف الأخيرة في السياسة السوفيتية تتم من أوتهاك وضغط في الداخل لكون سيطرة الرئيس تشيرنومير على السلطة « لا تزال موزعة » . وبعد الإشارة الى ان الصراع على السلطة الذي تجرته وفاة الرئيس يوري أندريوف لم يتوقف ، قال التقرير : « هناك خطر واضح في أن ينشأ جود جديد ، لا سيما على صعيد السياسة الخارجية ، في حال استمرار عدم القدرة على حسم مسألة السلطة . وهذا يتجسد في الاتجاه المستمر الى التفرغ وراء المواقف الهجومية (الرافضة) ، من ناحية ، والحركة في حذر ، من ناحية أخرى » .

كذلك لاحظ ان « هذا الاتجاه ظهر في موقفه المتشدد (السوفيتي) من مسألة الحد من الأسلحة والعلاقات بين الشرق والغرب ، وفي عدم الجدارة الى التحرك في الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى في مرحلة التمسك بالتفكير » .

في الواقع ، ان الدلائل اخفت لتزايد في الإلزامية الأخيرة على ان « قيادة جماعية » هي التي تتحكم بزمام الأمور في الكرملين ، على رغم ان عملية الجمع بين رئاسة الدولة والامانة العامة للحزب لم تسفر عن نتيجة الى تشيرنومير سوى ٥٨ يوما ، فسي حين انتقلت من الرئيس السابق ليونيد بريجنيف ١٢ عاما في مقابل ٧ اشهر لانديروف .

ومن هذه الدلائل البارزة ، اعتلال صحة تشيرنومير (٧٧ عاما) وصحية جيل الشباب القليل في السيد ميخائيل غورباتشوف (٥٢ عاما) الذي كان يعتبر « الرجل الثاني » في الكرملين بعدما آلت اليه مهمة ترشيح ثم اعلان اختيار تشيرنومير كمنصب رئيس الدولة في مجلس السوفيت الأعلى . كما فعل تشيرنومير من قبل أندريوف - وتوليه رئاسة لجنة الشؤون الخارجية لمجلس السوفيت وهو المنصب الذي يعود عادة الى أمين اللجنة المركزية الذي يشرف على الدائرة الاقتصادية التابعة . وإلى جانب انتقال بعض الصلاحيات الى جيل الشباب ، يلاحظ نماذج دور السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية والذي يربط بليات نهج السياسة الخارجية ، وتزايد تكل المؤسسة العسكرية المتشابكة القوات المسلحة والصناعات الحربية .

ويرى خبراء في شؤون الكرملين ان القوانين على رأس الهرم يستند الى آلية محددة للغاية وتقاليد راسخات مثل أصحاب الامتيازات في الاتحاد السوفيتي وسطا محققا يستحيل على فرد معزول اخراجه اذا لم تكن لديه عناصر قوة تساعد . لذلك عليه ان يبرز خطه عن طريق التحالف بجماعة او منصب يفسد كل واحد فيها الآخر ، ونسعى في بدورها الى ابعاد الجماعات المتنافسة ومن يرد ان يتقدم في ممالك الكرملين ، عليه ان ينسوي في هذه الجماعة او تلك ، وان يقتسم أول نعمة سائحة للارتباط بشخصية مفيدة . ويسمى « زعيم » الجماعة جاحدا ، الى ان يكون مقبولا عند الموظفين الاكبر نفوذا داخل فئة أصحاب الامتيازات بحيث يصير تابعا لها ويحاول دفع جماعته في هذا الاتجاه . ونتيجة لذلك ، نظير نواة السلطة المسيطرة في « الاشتراكية » الواسعة ، على شكل مجموعة من التامين المرتبطين بـ « سيد » معين . ويتوقف عدد هؤلاء التامين على الموقع الذي يحتله « السيد » في الهرم . وان « السيد » يبالغ من ابعاده ويؤمن لهم الحماية ، وهم في المقابل يساندونه بكل قواهم ، ويستأنسون على كيد الدجج له ولظواهر الولاء .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

لعبة شطرنج

وشبهه هذه العملية لعبة شطرنج كخبرة التقيد ، الامر الذي يفسر ، في نظر الخبراء ، كيف ان التامين في احد الخاصب الرضعية في هرم القوة المميزة يتردى طرعا اختيار لفترة طويل الاجل . وتيسر الصفات السياسية

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .



• لقاء القمة بين نيكسون وبريجنيف

القمة الأمريكية - السوفيتية

وجل ستكون قبل لم بعد انتخبات الرئاسة الأمريكية التي بدأ في نوفمبر المقبل ؟

ان أي قمة أمريكية - سوفيتية تتطلب أولا والخمسا قيادة ندية من قبل السيدين المرشحين على البيت الابني والكرملين على حد سواء ، وإذا ما ترعست قمة أي منهما فإن العالم من القمة هو حرب بين اللين .

وفي حالة الرئيس الأمريكي رونالد ريغن الذي عاصر ثلاثة رؤساء سوفيت - بريجنيف - اندريوف -

تشيرنومير ولا يزال .. لا يزال بجوى القيم والتقاليد مع السوفيت ، وابيانه الخلق ان السوفيت لا يهتدون الا لغة واحدة وهي لغة القوة .

ولذلك كرس كل فترة رئاسته على بناء قوة خارجية لا يتركها من قبل انه يصفو برفوض اضطلاع اجتماعه بلقاعة السوفيت « بلاعداد الجيد » . والاعداد الجيد في موزون ريغن ، لينا بطبي ، المني لينا في التطوير ، وكفيس واينكار الأسلحة بترميها التقنيدي والنووي لأغراض التضم ، وهذه البيئة الأمريكية التي

من طريق سياسته الاقتصادية استطاع ان يوسع أوروبا على حالة الانحسار ان لم نل الانهيار ، وبإلحاح سن التيك حظه له نظريا كالحكي اسما الفاعلة على

يقول عنها بأنها لعبت لتشجيع بسبب فترة الوساطة والسياسة الهبة التي أيمها سلطه الرئيس كارو .

وهذه الفترة الحافلة هي التي ضمت بريغن ان يشده قبضه المعديدة على خلافه الأوروبيين قبل الانحسار السوفيتي .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .

في ان التامينات لا تفرها التامينات ، بل صلاحيات الامن العام ، كما ان حماية تركيز السلطات بين يدي الامن العام والتي وراء ستار « السلطة القوية » ، نظير المثال الخارجي على شكل « قيادة الشخصية » التي هي المرحلة القوية من تركيز السلطة بين يدي الامن العام . وان هذه الحماية هي امتياز خاص بـ « الرجل الأول » .



كفرت غاندي

بـ "فنايكان السيخ"

دم القديس الجنرال
في "المعبد الذهبي"
اطلق "حق الألهة" في روح ثورة

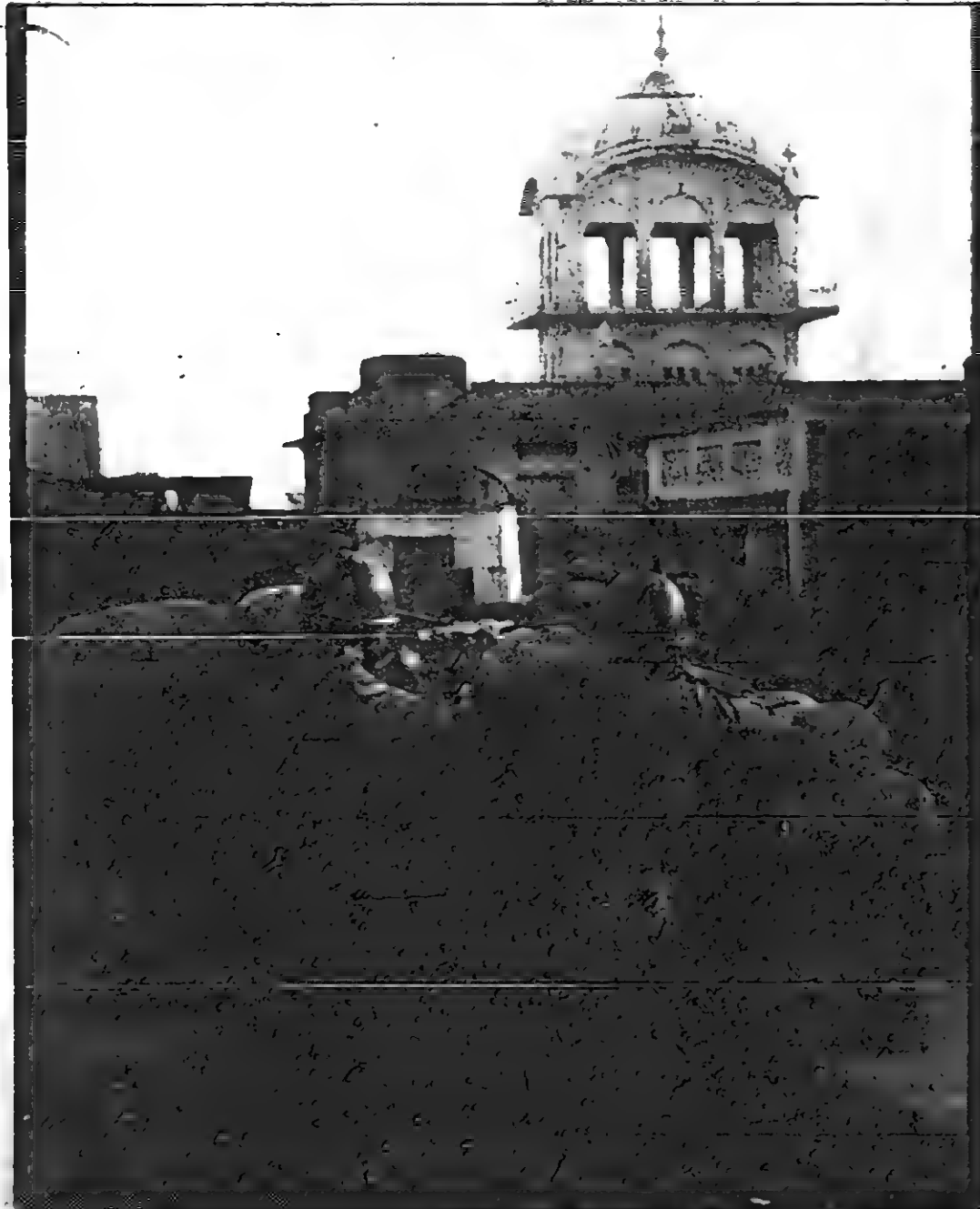
منما غلت جثث القتلى المتفخخة سطح بحيرة " رحيق
الأنهية " المحيطة بالمعبد الذهبي في ولاية البنجاب الهندية ،
واصطبغت مياه البحيرة بجناء ٣٠٠ قتيل من رجال " السيخ " ،
في أوائل يونيو ، كتلت السيدة أنديرا غاندي تواجهه
أصب نهد سياسي في حياته .
لهي ، ظنت أن التمرد فاق كل الحدود ، وبات سحقه
المخرج الوحيد لآليات حيلة الحكم وواد الفتنة ، لكن هذا
الظن كل " بعض الأثم " في فتاعة واعتقاد من يعتبرون " سيخ " ،
" حاريا ندير " أي " معبد الله " بشلية الفاتيكين عند السيخ .
فالمعبد الذهبي لقدس حرم عند طائفة السيخ . واقتحله
هو الكفر بعينه (منهم) .. ولذلك فلا يجب أن يؤدي
دخول الجيش إليه ، إلى اندلاع النار بدلا من إطفائها .
هل كفرت غاندي ؟

تقول ابنة المهاتما أن قرار اقتحام " المعبد الذهبي " كل
موجعا ، وتحول احتواء مضاعفات المشكلة من خلال تجديس
كبار الكهنة من حولها .

لكن زعماء السيخ الذين تقل عليهم سبك دم قديسهم
الجنرال سانت جرنيل داخل المعبد ، خائفون من أمرين : لعة
القدس ، ويطش السلطة ، فمن أين المهر ، وما العمل ؟
اتباع القديس القتل من المسلحين زادت ثورتهم . والحكومة
خففت من إجراءاتها العسكرية من حول المعبد ، بعدما سقطت
القلعة واحتلتها . غير أن الكهنة لا يقبلون بالقتل من خروج
الجيش نهائيا من لقدس مزاراتهم ، فكيف وأين يتقع المتطرفون ؟
الشك كبير جدا في أن تهدأ ثورة السيخ ، رغم سقوط القلعة
والخوف كبير جدا عند غاندي من أن تطيح الثورة بنظائرها
نفسه .. والتطورات تتلاحق .. وما أصبح الانتظار !



● القديس الجنرال جرنيل بين أتباعه داخل المعبد



● حراس معبد " المعبد الذهبي " قبل الاعتداء



● أسراة ومحتبة بعد انتهاء القتال



● سلاح الذهبي في كل الإحتفالات

الكي جي بي

تقارير

المخابرات الغربية في إفريقيا

تجب الإشارة هنا إلى أن الأرقام الواردة أعلاه هي أرقام محورة تقريبية . فلا . سي . دي . أي . نفسها تنشر احصائيات شهرية وغالبا تقريبية وذلك بسبب : ١ - موجات اللوصتين . ٢ - سحب أعداد بعد تأجيل البديل من المباحين الأمن الشرقيين والبنانيين . ٣ - اعتماد المعلومات التي يمكن التحقق منها في بعض البلدان .

فالكويين المخصصون أسلحة بالهاتم العسكرية ، يعون اليوم كاتحاد جابر للوجود السوفيتي في أفريقيا .

وإذا قلت كويا « تكلف » الاتحاد السوفيتي طيرين دولترك يوم كينساعة اقتصادية بنذ ادخالها في السوق المشتركة للدول الاشتراكية ، غيان هاتنا بالقبيل تقدم للاتحاد السوفيتي دعما لا يقر في سياسته التوسعية (١٢) .

يعد ان امسى الكويين لاجين مخبرين على المسرح الدولي اضحت سلطات الكويين تستخدم في المهمات ذات الطابع العسكري والتي لا يكلف بها علة الجيش الاحمر .

وهكذا فإن الكويين اليوم يتدخلون في ثلاث حالات في أفريقيا : حالة حرب مباشرة تستدعي مساعدة عسكرية (ليبيا) . عمليات تطهير دعما عسكريا (موريتانيا وبنغالا) وحلقة غربية بعض الزعماء بطنل جيشهم بواسطة عناصر اجنية (الكونغو ، غينيا ، بيساو ، غينيا الاستوائية ، سيراليون - في مخرجه اقل - بينين) .

فلك ان بعض مخرجه السياسية في البلدان الافريقية ذات التوجه الاشتراكي الذين يريدون ان يلجأوا سابقا أية إمكانية لحوث انقلاب عسكري ، توجها نحو الاتحاد السوفيتي وكوبا من أجل تلمس مؤسستهم العسكرية بواسطة خبراء اجانب .

ومن هنا فإن الإشكالية كلها تقريبا في ملاحقة ان الحكم القارة قد وضوا انفسهم ، في موضع اصعبوا به مرة اخرى عرضة لخطر جديدة . (نهدي سلاطين الشخصية) - يمدد ان وضوا حياتهم الشخصية لدى العناصر الاجنية المكلفة بالشراف على جيوهم الوطنية ، وعلى وحدات الحرس الوطني بشكل خاص .

وعلى غرار الكويين ، يقوم الكويين الشماليون ايضا بدور الوكيل بالقبلة السوفيت (١٢) في تحقيق مصالحهم .

في دغشتر حيث الوجود الكويين في ضيقا ، يقوم حوالي ٢٠٠ عسكري بوندين من بيونغ بانغ بتكوين وتطير حرس الرئيس رانساركا ، وينون له قمر خارج المصممة سيورون هم انفسهم حاليه (١٤) . ونتيجة لهذا الواقع ، فان عددا من رؤساء الدول الافريقية لم يعودوا يهتمون الا بيليش نظري المناورة ، وربما كان من الخطا الظن ان العلاقات الاقتصادية الجيدة التي كانت تربطها في هذا الوضع . فحي حين يستمر الغرب في مساهمة بعض الدول اقتصاديا وفيه في القضاة لا على الاموال الخارجية وحسب بل وعلى نفوذ السياسي (الكونغو ، بينين ، غينيا ، دغشتر التي تسلمدها فرنسا خاصة) قد استطاع الاتحاد السوفيتي ليا جائرة او بواسطة معاونه ان يزرع وسائل مراقبته لاسلطة في هذه الدول دون ان يكلفه ذلك اكثر من ٠٠٤ . بل ان هذه من دغله الوطني القام بمساعدة اقتصادية لافريقيا . وهكذا فإن الاستراتيجية السوفيتية تتفتح بتقن هائل على استراتيجية الغرب .

قوة ال (كي . جي . بي) في مواجهة استخبارات الغرب

بعد ان كانت «الاتحاد السوفيتي» (المخابرات البريطانية) تغطي مجمل المارة الافريقية غداة الحرب العالمية الثانية ، وبعد انسحاب ال ١٦ البريطانية بنذ الستينات تيدو (وكالة المخابرات المركزية) الامريكية الوحدة الوطية الخاصة ال (كي . جي . بي) في افريقيا . ال ال (سي . دي . أي .) وان تكن تقوم بأكبر قدر من العمليات السرية في القارة السوداء (١٥) قلته ان الوهم الظن ان وجودها يمكن مقارنته بوجود المصالح السرية السوفيتية لا شكاتها ولا يفتها توفر لها في افريقيا السوداء التلوز الربيع الذي يفتح به سي امكا الاثنية ولي امسا الجنوبية الشرقية . بين حين بل الدول الافريقية وحدها زالت وكينا - وبدرجة اقل - نجيريا يمكن ان تعبر قواعد صلبة ال (سي . دي . أي .) .

وإذا كان السوفيت وحلفاءهم يشكلون وحدة ضمنية في نشاطها ومهماتها فإن المصالح السرية الغربية زالت بعيدة من التنسيق الكامل لنسك ان سياسة « الحصى المضربة » والمصالحات ما زالت تتفتح بنحها في البقاء والاستمرار .

المارة لهذا الرئيس واستقلالية اختياراته الديدولوجية - السوفيتية يضيف عليها الى درجة الاعتماد . ان هذه العمليات تصاحبنا على ان فهم بشكل افضل «التكتيكات الكونفوسية والبنينية والافريقية والافريقية» . ان هذه المارة امنت نموذجية خصوصا بعد ان أصبحت ال (كي . جي . بي) « عملية » في مدة التلمس الزواج ، بحيث انه في الوقت الذي تصبح العلاقات صعبة مع نظامها في ما ، لا تتواني سلطات الكويين ابدا عن إقامة صلات بواسطة مصالح سرية خاصة أخرى ، مع الممارضين في اتي او الممارضين المحليين منتهين وعسكريين .

ومن أجل تألي أية احتمالات (مقولة) ، وبعد « البلد الشقيق » بواسطة نوابية صيل ثلاثة ، التي يجمع قنوة أية حكومة افريقية على تغير توجهها (تألي هو يبري مجموعة من « الحول البديلة » الميعة) . ويلخصار ، تتدخل ال (كي . جي . بي) في البلدان النطقة للغرب ، الى داخل الأحزاب الشعبية «لغة (٧) والمجموعات السياسية المعارضة للنظام وداخل الهيئات المدنية .

اما في البلدان ذات التوجه الاشتراكي ، فإن الوجود السوفيتي يتقن من جديد داخل الأحزاب الشيوعية ، ومن خلال المساهمة الاقتصادية والعسكرية وكذلك من خلال العصر البشري الذي يبري في الجامعات والدارس السوفيتية ، فطير الدولة البديلة .

في البلدان التي لا تتجه بشكل جذري الى أي من التكتلين ، تستند الاستراتيجية على سبيل ثلاثة : الغرب - «التفصيل الاعلامي» - تجنيد الممارضين المحليين .

والإضافة الى ذلك ، تستند ال (كي . جي . بي) في هذه المسيرة من القدم الهائل أحيانا الذي توفره لها المصالح السرية الأوروبية الشرقية والكوبية ، والكوبية الشمالية .

أهمية مصالح الاستخبارات

تحت وصاية الدائرة المحلية عشرة (٨) أو « دائرة المستشركين » يتم في موسكو التنسيق بين نشاطات المصالح السرية السوفيتية والكوبية والأوروبية الشرقية . وبموازاة هذا فإن مسؤول ال (كي . جي . بي) المهم في كل من عواصم البلدان المذكورة يجب ان يوافق على « برنامج » السوفيتي لصالح كل من هذه البلدان .

وهكذا فال (كي . جي . بي) في بنينا التي افريقي تمتع بدعم يضاف الى قنوة الدائرية فيعمل منها ويشكل وانشع اول مصلحة استخبارات على هذا المسرح .

فك - م - ف - سي - (٨) البلية الشرقية وال - سي . دي . أي . بي - (١٦) التيسوفوكية-تنشراك خاصة في التفتسل السوفيتي وتنصرون مع « الإدارة العامة للاستخبارات » - د . جي . أي . - الكوبية الشقيقة .

وعلى الرغم من صعوبة اكتشاف ادوار مصالح الاستخبارات القائمة للكتلة الشرقية ونشاطها ، (وهي صعبة ناجية عن دخالها مع ال - كي . جي . بي) ، فإن مثال ال - د . جي . أي - الكوبية يمكن ان يستفاد منه كقائين حجم المهام الملقاة على عاتق شركاء الاتحاد السوفيتي المخصصين (في مهمات معينة) .

ان بعض الأرقام تسمح في الواقع بإدراك الدور الهائل للكويين في افريقيا ما وراء الصحراء . ويمكننا ان نورد بعض الأعداد الخاصة بمسكبيهم ومستشاريهم :

حوالي ٢٠ ألف في ومستشاري اتولا .

٦٠ مستشارا عسكريا وكبارا في المصالح السرية الخاصة في موريتانيا .

أكثر من : ستة آلاف مستشار عسكري في ليبيا .

٤٢ ألف في تانزانيا .

حوالي ٣٠٠ مستشار عسكري في الكونغو .

٢٥٠ مستشارا عسكريا في غينيا .

١٥٠ مستشارا عسكريا في غينيا الاستوائية .

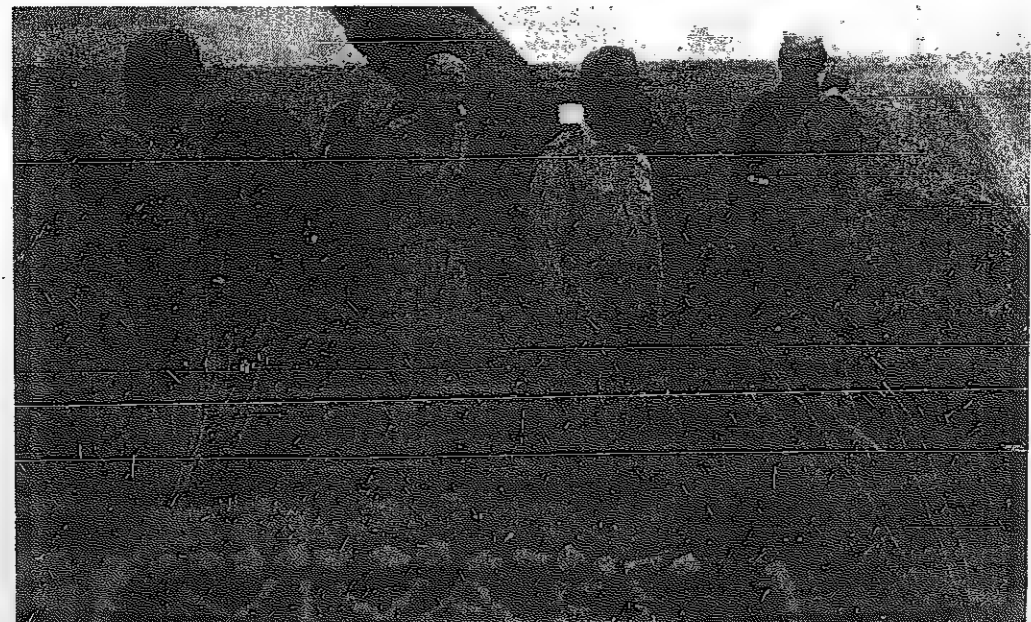
١١٠ مستشارين عسكريين في سيراليون .

حوالي ١٠٠٠ مستشار عسكري في بيساو .

٧٠ مستشارا في موناكو وبرانسيت .

٣٥ مستشار في دغشتر .

٢٠ مستشارا في بينين .



مستشارون سوفيت في ليبيا

وبالإضافة إلى ذلك فقد تعرضت المصالح السرية الفرنسية ، المخصصة في افريقيا ، منذ عام ١٩٨١ إلى أزمة داخلية اضفتها بشكل محسوب . فخلل إعادة تنظيم ال (سي دي أي) (مصلحة التوثيق الخارجي ومكافحة التجسس) وتحويلها إلى « المديرية العامة للتأمين الخارجي » (د . جي . سي . ال) في الرابع من نيسان ١٩٨٢ ، كانت تكمن رهبة الحكومة الفرنسية الجديدة (بعد أحداث شهر مارس مسن لوكيا السلطة) في ان تضع رجلا جديدا على رأس مصالح الاستخبارات السياسية . العسكرية الخاصة بفرنسا .

لقد استطاعت افريقيا ، وهي ارض المخابرات القوية ، من ان توفد مصالح الاستخبارات الفرنسية المكلفة بها . وكان أول اعرافها هذه القاهرة ما سيطر عليه فيما بعد « العملية المشادة للاستراتيجية » التي قامت بها الهيئات الفرنسية المختصة في المخابرات ، والتي كانت تغطي ان تكون فرصة للرد . وكان أحد أهدافها جبران الى لير ليل في كانون الثاني ١٩٨٢ - تطبيع العلاقات القارة (وهذا القنر الزداد في نهاية سنة ١٩٨٢ بسبب نشر كتاب ياربايان « تنووه افريقية » الذي طليت السلطات الماوية مصادرته لتسببها بالرد في فضاء سياسي

ومالية) .

لما قتل الضلال الثاني بين السلطات الفرنسية ومصالح استخباراتها في الخارج قد حصل في أول أيلول ١٩٨١ في بانلي حيث كان الجنرال كوفينكا قد أطاح باليدادكو ، وقصرت مصالح الاستخبارات في أمداد باريس بالمعلومات منه فتمكن نقل السلطة قد تم على الأرجح بين السيدين كاتو وكوفينكا مساء ٣ آب ١٩٨١ في مصر « رو » ولم يستطع السيد الماويين ان يتلقوا الخبره الى باريس .

وقد بدأ قصر الازيري بالاندر من نفس المعلومات الى درجة ان أصبح من الضروري ، حسب أورد فرانسوا سوان ، « ان يجري تحقيق موجي حول كل التقارير المارة من شعبة افريقيا في ال (د . جي . سي . ال) » وذلك عن طريق المصالح العسكرية الخاصة (١٦) .

لقد عملت السلطات الفرنسية - التي جانب ما تقدم انه ، حتى ولو لم تغفر التوجهات الافريقية بأن أسلحة الله التي شيكات مبنية بنذ أكثر من عشرين عاما ، يمكن ان تكون أمرا محفوا بالمخاطر .

وقد بلغت خطورة هذا الأمر حدا دفع السلطات الفرنسية لان يشار في تشرين الثاني ١٩٨١ انشاء فرع مواز من المخابرات العسكرية في ليبيا . والتي ان قيم تريجيها شيكات جديدة فامة بجائرة لرئاسة الجمهورية .

وهكذا لمواجهة قوة ال (كي . جي . بي) - وضعت الغرب التنسي على الال ، بسبب في رأينا ان لمصلحة الاستخبارات الغربية في افريقيا بدلية جديدة . لأن الهيئة السوفيتية في غياب تكيف اند عقابية وأكثر فاعلية للسلطات الغربية ، ستمسك في زعزعة استقرار القارة السوداء . ان هذه القاهرة ستكون نموذجية خصوصا وان كل شيء يحصل على الاعتقاد ان الغرب التي تفرغها مصالح الاستخبارات في افريقيا ستكتفي في المرات المقبلة تقرا لكون الممارضين المفضلين للنشاط السوفيتي هي : الصحراء الغربية ، القرن الافريقي ، نايبييا و افريقيا الجنوبية .

ان افريقيا التي أصبحت في قلب المراهات الاستراتيجية والاقتصادية والجيوسياسية الجديدة (١٧) تبدو اليوم بشكل لا جدال فيه ارضا خصبة لاضافة التحليل شبه العسكري والمصالحات السرية والانتقائية العسكرية التي لا تد بطنية . لذا فان مستطير افريقيا مرون حاليها بالقارة على نصبة التفتسل والمحاوالت للتفصيل التي تقوم بها المخابرات السوفيتية والمخابرات التابعة لها . ومن هنا فإن فرنسا نفسها ، ان لسم تعد الى تكيف حقيقي لاجرة مكافئة التنسي مستهد تحول مقلاتها المقلين خاصة و افريقيا عامة الى حل منسق للتفاني بين التوسين المحليين .

نجد إزالة الاستعمار البرتغالي التي كانت ضخمة بالقضية الى الغرب وبعدد الزوال شبه الكلي للقنوة البليجيكسي والانحسار البريواني الكلف ، فإن اي اعمال في السياسة الفرنسية لن يؤدي الا الى تعزيز الوجود السوفيتي والمالة امد نفوذ في افريقيا .

ان المصالح السرية السوفيتية ، بما تكن قنوة القاذية ، فان ميزتها الأولى تكمن في قدرتها على الاستفادة من نقاط ضعفنا .

باسكال شينويو
من جامعة باريس

الهوامش :

- ١ - تشكلت في ١٤ آذار ١٩٥٤ كورسبة للتشيك (١٩١٧ - ١٩٢٢) وللفيرو و (١٩٢٢ - ١٩٢٣) ولا - د - ن - د - م - د (١٩٢٤ - ١٩٦٦) ولا - م - جي - سي - (١٩٦٦ - ١٩٦٧) . انفسيرنارد شينويو : القانون السوفيتي والعلوم السياسية باريس ، آرماتون ١٩٨٢ وما بعدها .
- ٢ - Glevoie Razved Ivatanoi Upravlenii
- ٣ - نذكر ان بوري اندريوف التي خلفا لفران سيوف (من ١٩٥٤ الى ١٩٥٨) والكسندر شيبيلين (من ١٩٥٨ الى ١٩٦٢) وفلاحين سيدياستني (من ١٩٦٢ الى ١٩٦٧) ومنذ ١٩٦٧ يقود ال (كي جي بي) في - فيكتور شينويو وهو عضو سابق في التشيك .
- ٤ - تقسم ال (كي جي بي) الى أربع وحدات ماسية يجري التنسيق بينها في ال - كوسمين - أي لجنة التنسيق :
- مخابرات الخارج .
- مكافحة التجسس وامن الدولة .
- مكافحة القسس داخل الجيش الاحمر .
- مراقبة الحدود .
- ٥ - Allied Conflicte
- ٦ - انظر روجيه فانيو : المصالح السرية في افريقيا ، باريس السيكومور ٩٥ .
- ٧ - يمكن ان نصيف ال (كي جي بي) في افريقيا ، غرب هاتنا الذي اقامه الكويين بنذ سنوات
- ٨ - هناك ١٩ جزا من التلوز السوفيتي في افريقيا ما وراء الصحراء ودغشتر :
- المغرب الشيعوي لجنوب افريقيا - حزب العمل الاثولي - المغرب الكسوي للشعب الليبي - حزب العمل الكونفولي - حزب الشعب الشيعي في غانا - الحزب الشيوعي الثوري الغاني - الحزب الشيوعي الليبسي - ال فرليو (حزب التحرير الافريقي) - الحزب الاشتراكي الملاي والملاي في نيجيريا - حزب الاستقلال الافريقي (السنغال) الحركة الثورية الديمقراطية الجديدة (السنغال) - الاتحاد الديمقراطي الشيعسي (السنغال) - المنظمة الاشتراكية للمسال (السنغال) - الحزب الشيوعي السوداني - طلائع الثورة الافريقية - الحزب الكرسي الليبي الذي يجري تأسيسه في ليبيا - سوسة من هذه القنوة ذات تشييد الماركسية اللينينية في المصلحة - ال - بلا - في انغولا - بي و بي - بي - بي في بيني - ال - د - ي - م - في دغشتر - ال - بي كسي - بي - في الكونغو .
- ٩ - من أجل مقارنة هذا بالوضع في الشرق الأوسط انظر تومينيك سيوف - كي جي بي - في الشرق الأوسط نشرة الاخبار عن الضلال السري رقم ٩ ، ١٩٨٢ - ٨ - ١١ .
- ١٠ - انظر روجيه فانيو المذكور الفامي ١٦٠ .
- ١١ - Mainzsaum Jda Staatlich es Heir
- ١٢ - التي يفرها راجو كاسكا في براغ .
- ١٣ - Stationasind Africa Confiden Lini Bezpoanest
- ١٤ - المذكور هنا . ومن أجل تحليل التقدم الذي حصل قياسا على سنة ١٩٧٨ انظر فانيو المذكور هنا من ١٠٤ - ١٤ . حول هذه الاشكالية العامة يمكن الرجوع الى اعمال كاسكا التي كيرل المدينية وخاصة « أبعاد التوسع السوفيتي » في « الظلال الشيوعية العالمي عام ١٩٨٠ » ل د ي ١٩٨٢ من ٢٢٩ - ٢٨١ .
- ١٥ - حول هذه الاشكالية في اطرها السوفيتي والاستراتيجي العام راجع موشوعانا في مجلات : « المصالحات » عدد ٢١ سنة ١٩٨٢ ، « الدفعا الوطني » « نيسان ١٩٨٢ » و « بيلان » آب - كانون الأول ١٩٨٢ .
- ١٦ - انظر موشوعانا « دغشتر : الأزمة الاقتصادية في مواجهة الميزب السياسية » ، في افريقيا واسيا المصالحين شيلم كانون الأول ١٩٨٢ .
- ١٧ - من أجل دراسة تشييد ال (كي جي بي) في فيلا وانغولا وجنوب افريقيا وموريتانيا وكينا راجع ديريوروك
- ١٨ - م . سي . دي . أي - في افريقيا ، دراسة جوفية تحت ادارة سويل ماك برايد ، « لندن ، روي كتاب ، فان بيور الكونغو ١٩٨٠ .
- ١٩ - من جون افريك عدد ١١٢ ، ٢٨ نيسان ١٩٨٢ من ٢٤ .
- ٢٠ - حول هذا العهد الاستراتيجي افريقيا والمصالحات والجيوشوعانا في « الدفعا الوطني » نيسان ١٩٨٢ ، « المصالحات السياسية الدولية » تشرين الأول ١٩٨٢ .
- ٢١ - حول مباحثة الكونغو والكونغو الافريقية راجع كتاب فانيو ديكران ، افريقيا حرة ، أم فكة ، باريس ب او ف ١٩٨٢ .

والحفظ والالتزام . أما العبارة التي نستخلصها بالنسبة إلى المصدين للاتحاد السوفيتي فهي ان السوق توشك ان تنفلق في بيع سنوات امام جبهات المنتجات الزراعية بينما تظهر هناك كبيرة بالنسبة إلى صانعي المنتجات الكيميائية المخصصة للزراعة ، والمعدات الزراعية واجهزة تبريد المنتجات ونفخيتها ونوعيتها وتحولها .

لقد ابرز هذا التطور بوضوح كبير في حالة المبادلات الفرنسية -السوفيتية أثناء مؤتمر عقد في باريس خلال يناير الماضي وتناول العلاقات الاقتصادية والتقنية بين البلدين . مع ذلك ، نلاحظ ان التقييم المثل لجزان فرنسا التجاري مع الاتحاد السوفيتي في ١٩٨٢ — حيث استقر الميز التجاري على ١٠٠ مليارات فرنك مقابل ٨٠ في ١٩٨٢ — عائد قبل كل شيء إلى نمو جبهات المنتجات الزراعية التي تشاغت مرتين ونصف المرة في سنة واحدة . وفي مجال المعدات ، تدفق فرنسا تقاضى نفسية كبيرة ومطامح انتاجية ليست غالبا بمتى الاحتياجات السوفيتية ، بالإضافة إلى مشكلات فاصلة بتحويل الصادرات نحو الاتحاد السوفيتي . وهذا من شأنه ان يسحب فرنسا من السباق على سوق « المجمع الزراعي — الصناعي » السوفيتي .

استراتيجية مقصودة

يتغير التعامل ايضا مع معطي اخر هو أوروبا الشرقية . فله دراسة أمريكية صادرة في فبراير ١٩٨٤ ترى أنه يمكن الاعتماد بالنسبة لفترة ٨٥ — ١٩٨٦ على مستوردات صناعية بحدود ٥ ملايين طن مرشحة للوصول إلى ٦ ملايين في ١٩٩٠ — ١٩٩١ ، وذلك انطلاقا من « ذروة » ١٩٨٠ حيث بلغت مستوردات « الدول الست » من الحبوب ١٧ مليون طن . فضلا عن ذلك ، فإن الاتحاد السوفيتي المستفيد من فائض كبير من مزارع حبال أوروبا الشرقية ، يريد (حسب هذه التوقعات) ان يخفف هذا الفائض باستيراد المزيد من السلع (لا سيما الحبوب) من شركائه الأوروبيين .

نهل سيجل الطلب على سلع الاستثمار (يعمل عن الميدان الزراعي — الصناعي) محل الطلب على المنتجات الغذائية ؟ ان السيد فرانكلين لافند ذلك بالنسبة إلى الاتحاد السوفيتي . فالهجوم الهاموس في حجم المشتريات للسوفيتية من المعدات ، خلال ١٩٧٩ — ١٩٨١ ، يعبر برأيه عن استراتيجية مقصودة وفي غرضه بدوافع مالية . فمن جهة ، خفف الاتحاد السوفيتي التنبؤ الإجمالي لاستثماراته وبخاصة استورداته من التكنولوجيات . ومن جهة أخرى ، تزايد تاجر الاتحاد السوفيتي ، بعد ١٩٨٠ ، بالمخاطر التي يمكن ان تعرض لها السياسة الغربية القاضية بتقييد صادرات التكنولوجيات « الحساسة » وقد سعى إلى التقليل من تبعيته في هذا المجال .

يمكن اليوم التطلع على هذه التطورات . ففي الاتحاد السوفيتي ، تشير نتائج ١٩٨٢ وتوقعات السنة ١٩٨٤ إلى ازدهار الاستثمار الفني المحلي ، الذي سيكون بالامكان تجاوز — وربما مضاعفة — معدل نمووه السنوي المقدر أصلا بـ ٢٪ لفترة ١٩٨١ — ١٩٨٥ ، وذلك من الآن حتى نهاية الفترة . ١٩٨٤ ، ليس من المستبعد الاعتماد على معدل نمو مرتفع لتكوين الأساس في خطة ١٩٨٦ — ١٩٩٠ . فالسيد إبراهيم بيكر ، الاختصاصي في الشؤون الاقتصادية ، يترقب ذلك في تقرير حيث العهد مشرًا من جهة أخرى إلى ان الاتفاق الأمريكي — الأوروبي بشأن القيود على جبهات التكنولوجيات الحساسة إلى الاتحاد السوفيتي لا يزال محصورا وحشا . والاتحاد السوفيتي لا يجهل ذلك . ففي برنامجها بالنسبة للطاقة ، تقع على اوضاع بان حل مشكلات الطاقة لا بد وأن يقوم أيضا على تعاون اقتصادي وتقني مع البلدان الرأسمالية وبخاصة مع « أوروبا الغربية واليابان » . في أنه تحليز واضح إلى الولايات المتحدة جرى الاعلان عنه ، ببارقة ، في الوقت الذي قررت فيه الحكومة الأمريكية السماح مجددا ببيع الاتحاد السوفيتي تجهيزات للتقريب من النفط .

يبدو أنه يستخلص من ذلك كله ان الاتحاد السوفيتي يمسك بيديه خاتمة الانعاش المحلل للمبادلات بين الشرق والغرب . وهذا هو أيضا الاستنتاج الذي خلصت إليه دراسة « اللجنة الاقتصادية لأوروبا » التابعة للأمم المتحدة . فالتحول الخارجي لا بشكل تيدا وضغطا . والاحتياجات السوفيتية الأولية هي التي ستطلي على الاتحاد السوفيتي طلباته الاستراتيجية . والبرنامج الغذائي والظالي هما ركيزتا هذه الاحتياجات . من هنا ، فإن نظام التوتر الدولي هو وحده القادر على تغيير هذه التوقعات .

القنابل الذكيتة بدل السلاح النووي

بنت نهاية الحرب العالمية الثانية ، انحصر معظم التقدم الذي طرا على التكنولوجيا العسكرية في الميدان النووي . لكن حرب فيتنام اصحت المجال أمام إعادة توجيه واضحة للبحث التكنولوجي نحو الميدان غير النووي وانت إلى ثورة في تصميم الأسلحة التقليدية . وهذه الثورة — التي دشنتها استخدام القنابل « الذكيتة » في فيتنام والتي تجت مجرًا باكمل أشكالها في حرب جزر الملوك والانتاج الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ — هي على وشك ان تبدل صورة الحرب بشكل لم يسبق له مثل منذ اطلاق القنبلة الذرية فوق هيروشيما . وكما توقعت هذه الثورة ، كلما سيقلص التمييز بين الأسلحة التقليدية والأسلحة النووية مع ادخال فئة جديدة من الأسلحة هي تلك المسماة « شبه الذرية » ، أي اعتمدت تقنيته ذات طاقة متدنية معادلة لطاقة الأسلحة النووية الذكيتية .

بدائل لترسنات الذرية

يعتقد الخبراء الاستراتيجيون ان تلك الثورة التكنولوجية ستغير ظروف القتال في جميع مساحات العمليات العسكرية ، ويؤكدون ان انعكاساتها ستطلي على أوروبا بشكل أوضح منها في أي مكان آخر . وهناك العديد من الأسلحة التي استخدمت أولا في فيتنام لم في لبنان تخضع الآن لمعالجة وتحسين واتقان من أجل استعمالها في نزاع محتمل على الشاطئ الأوروبي . وحالما سيتم نشر هذه الأسلحة ، غالبا سيتمك القدرات العسكرية دون استخدام أسلحة نووية ، من شن هجمات ذات كثافة وقوة تعبرية أكبر للغاية مما يتصوره البعض حتى الآن . فالثورة في الأسلحة التقليدية تسببت من مجموعة كاملة من التغييرات التكنولوجية ، أهمها : ادخال أسلحة « ذكيتة » ، أو صواريخ موجهة بدقة ، قادرة على تحديد موقع الهدف وضبط مسارها أثناء الطيران بغية تأمين ضربة مباشرة ، ووضع نظام يسمح « بالقسا قنابل عنقودية » مزودة بدخان جمة قادرة على تغطية منطقة واسعة جدا ، واستخدام خبشات جديدة وجعل جديد من الرؤوس القابلة لتزويد الأسلحة التقليدية بزمخ أو عصاف شبه نووي ، وادخال نظم جديدة كنظام « اكتساب الأهداف » الذي يمكن الطائرات من المناورات من التصويب بدقة على القوات الجوية والبرية من شن هجمات بواسطة الصواريخ الموجهة أو الدخان المسطحة على شكل عتائيد .

في غضون السنوات الأخيرة ، ابدعت الثورة الحاصلة في ميدان الأسلحة التقليدية إلى معظم مخزونات الترسانة العسكرية . لكن ، ولأن كانت هناك حاليا عدة نظم « ذرية » قيد التنضير ، فإن الأولوية المخلقة تبقى معطاة لاعتماد أسلحة مرتبطة باستراتيجية « الهجوم في الصنع » . ان نظم « الهجوم في الصنع » مخصصة لتسلل القوات العدو الأساسية — مدارج الطيران ، مستودعات الحروقات ، المنشآت الصناعية — الواقعة على بعد ٢٥ إلى ١٥٠ كيلو مترا وراء الجبهة . ولهذا الغرض ، سوف تستعين هذه النظم من الأسلحة بمجموعة جديدة من التكنولوجيات أهمها :

— الدلائل الطبيعية المجهية : أنها مختلف مجموعات القنابل الصغرية المسماة « وحدات القنابل النووية » CBU ، التي ابتكرت في أثناء حرب فيتنام والتي هي الآن قيد الاستبدال بنماذج مقلدة وقادرة على تقنية مشابهة أوسع بكثير . فقد كانت الأنواع القديمة من القنابل المصادة للأشخاص تستخدم كقنابل « غيبية » بدون توجيه يتم توزيعها جرفا فوق أرضي الحركة . أما الدلائل المستديرة فستسقط ذخائر « ذكيتة » قادرة على تحديد مكان الأهداف المادية وعلى الانفجار حثيا يصبح مدى ربيها في مستواه الانبساط .

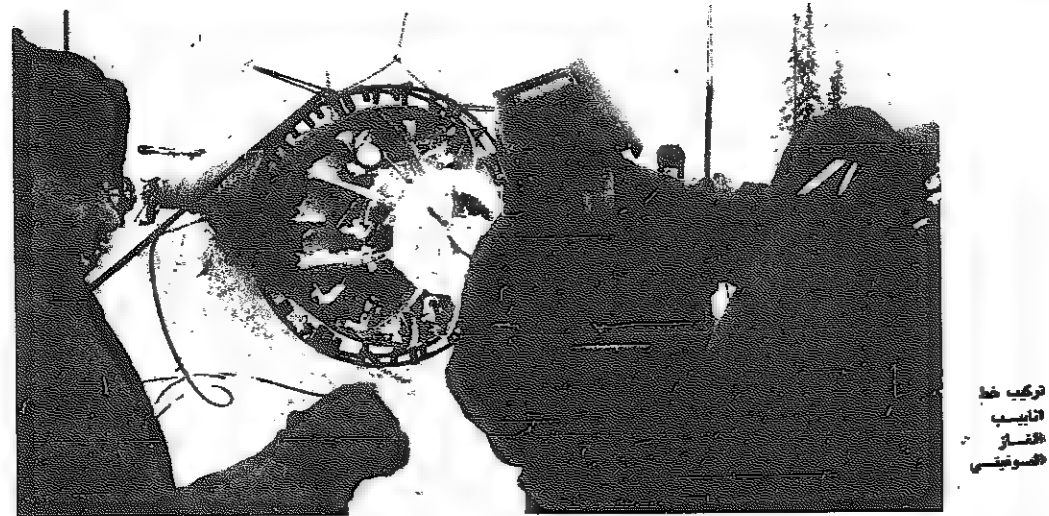
— المجموعات المتطورة من الصواريخ « المخلقة من بعيد » : فالمهندسون الأمريكيون يعملون على إنتاج جيل جديد من الأسلحة التي تنطلق من مسافة بعيدة والتي تكون قادرة على التضييق من أهدافها الخاصة بعد ان تكون النيران قد أطلقت على هذه الأهداف من مسافة مقبولة .

— التكنولوجيات المتطورة الدقيقة : لكي يزود الخبراء الأمريكيون الأسلحة التكنولوجية الجديدة « بطاقة ذكيتة » مجهزة ، فقد انكسوا إلى استكشاف تكنولوجيات ذرية في مجال المكنونات والرووس .

انعاش التجارة بين الشرق والغرب

العقبات

بيد السوفيت



تركيب خط التليبصق في موسكو

خلال ١٩٨٢ — ١٩٨٤ إلى ما دون ٢٠ مليون طن بعد ان بلغت حدا أقصى قدره ٤٦ مليون طن في ٨١ — ١٩٨٢ . أما المشتريات من أوروبا الغربية فقد ازدادت بشكل ملحوس . ان الحاصلات السوفيتية المخلقة بالاشهر — القسم الأول من سنة ١٩٨٢ تدل على زيادات كبيرة في الواردات التيبة من فرنسا والمانيا الاتحادية وإيطاليا والنمسا ، أي من كبرس المونين والتجهيزات القصصة لخط أنابيب الغاز الأوروبي — السبيري . بنسأه عليه ، انخفض حيز أوروبا الغربية مع الاتحاد السوفيتي على نحو ظاهر ، فراجعا بمقدار ٤٤٪ على الأرجح في سنة كاملة .

هل يمكن ان نرى في هذه التطورات علامات فارقة تدل على شكل جديد للمبادلات ؟ ينبغي ان ننبه برهنتنا ، كما فعل دانيال فرانكلين ، علىي فالتجديد التي كانت فيما مضى العناصر الحركة للبيانات مع الاتحاد السوفيتي ، أي منتجات الطاقة الزراعية التي يجب ان تضاف إليها الآلات والتجهيزات .

في مطلع العقد الماضي ، لم تكن منتجات الطاقة أكبر حيز لإيرادات التصدير بالنسبة إلى الاتحاد السوفيتي . فخصتها في جبهات القرب كانت أقل من ٤٤٪ في ١٩٧٢ . لكن ، بعد عشر سنوات ، أصبحت هذه الحصة في حدود ٢٨٪ . فارتفاع أسعار النفط مكن الاتحاد السوفيتي من زيادة إيراداته بصورة مذهلة مع خفض الكيفيات المصدرة التي استمرت في الوجود بين ١٩٧٧ و ١٩٨١ . لكن ، فاعة في ١٩٨٢ ، انتقلت كيفيات النفط والمنسجفات النشطة للفاة إلى ٦٩ مليون طن ، مسجلة زيادة تفوها ٢٢٪ بلفيقي إلى ١٩٨١ . وقد تواصل هذا التزديد بلا ريب خلال ١٩٨٢ ، وهو بوتيرة بطيئة . لكن ، إذا كان التحذ السوفيتي يريد تثبيت إيراداته التصديرية والحصة الموجهة منها على جبهات الطاقة ، فإن الغاز سيؤيد عن النفط ، كما ينص على ذلك مراحلة برنامج الطاقة السوفيتي لثاني عام ٢٠٠٠ ، الذي أقر في ١٩٨٢ ونشر في مارس ١٩٨٤ . فنتاج النفط شبه ثابت ، ولم يزد في ١٩٨٢ إلا بنسبة ٢٪ . خلال الفترة الواقعة بين أكتوبر ١٩٨٢ ومارس ١٩٨٤ ، بلغت الكيفيات المستخرجة شهريا ما يزيد بقليل على ٥٠ مليون طن ، مما سيؤدي إلى خفض الاستخراج بصورة خفيفة خلال ١٩٨٤ . أما إنتاج الغاز فهو في لوج نمو . لكن الأجل بالمبيعات إلى الغرب هي اليوم أقل من التوقعات التي أبدت عند اطلاق عافية « خط أنابيب الغاز » : بالكاد ، جرى التوقيع على اتفاقات لشراء ٢٠ مليار متر مكعب سنوي من أصل الأربعين مليارا المتوقعة . فسوق الغاز الأوروبية توشك ان تنقل جبهة حتى ١٩٩٠ على الأقل .

هل يعتبر ذلك جاسويا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ؟ كلا ، إذا استطاع ان يعبر صهار أخرى للحد التجاري ويقتصر احتياطات الاستثمار . في ما يخص الطاقة الأولى ، يذكر المؤلف البريطاني دانيال فرانكلين جبهات الذهب والفضة دون ان يعيرها حلا بديلا حقيقيا . مع هذا ، فاعلمنا بنظريتنا على هامش مزاورة كبر . إذا حدثا الحاصلات الزراعية التي توفيقا للنسبة إلى الحاصلات الذهبية بعد سنة ١٩٨٢ (١٨٠ طن) ، يمكننا تقدير قيمتها بـ ١٩٨٢ مسنتين طن فقط . والنسبة إلى إنتاج سنوي يقارب اليوم ٢٥٠ طن ويمكن ان يصل في ١٩٩٠ إلى ٤٦٠ طن . يستشهد فرانكلين بمصادر موافقة ما يمكن كبر) ، يعتبر هذا المستوى من التسوين قريبا جدا ويجيز إعادة تكوين بضرارة لاحتياطيات جازفة لمخيمات بارقة في سوق غير مهذب ولا يتسلسل .

أما فيما يتعلق بالقدرة الانتزاعية ، فإن الاتحاد السوفيتي ، الذي يقدر دينه الإجمالي بـ ١٤ مليار دولار في نهاية ١٩٨٢ ، هو أحد أفضل المخاطر في العالم بالنسبة إلى المصارف الغربية . فالاستقبال المالي الذي لاقته عودة السوفيت إلى سوق النقد الأوروبي في فبراير ١٩٨٤ هو خير دليل على ذلك : قد اقترضوا ١٥٠ مليون دولار بفاة تزيد من معدل « الليور » بمقدار خمسة أثمان (٥/٨) المخلقة ، وكان المزيد من التعمية منقطة عليهم وهدم . ان دانيال فرانكلين لا يعتقد بان الاتحاد السوفيتي يريد مجددا الاستدانة بقوة . على أي حال ، فهو قادر على ذلك بسهولة عند الإغضاء .

أما أية حاجة ؟ طبيعة الحال ، تظهر على بقا مستوردات المنتجات الزراعية . لكن هذا الباب لم يستأجر بعد في المشتريات السوفيتية بالصفة الرضعة (أكثر من ٢٥٪) التي بلغت في ١٩٨١ . وفي ١٩٧٠ ، لم تكن الواردات الزراعية تمثل غير ٢٨٪ من المشتريات الإجمالية ، بينما كانت مشتريات التجهيزات هي التي تشكل محرك المبادلات بين الشرق والغرب خلال حقبة نموها الأكبر . إذا ، ما هو الباب الذي سيحرك في المستقبل مبادلات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية مع بلدان السوق ؟

يلو واضحا ان الاتجاه (الذي بدأ) إلى هبوط الواردات الحبوب السوفيتية سوف يتواصل . لكن التغيرات التي ستفلك ، بالنسبة إلى فرانكلين ، ليس من « غير المحتمل » التنبؤ بكيفيات تتراوح بين ١٥ و ٢٥ مليون طن ، في حين ان دراسة « منظمة التعاون والتقنية الاقتصادية » المصدرة في ١٩٨٢ تتكلم من ١٠ ملايين طن . وسند التغيرات إلى الفاتي التوقع « كيرامج الألماني » اأقر في مايو ١٩٨٢ والذي يعد إلى تقويم الأيزان التجاري السوفيتي في أقل ١٩٩٠ ، غير إعادة توجيه الاستثمارات نحو الزراعة والغرب الزراعي — الصناعي : الذي يشمل حاليا ذلك الاستثمارات الإجمالية) وإزالة الصغار في جميع مراحل الحصاد والنقل

والاستنتاج الثاني هو ان المراهنة يجب ان تصب على جمهورية ألمانيا الديمقراطية (كما يؤكد أيضا دانيال فرانكلين) ، لكن الإيجاز الذي تتبع به ألمانيا الاتحادية في هذا المجال بشكل مخلصه خطرة بالنسبة لنية الشركاء الغربيين .

انخفاض واردات الحبوب السوفيتية

ينبغي التمييز بين مجموعتين من الشركاء بالنسبة إلى الاتحاد السوفيتي : الأوروبيون وغير الأوروبيين ، وذلك على الأقل فيما يخص الاستثمار . وقد تخرجت صادرات الاتحاد السوفيتي بقيمة المخلقة إلى فحين المجوعتين على النحو ذاته اجمالا . لكن وارداته التيبة من مونييه غير الأوروبيين هيبت بقوة : ويعبر ذلك عن انخفاض المشتريات الغذائية (ولا سيما الحبوب) من أمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا ، على أساس خفض التوبيفات من الحبوب . ويقرر ان واردات الاتحاد السوفيتي سوف تهب مجددا ،

استبدان نشير

الذي حمل مسعود على اتخاذ قسم كبير جدا من سكان الوادي « وهم حوالي ١٠٠ ألف نسمة » وعلى تخزين الأسلحة والمخاطر في كوف الأودية المجاورة التي زومت الطرق إليها بالنام فضلة للبيانات من صنع أمريكي وصيني . مسعدة حيفا لرجال الحنوية . حتى ان القائد مسعود وزع لأول مرة على مجاهديه أتمة وقصصا وأقية من الأسلحة الانفجارية التي سبق للسوفيت ان استخدموها فزروها العرب في تونس المجاهدين من « الحار الأصفر » .

الفيرة الأولى كانت قاسية جدا . منذ أبريل راحت المقاتلات السوفيتية تصفد الوادي بكامله « ١٥٠ كيلو مترا » من على علو شاهق ودون توقف طوال اثني عشرة ساعة . وكانت كل طائرة تعمل ٢٠ طنا من القنابل . تلك كانت المرة الأولى التي يستخدم فيها الروس مال هذا التكتيك الذي اعتمدته الأمريكيون في حرب فيتنام . وفي اليوم التالي ، دخلت المدرعات السوفيتية قلب الوادي حيث لم تقع غير أشبهات قليلة . ذاك ان رجال مسعود المشرة آلاف كانوا قد فزروا تركيزين قريبا وراهم ، حاولوا طوابع السوفيتية ان يلهاء فامست عاقلة بين كباشه المجاهدين الذين كانوا يحلقهم ضد الجنود الحمر خصوصا في الليل وفي الضغوط الخفية للقنابل الروسية . وهكذا ، قام التكتيك الاساسي على ترك القوات الشيوعية الفائرة تدخل الوادي من أجل عزلها وتهافتها . ويخفف التكتيك الروسي الجديد ، على أي حال ، عن ذلك الذي استخدمه السوفيت طوال المابين المصريح والذي قام على محاولة التفرير بين القنابل الانفجارية وتقسيم كيول عير تاجيرج الصراعات الداخلية بين القنابل والحاصلات السياسية المخلقة . لم جاءت هذه ١٩٨٢ بهدف تشويه صورة القائد مسعود أمام رعية مجوعات المقاومة الإسلامية . لكن ، عندما تحول الوضع إلى حرب استنزاف لا تطاق ، قرر الجنرالات السوفيت القضاء على المجاهدين بطريقة العسكرية وبمسورة نهائية .

في ان الهجوم السوفيتي الكبر ، الذي لم يتقدم فيه الجيش الإمبر أكثر من ٥٠ كيلو مترا ، كان هذا الجيش ٧٢ ديلة وطراقي مع وخمس طوافات عسكرية وهوالي ١٥٠٠ رجل بين قتل وجرح . وكل ذلك دون ان تتحقق للسوفيت السيطرة الكاملة على وادي يتشع ودون ان يتمكنوا من اعتقال القائد مسعود ، رغم المحاولات الاعلامية الطيلة التي بذلوها لتسليم مجنوبيات المجاهدين خلال الأيام الأولى من الحجاج .

هل ان التجارة بين الشرق والغرب هي على طريق الانعاش جت ١٩٨٢ بعد سنتين من هبوط المبادلات بقيمة المخلقة ؟ في ١٩٨١ — ١٩٨٢ انفت جيج الشروط في المراتبة : ركود مستمر في الغرب وناظر التبو في الشرق ، الاستدانة بمرطة لأزمة بلدان باشر الثاني منها — بولونيا ورومانيا — بخس ١٩٨١ في إعادة تنسيب ديونتها أو في تديدها بينما تلاحى الائتان الاخران — جمهورية ألمانيا الديمقراطية وهنغاريا — أزمة مالية خطيرة في ١٩٨٢ ، توتر دولي متزايد يفضي في الميدان الاقتصادي لم تشديد القيود الغربية على الصادرات التكنولوجية إلى الشرق وعن سياسة أمريكية تقني بالحد من القروض الموجهة للبلدان الاشتراكية .

هل نعدل الاتجاه ؟ الحقيقة ان هذا هو الاستنتاج الحذر الذي خلصت إليه دراسة صادرة في بريطانيا بنهاية ١٩٨٢ ويتوقع دانيال فرانكلين . وما ان استئناف التبو ، في الغرب والشرق على السواء ، وتخفيف الدين الخارجي لم يبقا مشكلة مالية خطيرة إلا في بولونيا ، فقد أوجدا للشروط القاسية لازدهار الأعمال . في الوقت نفسه ، ولأن كان لا يسمنا الكلام عن وفاء ، فإن المسؤولين السياسيين الغربيين لم يعودوا مصممين كبا يبدو ، على استخدام القويات الاقتصادية كسلاح سياسي .

ومن أجل تقدير الاكاثات الواقعية للمبادلات في السنوات المخلقة تسند الدراسة أساسا على الاستثمارات والمبادلات المخلقة في الشرق . ونلاحظ في بلدان أوروبا الشرقية الصغيرة نشاطا تصديريا جديدا يعبر كبحرك للتبو الذي من شأنه ان يبيع القنابل الواردات التي كانت مضبوطة بقوة في ١٩٨١ — ١٩٨٢ . بالاجمال ، ينبغي ان تزداد المبيعات إلى الغرب بمعدل سنوي قدره ٢ — ٤٪ بينما ستزداد المشتريات من المغرب بمعدل ٥٪ خلال فترة ١٩٨٦ — ١٩٩٠ . ويقال هذا — التناقل المقلاني — « شامل مقلاني » بشأن التجارة بين الاتحاد السوفيتي والبلدان القديمة المصنوعة بولوج أسماز منتجات الطاقة المصدرة من الاتحاد السوفيتي حدها الأقصى ، مما سيسبب انخفاض إيراداته من النقد الاجنبي . في المقابل ، يورد المؤلف مجموعة من التغيرات الأخرى : التوقعات التفاوتية المصدرة عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة أو التوقعات شبه المشرقة المصدرة من مؤسسة وارنن (التي ترى في احتياجات الاتحاد السوفيتي إلى الاستثمارات المحرك الرئيسي للمبادلات) والإزاء الميزة المنظمة للتعاون والاذنية الاقتصادية ، والافتكار المتوقعة المصدرة من المؤسسة الألمانية للإبحاث الاقتصادية أو تلك الفاتية التي يملتها رجال الأعمال ، وأخرا ، « التناظر » الذي عبرت عنه « الخيرة الفرنسية » (كتابة هذا المقال) في تحليل سابق (لوند ديبلوماسيك ، فبراير ١٩٨٢) .

سوف تشارك دانيال فرانكلين حذر بطيئة خاطر ، أنها بفرقات محالمة فاحتالات المبادلات مع الاتحاد السوفيتي تبدو لنا أكثر ايجابية منها مع « أوروبا الشرقية الصغيرة » .

جذ مصدر الدراسة ، تقدم النتائج الموقته لسنة ١٩٨٢ عناصر تقدير جديدة . وخلافا للتطابق الذي كان يمكن ان تكونه ، فإن التجارة بين الشرق والغرب لم تنمش في ١٩٨٢ إلا بصورة معتدلة . وبقيت حصة الاتحاد السوفيتي في مبادلات الشرق والغرب ثابتة (قريبة من ٢٠٪) .

لكن ، فمة تطور على جانب من التناقض يلاحظ بين دول أوروبا الشرقية والست الاتحاد السوفيتي . فهدا الأخير تقلص مشترياته بالنسبة نفسها (٢٪) التي زاد بها جبهاته ، مستخرجا فائضا قدره ١٧ مليار دولار . أما الدول الست فقد وسعت الفارق القائم بين صادراتها ووارداتها ف نهاية السنة بفائض يمكن تقديره ، مع كافة المنقصات ، بحوالي ٢٨ مليار دولار .

إذا ، كانت سياسة « الأولوية للصادرات » مريحة ، إذ سجلت هذه الصادرات نموا متواضعا لأول مرة منذ ١٩٨٠ . وتواصل انخفاض الواردات ، تحت تأثير سياسة تقييدية محددة ، أنها يبط واضح : ٢٢٪ إلى ٢٥٪ خلال ١٩٨١ — ١٩٨٢ .

ماذا يستنتج من هذه الإرقام ؟ في « أوروبا الشرقية الصغيرة » حيث انعاش الصادرات موزع بفنوت قوي ، نجد على رأس الملائحة جمهورية ألمانيا الديمقراطية التي لم تبدل جبهاتها إلى الغرب أبدا في غضون « الستين السدواوين » ١٩٨١ — ١٩٨٢ بحيث أبقت في ١٩٨٢ تلك صادرات « الدول الست » نحو الغرب (مقابل ٢٢٪ في ١٩٨١) . ويتوقع من هذا الاتجاه ، وبخاصة على صادرات النفط والمنتجات المكرة إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية (وخصوصا إلى برلين الغربية) ، ع جذ ١٩٨١ ، كان هذا الباب يمل ربع إيرادات ألمانيا الديمقراطية من النقد الاجنبي ، ويمكننا ان ننبين الفائدة التي يجنيها هذا البلد من وارداته النفطية (بالولايات القاسية للتحويل) التيبة من الاتحاد السوفيتي .

علاوة على جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، فقد زادت هنغاريا أيضا جبهاتها ، أما مجازات البلدان الأخرى فهي متواضعة ، لا بل سلبية (تشيكوسلوفاكيا) . إذا ، ان ألمانيا الديمقراطية هي الوحيدة التي زادت مشترياتها من الغرب بوضوح في ١٩٨٢ ، بينما سخطها جيج البلدان الأخرى بنية مخرات : دائرة لرومانيا تحطم الرق القياسي (تراجع بنسبة تزيد عن ٤٠٪ حسب الإرقام الموقته) . من هنا يمكن الوصول إلى الاستنتاج الأول : « أوروبا الشرقية الصغيرة » ليست مستعدة بعد لتسليم مئذ للصادرات الغربية ، وتزورها بلا ريب سنة اضافية لدم موازينها التجارية .

بعد سنة ونصف من المواربات والمراوغات الإسرائيلية ، قرر السوفيت « إنهاء » الحرب في أفغانستان ، فشتت القوات الروسية — المخلقة الشيوعية حملة شنيعة على وادي باتشير بمقل المقاومة الإسلامية الوطنية وكانت الصلة أقوى هجوم — أحرر — منذ ١٩٨٢ ، فوادي باتشير هو رمز المقاومة الأفغانية أكثر منه هدفا عسكريا استراتيجيا . لذلك ، حشدت السوفيت في ٢١ أبريل الماضي نحو مشرين ألف رجل و ٥٠٠ صفحة بجبهة بيلات الطائرات المقلدة والطوافات العسكرية بغية تحقيق هدفين الضيق : الأول هو القضاء على رجل . والثاني هو احتلال واد ! الرجل هو القائد أحمد شاه مسعود أو أنه باتشير الذي أصبح أحد أبرز زعماء المقاومة الإسلامية في المنطقة ، والوادي هو وادي باتشير في شمال شرقي كابول . وفي الحالتين ، فشل السوفيت . فالتقاء مسعود أفات من يدهم ، بينما بدأ تدخلهم العسكري في الوادي « وهو السابع منذ ١٩٧٩ » بكافهم الكثير من الرجال والمتعاد .

في ديسمبر ١٩٨٢ ، وبعد ان حاول الروس محاصرة الوادي ست مرات بالقوة دون جدوى ، اضطروا لعقد اتفاق مع القائد مسعود . فاستعاد هذا الأخير من فترة الاهدنة تلك التي يعز ملوامته ويقم انصالات مع بقية قادة المقاومة في المناطق ، الذين غالبا ما انفسوا إليه وتحالفوا معه ، بحيث ظهرت في الأفق نواتج توحيد المقاومة التي كان عدم تنظيمها وصراعاتها الداخلية من أهم أسباب ضعفها .

في تلك الاثناء ، كانت المخابرات السوفيتية « كاجي.بي » تؤدي واجبتها كاملا . فبعد سنة ، أتمت في دس ميلا للمخابرات الأفغانية داخل الواسط المحيطة بالقائد مسعود . وكانت جيج تحركات مسعود ذرية وعفوية بحيث كانت كابول تتلقى تليفات دورية بشأنها . وفي ٢١ أبريل الماضي ، حددت ساعة — الصفر — التي كان سيتولى فيها أحد رجال الكوماندوس المظليين القبض على مسعود في مقر قيادته بالوادي . لكن مسعود فاسد بالتي في ١٩ أبريل بناء على تعليمات مخبريه الشخصيين داخل المخابرات الأفغانية العسكرية ولجا إلى قمة جبل مشرف على سهل كابول .

صحيح ان الهجوم السوفيتي — الأفغاني الأخير لم يفاجئ المجاهدين ، الذين يتلوه منذ شهرين معلومات كافية حول الخطط السوفيتية ، إلا سر

اتفاقية القاهرة

تؤخرات الترتيبات الأمنية اللبنانية مع إسرائيل



● رشيد كرامي وعرفات



● الجليل والد

الهيئة التي ترعى العلاقات بين لبنان وإسرائيل وقد أكد على ذلك في الرسالة التي بعث بها لبنان في أواخر شهر أيار الماضي إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد هانريكو بونيه ديكريلار ، وبين فيها موقفه من الدعوة إلى مؤتمر دولي للمصالحة حول الشرق الأوسط . حيث جاء في البند الرابع من تلك الرسالة « أن لبنان يندمك بأفقية الهيئة العامة ببنس ، وبين إسرائيل اعتباراً من ٢٢ آذار (مارس) ١٩٨٢ ، وذلك كمن قانوني يرضى العلاقات بين البلدين » .

ولم يفسر مصدر رئيس الحكومة : « أنه انطلاقاً من اتفاقية الوحدة بين الرئيس رشيد كرامي ، في تحديد مفهومه للتربية الأمنية التي يمكن خلالها تحرير الجنوب والقطاع الغربي ، ورأى أنها من الإحتلال الإسرائيلي حتى يطور البحث إلى : أولاً : إلغاء اتفاقية القاهرة رسمياً ، وذلك تأكيداً على ديمك لبنان بأفقية الهيئة وعرضه عليها ، باعتبار أن اتفاقية القاهرة قد نسفت بمسود وجوه اتفاقية الوحدة ؟ ثانياً : الاتفاق على التسليم إسرائيل القام والتكامل ، وكأفضل من جميع الأراضي اللبنانية التي تحتلها .

ثالثاً : إلغاء جميع الرؤى ، والمؤسسات المتحالوة مع إسرائيل ، والتي لها دور فاعل في الجنوب ، وسالبر المتطابق الفاسقة للاحتلال الإسرائيلي حالياً من « جيش لبنان الجنوبي » إلى المؤسسات الأخرى العسكرية لإسرائيل ، إلى إدارة الحكم الذاتي ، وما شابه ذلك .

رابعاً : الاتفاق على كيفية ضبط الوضع الأمني في الجنوب ، وتطور ذاتي يجب أن يسطع به الجيش اللبناني الشافخ للشريعة وتوى الأمن الداخلي ، في جميع الأراضي التي تحتلها إسرائيل حالياً .

خامساً : ضبط الوضع الحدودي بين البلدين وفق منطق اتفاقية الوحدة مع يضى التعتيل في بعض الأحكام التي لا تصح الجور يضى ، ولا تعرض السيادة اللبنانية للخطر .

رأي منظمة التحرير الفلسطينية

وتقول مصادر رئيس الحكومة : أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، قد رأى أنه عزم الحكومة اللبنانية الجديدة على اتخاذ خطوة تهدف إلى القضاء اتفاقية القاهرة دستورياً ، صراع إلى توجيه رسالة إلى الرئيس رشيد كرامي ، طلب منه فيها الترتيب على الإقدام على تنفيذ هذه الخطوة ، وتلشد « الفصل على إعادة تضم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت بعدما أقبل هذا المكتب أسوأ الإحتياج الإسرائيلي للمصالحة اللبنانية بعيد التسليم من حزيران ١٩٨٢ » .

وتقول مصادر الرئيس كرامي : أن رئيس الحكومة مرتب يضى القوة ، في اتخاذ قرار على هذا الصعيد ، لأن رسالة عرفات قد أخلقت بضمرة الترتيبات الأمنية في الجنوب في إطار الصراع العربي - الإسرائيلي العام وأيضاً في إطار الخلافات العربية - العربية والصلاحيات الثابتة بين الرئيس ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الأسد » .

وتلشد هذه الأصوات قلقة : « أنه من حيث الجدا يسجل على الرئيس كرامي الإقدام على إلغاء اتفاقية القاهرة دستورياً بمسحاً الفيت عملاً ، ومنذ زمن بعيد ، لأن الخلاف بينه وبين المسؤولين السوريين هو على أحسن ما يرام هذه الأيام خصوصاً وأن الفلسطينيين المشفقين من عرفات ، والدموعين من سوريا ، وفيما قد يتركز كلفته التي قد يتم عليها على هذا الصعيد ، وأن لم تكن هذه الخطوة تيمم من التطلعات اللبنانية .

لا أن الرئيس كرامي يحسب المك صدياً لردود الفعل الفلسطينية - العربية الأخرى الداعمة للسيد ياسر عرفات ، والمؤيدة لفظة السباب ، خصوصاً وأن المراجع الداعية والمؤيدة لا يمكن إلاهة بيا على الإطلاق ، لأن لبنان يحسب إلى دعمها إلهي والمفتوي بقر ما هو يحسب إلى دعم سوريا والوقوف على رايها في كل الأمور ، والجليل الإقدام على الخطوات الصعبة والمخسرة لإلغاء موقف منها » .

وتلشد : « وهكذا » .

وتقول مصادر الرئيس كرامي : أن الدخول في تطبيع وجعل الترتيبات الأمنية المطلوبة في الجنوب ، وفي الجنوب قد يعرض لبنان إلى استماتات صعبة ، ومخسرة لا يمكن القول بأن تجاوزها سيكون بالأمر السهل ، واليسير ، نظراً للثققات ، والمقد ، والفرار إلى تدرك أي تصرف يمكن أن يتم عليه على هذا الصعيد » .

الاتفاق والوحدة الوطنية

« إلا أن ما يوطد العزم ، ويشدد عزيمة حكومة الاتفاق ، والوحدة الوطنية ، هو أن الترتيبات التي يسبقها فيها لبنان حاليلاً ، أم أجلاً .. أنها تهدف إلى تحقيق غاية شريفة ، وهي تحرير أرضه من إسرائيل ، وعملها وهذه مسيل مخسرة تهم من سيبس كسل الاعترافات والقرارات الأخرى منها كانت صعبة ومخسرة ، ومخسرة .

لكن سيع التسليم بهذا المنطل اللبناني الرسمي الخلال على حار تجاه توعية ، وجدة الترتيبات الأمنية المطلوبة في الجنوب ؟ بد من طرح التسؤل التالي : من تيسل إسرائيل بالمعروف الفلسطينية المحتلة بوسائل الترتيبات الأمنية ؟ وهل تقيم على تنفيذها ، وبالتالى على تاييد التسليم بوضها بسن الجنوب ، والقطاع الغربي ، ورأى أنها ؟

المصادر الخلفية في وزارة الخارجية اللبنانية تقول أن إسرائيل لا تتيسل حتى الآن بترتيبات أمنية أقل من تلك التي قدمها إسرائيل لطلبها الأمنية الفلسطينية المحتلة بوسائل الترتيبات الأمنية ؟ وهل تقيم على تنفيذها ، وبالتالى على تاييد التسليم بوضها بسن الجنوب ، والقطاع الغربي ، ورأى أنها ؟

وتقول مصادر الرئيس كرامي : أن الدخول في تطبيع وجعل الترتيبات الأمنية المطلوبة في الجنوب ، وفي الجنوب قد يعرض لبنان إلى استماتات صعبة ، ومخسرة لا يمكن القول بأن تجاوزها سيكون بالأمر السهل ، واليسير ، نظراً للثققات ، والمقد ، والفرار إلى تدرك أي تصرف يمكن أن يتم عليه على هذا الصعيد » .

الاجتماع من كانون الأول ١٩٦٩ ورد في البيان الوزاري الذي ألقاه رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي - وكانت حكومته تضم بعض الوزراء الحاليين أو من يملأهم ، ما نص بعض مخطمته هرباً : .. ومثل الجميع أن لبنان لم يرد يوماً في مساعدة الشعب الفلسطيني الشقيق وقد عقد مع كافة الخطبات الفلسطينية اتفاقاً في القاهرة أخذ فيه في الاعتبار بيان واحد ، وأجبه الضللا على سيادة البلد ، وأبته من جهة ، وعبره اسما أكثر ما يمكن استقله من عبور وسند للقوة الفلسطينية من جهة ثانية ، يمكن قوله على هذا الصعيد هو أنه عندما يتم الاتفاق معهما على نوعية الحوار ، والاتصال بين الاتفاق معهما على شكل الترتيبات الأمنية » .

لا أن المصادر الخلفية في وزارة الخارجية اللبنانية أوضحت بأن الرئيس كرامي قد طلب رسمياً من مركز الإحصاء والتوسيع ، والدراسات والتقوية التابع لوزارة اقتصاد دراسة قانونية عن اتفاقية الوحدة ٢٢ - ١٩٦٩ ، والقاهرة ٢ - ١١ - ١٩٦٩ لكي تكون بصره عند الحاجة .

وتقول مصادر رئيس الحكومة أن لبنان سيتطلب بتحديد مفهومه من الترتيبات الأمنية التي يجب أن تنفذ في الجنوب من اتفاقية

الاجتماع من كانون الأول ١٩٦٩ ورد في البيان الوزاري الذي ألقاه رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي - وكانت حكومته تضم بعض الوزراء الحاليين أو من يملأهم ، ما نص بعض مخطمته هرباً : .. ومثل الجميع أن لبنان لم يرد يوماً في مساعدة الشعب الفلسطيني الشقيق وقد عقد مع كافة الخطبات الفلسطينية اتفاقاً في القاهرة أخذ فيه في الاعتبار بيان واحد ، وأجبه الضللا على سيادة البلد ، وأبته من جهة ، وعبره اسما أكثر ما يمكن استقله من عبور وسند للقوة الفلسطينية من جهة ثانية ، يمكن قوله على هذا الصعيد هو أنه عندما يتم الاتفاق معهما على نوعية الحوار ، والاتصال بين الاتفاق معهما على شكل الترتيبات الأمنية » .

لا أن المصادر الخلفية في وزارة الخارجية اللبنانية أوضحت بأن الرئيس كرامي قد طلب رسمياً من مركز الإحصاء والتوسيع ، والدراسات والتقوية التابع لوزارة اقتصاد دراسة قانونية عن اتفاقية الوحدة ٢٢ - ١٩٦٩ ، والقاهرة ٢ - ١١ - ١٩٦٩ لكي تكون بصره عند الحاجة .

وتقول مصادر رئيس الحكومة أن لبنان سيتطلب بتحديد مفهومه من الترتيبات الأمنية التي يجب أن تنفذ في الجنوب من اتفاقية

الاتفاق على طبيعة الحوار

الرئيس كرامي يتخطى حول هذا الموضوع ، ويقول قبل الاتفاق على تحديد الترتيبات

على عهد الرئيس السابق شارل حلو ، وذلك واستقله ، وسلاية أرشيه ، وأبته ، واستقراره . أما كيف ستتم من تحقيق ذلك فأنى لا أريد الدخول في كل هذه التفاصيل ، وأترك لغيري الكلام في هذا المجال » .

وتقول مصادر الرئيس كرامي أنه « يوم الاثنين في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٩ اجتمع في القاهرة الوفد اللبناني برئاسة عبد الجليل أميل سنانسي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات ورئيس القبة وحضر من (الجمهورية العربية المتحدة آنذاك) السيد محمود ريكلي وزير الخارجية ، والفرق أول صند نوزي وزير الحربية ، ولم الاتفاق على بنود اتفاقية القاهرة التي استندت إليها أمام القوة الفلسطينية كي تنطلق من الجنوب ، وكان ذلك كرساً قانونياً وصورياً صارفاً لاتفاقية الوحدة » .

وفي هذا المجال يقول السيد ريمون اده الذي يذكر جيداً المراحل التي تلتها اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ ، وكيف صارت عليها مجلس النواب دون أن يبلغ من مضمونها يقول : في جلسة القبة الخسدة في تاريخ

إلغاء اتفاقية القاهرة

مصادر رئيس الحكومة تقول : « أنه القدر الذي يحكم بجريرة الأمور ، وقد الرئيس رشيد كرامي أن يكون هو شخصياً رئيساً للحكومة عند وضع وإبرام اتفاقية القاهرة ،

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

وماذا يقول الرئيس رشيد كرامي ؟

ما هي الترتيبات الأمنية التي يؤيدها لبنان ويطلب بها في الجنوب ؟

السؤال جاء في معرض الحديث الشافخ هذه الأيام من الترتيبات الأمنية التي تطالب بها إسرائيل لتأمين انسحاب قواتها من الجنوب ، والقطاع الغربي ورأى أنها من حدد مواصفاتها الحقيقية لها ، في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون اللبنانيون عن ترتيبات أمنية في الجنوب دون أن يحددوا مفهوم العمل ، والصحيح للكلمة .

والسؤال عنه طرحته الدوائر المختصة في وزارة الخارجية اللبنانية على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بوصفه وزيراً للخارجية ، وذلك لتوضيح الكلف اللبناني في هذا الشأن ، كي يكون جاهزاً عندما تدعو العملية إليه .

والترتيبات الأمنية ما زال غامضاً في لبنان . والتكامل على ذلك أن جميع الشخصيات والقيادات التي تضمها الحكومة اللبنانية الجديدة متفاهة على بيدا الترتيبات الأمنية ، ومختلفة على التفاصيل . والتكامل على ذلك أن وزير الدولة لشؤون الجنوب ، والإعمار والعمل ، والوارد المالية والتكريبية المحامي نبيه بري يقول « أن الترتيبات الأمنية التي قد تقبل بها هي تلك التي تساهم في تحرير الجنوب اللبناني من حيث الإحتلال ووجوه بحيث يعود الجنوب لبنانياً بكل ما في الكلمة من معنى » .

مفهوم الترتيبات الأمنية

ويقطع الوزير بري الطريق على أصحاب الخيال الواسع بتحديد مفهوم الترتيبات الأمنية التي يقبل بها في الجنوب . يقول بأنه لا يقبل بأكثر مما حددته اتفاقية الوحدة المبرمة بين لبنان وإسرائيل منذ ٢٢ آذار (مارس) ١٩٦٩ .

وفي مودة إلى الترتيبات الأمنية التي حددتها اتفاقية الوحدة يمكن التأكيد على النقاط الآتية : أولاً : عودة إسرائيل إلى ما وراء الخطوط الحدودية - أي إلى الحدود اللبنانية - الإسرائيلية الرسمية والتفق عليها دولياً .

ثانياً : نشر مراقبين تابعين للأمم المتحدة بموجب اتفاقية الوحدة على أن يكونوا يشرفون لجنة الوحدة ، وذلك في نقاط مرابطة محددة على طول الخطوط الدولية الفاصلة بين إسرائيل -

ثالثاً : نشر ١٥٠٠ جندي ، وضابط لبناني مقابل ١٥٠٠ جندي ، وضابط إسرائيلي بشكل متواز على طول الخطوط الدولية الفاصلة بين البلدين .

رابعاً : أن تكون الأسلحة بحوزة الجيشين فردية فقط .

خامساً : أن يتخذ الطرفان بمضمون اتفاقية الوحدة فلا يقوم أي منهما بأي عمل يشكل خطراً على أمن وسلامة الطرف الآخر .

عوامل الثقة والاطمئنان

أما وزير المال ، والإسكان الرئيس كميل شمعون فيرى من جانبه أن كلمة ترتيبات أمنية غامضة جداً ، ومبهمة . ونسائل : أما القصد بالترتيبات الأمنية ؟ وقال : إذا كان القصد بهذه الكلمة أن يقوم كل فريق على اتخاذ ترتيبات من شأنها أن تثنى عامل ثقة ، والاطمئنان لدى الفريق الآخر فحينئذ نجد هذه الفكرة ، أما إذا كان القصد إبادة شروط أمنية ، وسياسة من قبل فريق معين (إسرائيل) علينا بخلاف الإحتياج من أرضنا فالتنا نرفض مسبقاً هذه الشروط المسيئة لأننا نرى أن خروجنا الإحتلال من القاطنة ، لنفك من الباب ، ونبت انتباهه في أرضنا بواسطة اتفاقات وشروط لا طائل منها .

ويخلف الرئيس شمعون في وجهة نظره هذه من وجهة نظر المحامي نبيه بري ، لأنه يرى أنه بقر ما يرضى لبنان شروطاً إسرائيلية معينة تحت شعار الترتيبات الأمنية فمن شأنها أن تحد من سيادته واستقله ، بقر ما يفرضه لبنان أن يثنى في اختياره التنا ، ويتقبل على المفاوضات ، لأنه لا يجوز القول أيضاً أن يحتل أرضاً بأن عليه أن يقدر بمضمون ما جاء في اتفاقية الوحدة من ترتيبات أمنية في حين كما السابيين السى خرق مضمون هذه الاتفاقية عندما وافقنا على اتفاقية القاهرة ، ومنحنا المقاومة الفلسطينية صكاً قانونياً بمهاجمة ، ومواجهة إسرائيل من أرضنا ؟

ويضيف الرئيس شمعون : « قليلاً من التروي والموضوعة عند النظر إلى هذه الأوضاع الحساسة . نقتصر ما نرضى أن نتسببنا ، ونستفلس إسرائيل بموجب ترتيبات أمنية مرفوعة ، ويقر ما يجب أن تكون موضوعين معها عند إبادة شروطها وفرض مطالبنا عليها ، هذا إذا كنا نريد -

لكن لوطننا ونريد أن ننقد أرضنا المحتلة من تحت ن الإحتلال ، فإسرائيل ليست بمفيدة ، ولا أرضها هي الأرض المحتلة بل أرضها ، ولكي ننقد أرضنا فليتنا أن لا تكون متصبين فسكر ، ولا مالمعين فنتقرر ! »

المهم جلاء قوات الإحتلال

ويلتقي وزير الأشغال العامة ، والنقل ، والسياحة الأستاذ وليد جليل مع الرئيس كميل شمعون بالقول بشروط الاتفاق مع إسرائيل حول الترتيبات الأمنية التي من شأنها أن تؤدي إلى جلاء قواتها من جميع الأراضي اللبنانية التي تحتلها .

ويرضى الأستاذ جليل بتحديد مفهومه للترتيبات الأمنية التي يجب التوصل إليها مع إسرائيل ويقول : أترك هذا لأصحاب الشأن والأشخاص ، ولكن ما يبين نحن أن التوصل إلى نتائج شريفة نديم السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبناني » .

أما وزير الصحة العامة ، والاتصالات السلكية واللاسلكية بتر الجليل فله وجهة نظر خاصة في الموضوع ويقول : « دائماً أبحت من السبب ؟ » . ويضيف بمراسلاً : « لئلا أتناهت إسرائيل الجنوب ؟ » .

نعت لك للفصل من الفلسطينيين السبعين الذين امتدوا عليها ؟ وكيف نكن الفلسطينيين اسلحون من الوصول إلى الجنوب ؟ غلوا ذلك بموجب اتفاقية القاهرة . أن يجب أن تلى اتفاقية القاهرة ؟ »

ويبلغ الجليل قللاً : « أننا صراحة مع

أزق الس لوم



● من حرب الجبل

على فرح رائدته ، والأزق ليست هزيمة كاذبة إلى الحد الذي يجعله قابلاً للتجاوز بيزيعة .

أصف إلى ذلك كله بمساوية الوضع الإقليمي الذي يزيد صورة الوضع اللبناني بشاعة :

١ - سوريا رغم أنها توجهت في دعم الانتصار الإسرائيلي الذي حققه بعد حزيران ١٩٨٢ ، إلا أنها لأسباب عديدة بمسها جغرافي وبعضها سياسي وبعضها الثالث عسكري وتبقى لا تستطيع أن تلبي الحخور الإسرائيلي في لبنان الفاء كلاً .

٢ - وأن كان الجنوب اللبناني يشكر من الإسرائيل العرب ، فيرت لا تشكر من شيء كما تشكر من مودة بعض الأنظمة العربية والإقليمية التي تصير خطتها إليها على نحو كارثي ومخسر .

٣ - والجهد الشرقي جدد في حرب الخليج ومع هذا التبدل للجهد والبشرى والتوترات المصير فوجد آخر لاقبهم الرأي العام العالمي وفكره .

٤ - وهو رغم التراجعات الهامة التي قام بها نظام الرئيس حسني مبارك مؤخرًا ، لا تزال تدور على التعتيل في الوضع العربي محدودة ومقتنة ، رغم ما تستلزمه مصر فيما لو اتبع لها أن تدخل على نحو أشد قوة ومساوية .

وبالتفصيل فالتدري يبدو اليوم جلياً نسي لبنان هو ذلك التنازل التبادلي بين الضعف العربي والضعف اللبناني ، حيث أن كلاهما يزيد الثاني بدل أن يطفئ به . ولذا كان الحال لا يزال يبدو متشامراً ، فالإزكس أن الإحتلالات خسرة براستقلات كبيرة في لبنان كما في الخليج ، وربما في السودان ومناطق عربية أخرى .

كل توجه متناظرنا جديدة إلى التنازلات العربية وملاقات الجيوش من وفاس وفطسلاف ؟

هذا السؤال لا بد أنه محوري ومهم في كل نظرة جديّة إلى ما يجري حولنا ، لكن مع ذلك فإن شاكلتنا لنرد من الاستقلالية تلغ على شورة مناخنا على حدة أولاً .

لكرم العبد ألك

العلاقات الداخلية والخارجية وتلى العلاقات والصمود القوية .

وتقسّم آخر من اللبنانيين يؤيد « السلم » بوصفه سلم رشيد كرامي أو ربما سلم وليد جليل وأبيه بري ، مع ما يعطيه ذلك أيضاً من نظرة إلى العلاقات والصمود ومجمل العلاقات .

وفي ظل هذا الوضع يصبح التوازن القوي مسألة وجعرة وموقفة في آخر المطاف : نريد الإيجاع الإسرائيلي أمكن كحد الطرئين أن يشر بقوم « السلم » الذي يشبهه ، لكن الطرف الآخر (الذي رفض هذا السلم أو تله على ضحي) انظر القصة القاسية للانقضاض عليه .

وتجد حروب الجبل والفضائية وسهوت يمكن لنظر الآخر أن يشر بقوم « السلم » الآخر ، لكن الطرف الآخر الذي وافق على جضى وشرك في حكومة كرامي ، لا يزال ينظر للقصة القاسية للانقضاض عليه .

هكذا لن لا بد من العودة إلى عرس السلطة اللبنانية مجدداً ، ومجمل من الترتيبات الذي يفره انتداب رئيس جمهورية جديد أو اختيار حكومة جديدة . والشك في أنظر الخلف في أن اللبنانيين الذين يتفقون على ضرورة « السلم » وحيويته يتفقون على معنى السلم وحلوله السياسي .

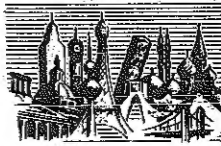
من اللبنانيين يؤيد « السلم » بوصفه سلم يضى للجبل أو ربما أصغر الجبل . مع ما يعطيه ذلك من نظرة إلى

اليس خلفاً أن هذه الحكومة التي تد بجلل التنازل لم تستطيع حتى الآن أن تلج مجراً مسوداً أو تكت جحفاً خفياً ؟ بل ليس فرباً ما تدعى له وهي « حكومة التنازل الروم » من محاولات جرجرة وتعتيل نسي البرسان .

الممارزون يضلون : حتى بعد أن نالت الحكومة الكراجية قة البرلمان بأفقية كبيرة ، وحتى بعد مخطا الصلاحيات الاستثنائية التي سبق أن خصت الحكومة التي سبقها ، فإسالة تبقى لتدوية في آخر المطاف . السبب في ذلك أن القوى الحية والمؤثرة على مستقبل الوضع والعلمة المسلمين في لبنان ليست القوى الحقيقية بل حال من الأحوال .

هكذا لن لا بد من العودة إلى عرس السلطة اللبنانية مجدداً ، ومجمل من الترتيبات الذي يفره انتداب رئيس جمهورية جديد أو اختيار حكومة جديدة . والشك في أنظر الخلف في أن اللبنانيين الذين يتفقون على ضرورة « السلم » وحيويته يتفقون على معنى السلم وحلوله السياسي .

من اللبنانيين يؤيد « السلم » بوصفه سلم يضى للجبل أو ربما أصغر الجبل . مع ما يعطيه ذلك من نظرة إلى



٣

كيركباتريك أفضل مندوب لإسرائيل في مجلس الأمن

الكسندر هيمنغ

كيركباتريك عاجزة عقلياً وعاطفياً



كيركباتريك

والثلاث الغربية .. وأعرب السفير كوه عن استغرابه، رئيس المؤتمر الذي ناقش الاتفاقية في خيبة أمله بالوقوف الأمريكي، ومع ذلك، تم اقتسام مواقع التعديل في تيمان البعير عن حل وسط اقترحه في عام ١٩٧٩ وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر في خطاب لقاؤه في لندن يار في نيويورك، بناءً على ما يبدو، على مواقف من الرئيس

نورد، وقال كوه: «إن التفاوض الجاد هو أبعد من وجود مصنع ومعدات، وبالتالي ستكون شركات التعديل، بلا قوة في التعامل مع الهيمنة».

لم يتضح ما هو الدور الذي لعبته جين كيركباتريك في هذه القضية، ولكن أحد التقارير في الرعية أشار إلى أن المسؤولين في واشنطن، كانوا مجموعة الاتصال المكونة من خمس دول، التي شكلت بناءً على جارية من اندور يونغ عام ١٩٧٧، في جهودها للوصول إلى تسوية، في أن الدور الأساسي الأمريكي الذي كان يقوم به سابقاً دونالد كوكري انتقل كليا تقريباً إلى شاستر كوكري، مساعد وزير الخارجية، وكانت العملية في بعض تفاصيلها أن تأتي لبارها، أما كانت ختجوتون فيريفا دائما سببا لتعامل أو لرفض التوافق. ولم يؤد أسلوب إدارة ريفن الذي يقضي بطلب «الرباط» مع جنوب أفريقيا إلى تنازلات مجوسية جنوب افريقية، فقد تكلمت القضية التي وضعها الولايات المتحدة في شرب القوات الكوبية من اتولا في الوقت الذي تضمن فيه قوات جنوب أفريقيا من ليبيا.

قضايا نزوح السلاح

كلما تعيش الولايات المتحدة نسي وضع أكثر غزلة في الأمم المتحدة نسي يتعلق بقضايا نزوح السلاح، نيسي الأدور ٢٧ على سبيل المثال أملت بالوصول التوافق السلمي في الاقتراع على القرار ٧٧، قللة: «أن هناك حاجة مستعجلة لمساعدة حائل اختيار، شملت اقتراع لصالح ١١١ صوتا مقابل ١١١ صوتا، واحد وامتناع ٢٢ عن التصويت وكذلك القرار رقم ٨٢ الخاص بمنح سبيل السلاح في الفضاء الخارجي الذي أقر بواقع ١٢٨ مقابل صوت واحد وامتناع ٢٢ أصوات والقرار رقم ٩٨ الذي يدعو للسوفيت والولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات حول الحد من انتشار الأسلحة النووية التي أقرت بـ ٩٥ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ٢٢ عن التصويت. وكانت أخرى في حلف شمال الأطلسي والاتحاد السوفيتي وحلفاءه قد اجتمعا التصويت على هذه القرارات باستثناء القرار رقم ٨٢، فقد أبدوه. وقد كتلت أصوات الإمبراطورية المتحدة في هذه القرارات قبلها آخر على حل الدارة رونالد ريفن إلى مواجهة الدول غير الحاضرة التي أبدت هذا القرارات.

مزايا الأمم المتحدة

وفيما يتعلق بقضايا المزايا، وجدت الولايات المتحدة حلفاء بين كبار المصالحين الآخرين ولا سيما الاتحاد السوفيتي. فقد اقترعت الولايات المتحدة والولايات المتحدة السوفيتية إلى جانب الخاص، فيما يتعلق بالقرارات التي تدور حول المزايا الخاصة

البريطانيين وعن هذا: «مع ذلك لا يبدو المرء أي استغراب حول فيما إذا كانت مواقفها إيجابيا التي أوردها في مقالها «الدكتوريات والقياس الخرجة»، كانت تحلها بعضا لمؤجلة حلال الفوز الأرجنتيني، نظرا لمساواة البرود التي كانت إدارة الرئيس كارتر تنهجها، ولم يكن ينطك التكتائين في الأرجنتين أي شك حيل وفوق الولايات المتحدة إلى جانب بريطانيا في حالة وقوع غزو أرجنتيني، وفي عام ١٩٨١ و ١٩٨٢، أظهر رونالد ريفن وكيركباتريك نية حسة حيل الأرجنتين، التي كانت بدورها تساعد حكومة السلفادور من الولايات المتحدة. فهل كان الرئيس غالييري يقوم بالغزو، أو علم قديما أن الولايات المتحدة ستقف ورفو من باب الاستعراض إلى جانب بريطانيا؟ ليس بوسع المرء أن يتصور ذلك، لأن غالييري، كان يواجه بشكل داخلي، وكان الكون إلى حد ما، هروبا من هذه المشاكل، ولكنه كان هروبا فاشلا جدا.

نجاح في بورتوريكو

وسجلت كيركباتريك نجاحا كبيرا فيما يتعلق بورتوريكو. ففي عام ١٩٨٢، اقترعت الجمعية العامة لبريطانيا، وما أثار استياء الأرجنتين، فشلت كيركباتريك التي انتلها التلق بورتوريكو بارس حق في تقرير المصير وحفظت بورتوريكو من قبلة الممثلين إلى تسوية ثنائية، وني سوس، الانتخابات التي جرت انذاك اقترعت الأحزاب التي تناهز أبا تمام وطن في الولايات المتحدة أو استنار وضع البلاد الحالي ضمن نطاق الكومنولث نسبة ٢٩٥ من الاقتراع، وفي الاستفتاء الثاني حول وضع بورتوريكو، أثار ٦٠٪ من المشاركين في الكونولت، في اقتراع ٢٩٢ قيام وطن و ٢١ فقط الاستقلال.

وفي عام ١٩٨٢، طلبت كوبا، التي تقول بأن الاستقلال هو التعبير الوحيد الحقيقي عن تقرير المصير لبورتوريكو أن تدرج الجمعية العامة في جدول أعمالها بهذا يتعلق بوضع بورتوريكو، وكانت كوبا قد نجحت في الطلب نفسه في عام ١٩٧١، إلا أن الفاليتة رفضت هذا الطلب، كما حصل في عام ١٩٧١، إلا أن انتصارات كده لم تكن نهاية التحقيق، فقد سمي فريق كيركباتريك جاعدا لتفصيل الاقتراع.

مركة من أجل أفغانستان

وبمساعدة الدعم القوي والضغط من وراء الكواليس استطاع فريق كيركباتريك أيضا تأمين دعم دول الشرق الأوسط والدول الآسيوية لقرارات تدعو إلى انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان وأفغانستان والقوات الصينية من كمبوديا. وفي القرار المتعلق بأفغانستان، استطاع

تغيرات طفيفة

وقبل البريطانيون الذين يسمون جاهدتين لحل سلمي، هذه المقترحات أنها اقترحوا إجراء تغييرات طفيفة عليها لإضاح النصوص الخاصة بسحب القوات ومشاركة سكان الجزر في الإدارة الذاتية. وكانت كيركباتريك على قناعة أنها صفقة جيدة وقضت ليلة مكابها، حتى الساعة الثانية صباحا وهي تحاول اقتناع ممثل الأرجنتين لدى الأمم المتحدة باتريك روس، بالقبول، ومن سوسه حظ كل الأطراف المعنية خصوصا جهود الوساطة التي بذلها الأمين العام للأمم المتحدة، وفي اليوم نفسه أجبرت البائنة فيريس إلى جزر فوكلاند، وبدأت حرب كالية، هزيت نيمسا الأرجنتين.

محنة لوجستية لبريطانيا

وعقب فشل الذي منته به جهود الوساطة السليمة التي بذلها هيمنغ، قدمت الولايات المتحدة بعضا من المونة اللوجستية ودعمها سياسيا كمالا لبريطانيا، مما أثار استياء الأرجنتين، فشلت كيركباتريك التي انتلها التلق بورتوريكو بارس حق في تقرير المصير وحفظت بورتوريكو من قبلة الممثلين إلى تسوية ثنائية، وني سوس، الانتخابات التي جرت انذاك اقترعت الأحزاب التي تناهز أبا تمام وطن في الولايات المتحدة أو استنار وضع البلاد الحالي ضمن نطاق الكومنولث نسبة ٢٩٥ من الاقتراع، وفي الاستفتاء الثاني حول وضع بورتوريكو، أثار ٦٠٪ من المشاركين في الكونولت، في اقتراع ٢٩٢ قيام وطن و ٢١ فقط الاستقلال.

في غضون ذلك، وفي يوم ٢ يونيو، تقدمت أسبانيا والبرتغال في مجلس الأمن بمشروع قرار لوقف نووي لإطلاق النار، ولكن بريطانيا التي كانت طرفا في حلفو، كانت صميمة على استخدام حق النقض، وطلبت كيركباتريك، التي كانت حينها بنجة إلى اللاتينيين من وزارة الخارجية أعطائها التفويض بالانخراط عن الاقتراع بدلا من الاقتراع ضد القرار، الذي كان باي حال سبيلها بموجب حق النقض البريطاني، وفي آخر الأمر، اقنع الكسندر هيمنغ عند انعقاد مؤتمر قمة ترساي بالتفويض بالانخراط عن الاقتراع، إلا أن التلميحات وصلت إلى كيركباتريك متأخرة خسر دقائق.

وبالطبع ليس بالمكان انكار الجهود التي بذلتها كيركباتريك في بعض المجالات على علاقات طيبة مع اللاتينيين في الوقت الذي لم تتصل فيه عن

يصعب الاعتقاد أن حكومات أمريكا الجنوبية، بصرف النظر عن مواثيقها العفوية، قد تحدثت في بيانها عن الارتباك والتخوف، ويبدو أن ما قلته كيركباتريك يتناقض مع آرائها التي وردت في مقال نشرته في ٢١ مارس في النيويورك تايمز بعنوان «فشل الأمم المتحدة» في ذلك القتال، قالت جين: «لا تعيش الولايات المتحدة أو هندوراس في عزلة، كما أن هناك نيكاراغوا لم يؤمنوا الدعم الواسع لتسليمهم ألقائي الذي غفلوا اتباعه، بدلا من الحصول على دعم ألقائي لحل المشكلات الإقليمية». وضرت مبالا على ذلك مساعدة غزويلا لدول أمريكا الوسطى «بالإضافة إلى خمس دول أخرى مجاورة» هي كولومبيا، والمكسيك، ونزويلا، وجمهورية الدومينيكان، وبنما (وما جوف بناما والدول الأمريكية اللاتينية الأخرى) لو لم تتفاوض إدارة كارتر على معاهدة تقضي بإعادة سيطرة دكتاتور كوبا، نرويجيا على القتال؟، وقالت: «إن الخماسين في هذه الدراما، غير التقليدية هم أولئك الذين يسعون إلى استخدام ساحات الأمم المتحدة وأجرامها» لاستناب الدول ولتشر العداء ولتفانم الصراعات، في سبيل الحصول على مغانم سياسية قصيرة المدى، أما الفانون هم أولئك الذين سيميدون مجلس الأمن في وقت قصير إلى أن تكون ساحة لأجراء عمليات قتالية ولإدارة الخلافات الدولية» ولقد كان التأييد الذي حصلت عليه الولايات المتحدة في صالح إجراء تسوية متفاوض عليها وليس في صالح «مجموعة الكونورا» التي تحاول زعزعة حكومة نيكاراغوا.

الاستحقاقون هم الخاسرون

وهناك نسبة شك في أن يعتبر الاستحقاقون خاسرين. فقد جاسوا إلى مجلس الأمن للذين عن آرائهم، ولتت أفكار وسائل الإعلام اليوم، وهذا ما حصل.

وفيما يتعلق بأزمة فوكلاند، وجدت كيركباتريك نفسها مفرقة بين البريطانيين وحلفاء الولايات المتحدة في دول أمريكا اللاتينية، فقد حاولت، إلى حد ما، اقتناع ممثل المملكة المتحدة، السيد انطوني بارسونز، وهو دبلوماسي جاهر جدا، بمتن خبرة واسعة في الأمم المتحدة، بأن لا يعرض القضية على مجلس الأمن، قللة أن عرضها على المجلس، قد يجعل الأرجنتين أقل رغبة في التفاوض، إلا أن المسبب بارسونز لم يلبه ما قلته، فرفض القضية على مجلس الأمن الذي باتت بمناقشتها في أول أبريل من عام ١٩٨٢.

ومن مساوئ الصدف أن تكون كيركباتريك ضحية شرف في حفل تكوّن كيركباتريك السفارة الأرجنتينية في واشنطن في اليوم التالي، كما حضر الحفل نائب وزير الخارجية والتس سوسيل واندرز مساعد وزير الخارجية، وهي اليوم نفسه غزت القوات الأرجنتينية جزر فوكلاند وتجاهل الرئيس غالييري نصيحة الرئيس رونالد ريفن بعدم اللجوء إلى القوة، التي قدمها له على الهاتف.

بريطانيا فازت بالتأييد

ونظرا للمهارة الدبلوماسية التي يتمتع بها بارسونز ورسالة، ونظرا لبريطانيين ما بين بعض المواقف الرئيسية وطبيعة الفوز الأرجنتيني المكتسوف، فازت بريطانيا بالتأييد، باسناد قرار بطلب لورا بوقف أعمال العدوان وبانسحاب جميع القوات الأرجنتينية من جزر فوكلاند (القرار رقم ٥٠٢ بتاريخ ٣ أبريل ١٩٨٢). وكانت نتيجة الاقتراع عليه: عشرة دول صوتت لصالحه باستثناء بناما، وامنح الاتحاد السوفيتي وولفسدا وأمين وأسبانيا عن الاقتراع. فقد اقترعت الولايات المتحدة لصالح حلفائها بريطانيا، وأعربت كيركباتريك رغم اعتراضها على عرض القضية على مجلس الأمن، في الغالب، عن إعجابها بالمهارة الكبيرة التي يتمتع بها بارسونز ورسالة في الأمم المتحدة. هذا وقد اقترعت غويانا والدول الخمس الأفريقية والآسيوية الأعضاء في مجلس الأمن إلى جانب البريطانيين، رغم حقيقة أن الأرجنتين تفر في بعض الأوقات من دول العالم الثالث وأنها كانت نقاش الموضوع كقضية استعمارية.

وفيما كان البريطانيون في الأسابيع التالية، يستعدون للقيام بعمل عسكري لغضاد، قام وزير الخارجية انذاك، الكسندر هيمنغ، بمهمة وساطة مكرمة بين لندن وبورتوريكو وواشنطن، وفي يوم ٢ مايو بدأ الأمين العام للأمم المتحدة دي كورال، الذي اتخذ جانب القضاة كشل الوساطة لتقوية التي قام بها هيمنغ، بالوسط بين مجلسي بريطانيا والأرجنتين لدى الأمم المتحدة. وفي اليوم نفسه أعلن هيمنغ فشل تفهيم وفرفت السفينة الجنرال بلگرانو بوسد بوجن السفينة لنسبيد. وفي يوم ١٤ مايو أعرب بيرز عن نقاشات شوب بلاندر حول مكانة التوصل إلى اتفاق حول «مجموعة أفكار بخصوص لسونة متفاوض عليها» بمعنى: لانسحاب حائل وأجزاء نسوية محددة للخلل ورمع القوات واستنارة مناطق ووضع مبررات إضافية في جزر فوكلاند بمرام الأمم المتحدة، إلى حين ظهور نتائج المفاوضات الدبلوماسية.

اقتصاد

فريق التفاوض مع الأزمات

تية المنشور على الصفحة ٢٢ الحقيقة، وفي هذا العصر الذي أصبح فيه العلم في حثالة الجوع، فإن ما يجز المجتمع انخفا شلوا تحت تراكم الأزمات التي تنقلب إلى تكتيك، هو منع العلم من أن يكون مؤسسة تخلف نية المجتمع ونسب بقية المؤسسات موجودة بها بنفسية لها. وليس للمكس الذي يحصل بالنسبة لمصالحات التنمية الخارجية التي تلصق بالجمع ولا تنفع حه. هذا بالرغم من كل جهود التقنية التطبيقية التي قد تقضي على أية الترامة ولكنها لا تفر في أمة القاطلة. إذ أريد للتعليم ألا يصبحه التنقيب، بل كاتيا يجرى حائزا دون التنقيب، حندا يراد المؤسسات التخلف أن تقل مسيطرة عليه ومتحركة في كية المحلية التقنية، وذلك من طريق التنمية ببنود المجتمع التخلف، الذي يفرى تسيديه وليس تنعيم.

المصيبة واللامعقول الاجتماعي

إن وفي الأزمة يطرح جدليا قيمة أسس ووسائل التنمية التي يتبع مجاز عن فز التعامل المفرط في تعديلات الأزمة. وأول ما يكشف هذا المعز هو أن عمر التنمية كان يستبعد مؤسسات التقدم التقنية في دعم عمر النضف وأهدافه. هذا الكشف تجود به ملين وطول الراتحة عن الزمات التي تكاد تنقلب إلى تكتيك وطنية وقومية شاملة، والتي ليست هزالنا المصرية سوى المردود الأكبر والرأسب المفضل والنايت، هنا وعنها.

وليس المثال اللبناني إلا أحد التجارب المساوية الحظي على كون أن المجتمع اللبناني ليس هو جميع الحضارة. ليس هو التوجه التقني الذي يمكن سببه وقادته على الأقل من الترس بين النضال مع الأزمة بطول من جنبها، ومن مستوى تنصبتها. فالطبع إلى الديمقراطية في المجتمع اللبناني في حقيقتها وليس في تداولها اليومي كضاعة لاملان عن تميز لبنان، كان أفر عليه هو شن حرب أهلية من قبل الفئة التي احتكرت مصالح طائفتها وحياتها لتستمرها في السيطرة على حثون بقية الطوائف.

أما استمرار القطاع الاقتصادي في لبنان الانقطاع السياسي لم العسكري ليسير في هينة الظلمة. وذلك الفئة التي تكتك من كل الشكال هذا القطاع ودرجاته كانت تتغير نسبا أنها حصلت على مختلف مقرومات القطاع الاجتماعي. ومع ذلك لم تنجحها صغارها الزعومة القدرة على استنباب أليات الفروق الهائلة في مستويات المعيشة والحقوق المدنية والتمسالية التي تستقطب المجتمع اللبناني. ولم تنجح لها مقربها (التبنيقة) و (الغربة) و (الصليبية) أن تتفقد هذا مينا من وسائل الاستيعاب والتسويق التوازن. بل حكايت الأور يبطط ظفوي، في بدوي، جفر في مفرد رد الفصل واصفانح الحواجز المختلفة لإلغاء الحوار مع الآخر، حتى يتم إلغاء الآخر نفسه.

وكما وصلت الصراعات الدولية الهائلة إلى تصحيح يعنى الظال في توازن القوى، عادت هذه الفئة التي أشد مواقع المصيبة المبدأ للدباب المصنجل حسيب لتع حقن المكن الماح. وبإي المثال الإسرائيلي ذلك، وأن كانت له أسبابه

وظروفه الأخرى، أيرهن على أنه التفوق التقني الفعلي، وحدي أربابا المجتمع الإسرائيلي بالهضارة الغربية، من يبعاه من الانخراط في المعقول وراء انطاب المصيبة القاسية والدينية في المأخرة اللبنانية، التي يعتبرها كير الصليبية في العالم أنها ستكون بدء النهاية بالنسبة لإسرائيل كاتيا.

لسلوك المصيبات واحد بها كانت نوافعه. وهو مؤشر رئيسي على أن المجتمع الذي يتبع له لم يبلغ بعد من الرشد التقني، لم يستطع أن يبع نيسار اللامعقول الغربية فيلاد مع إزماته بالوسائل والطرق المؤدية إلى استيعابها، وحلف الصراخا، بل في تحويلها في التنمية النهائية لا يلقى حتكه ويعض تجزئته. وذلك هو التنسي الطمي الذي يجب اعتناؤه عليه أليم ألية الحركات المصيبة الدينية التي طبت ثورات السنوات الأخيرة في معقل الحضارة العربية والمشرقية. ذلك أنها لم تات في مظهرها إلا كره فعل ليس عيسى الزمات السياسية والعسكرية فحسب، بل طرقت أساسا بشروع التقنية التي يوزت حركة هذه المجتمعات وتطلعاتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

إذا أن هذا المشروع التقني لسط حوران الأرض قبل حوران الإنسان. وجعل دية القرية الحقيقية وأعادها تامل العقل والوجدان فأزرو مقولة: «حيي السيد استبل بياهمي التقنية ونالها استثمار وروادها المستقلة بغيرم الحضارة وتخطى كسرها المبرم، وما يفرضه من فز مكاتك تقني كسرها المالحر الاستعمارية، وما يلقه على علق القوق الكاذبة والوجوه من مسؤوليات تقنية تتجاوز هيوم الزوارات والكبراء المحليين والمخبرين.

بمحاولة سحب أوراني اعتماد الوفند الإسرائيلي، حدد وزير الخارجية جورج تسولت برضوح انسحاب الولايات المتحدة من البوسنيسكو أو بتخليص مساهمتها في الجزانية.

نظرة جادة للولايات المتحدة

التزمت جين كيركباتريك بمعاييرها الخاصة وأعربت عن هذه المبادئ في يناير ١٩٨٢، عندما قالت: «أنا ننظر إلى الأمم المتحدة نظرة جادة، ونحن نرى أننا جادون في كلنا ومصلح... ونحن نلتزم سياسة متباعدة على بر الزين نصرتها، تصور في الواقع أننا نشب جاد بالخط وبراوي وببذ بين التصرفات وبين الدول، كما نحن تصرف كأصدقاء ولويد المؤسسات الديمقراطية.

واكتت على القول بأن هذه هي سياسات رونالد ريفن. وفي الواقع ظهرت أن بلاتن الولايات المتحدة أن تكون شحنة، ولكن هل بتقورها أن تكون ذات نفوذ؟ وفي حين يصعب قياس النفوذ بوجي وجودها في الأمم المتحدة بوجود مونيها وهيا الوحيان اللذان مارسا سياسة المواجهة نسي أروقة الأمم المتحدة عكس ذلك. فقد استندت حق النقض ١٤ مرة من أجالي حق النقض الذي مارسته الأمم المتحدة للإبحاث والتدريب ومنظمة الإغاثة من الكوارث التابعة للأمم المتحدة.

وفي نوفمبر من عام ١٩٨٢، اجتمع سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا باللان المالحالم المتحدة وطلبوا منه ربط ميزانية الأمم المتحدة التي تبلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٢ (تساوي واحدا بليون دولار) بميزانية الولايات المتحدة (تقريبا) وتنفذ الولايات المتحدة ٧٥٪ منها ويدفع الاتحاد السوفيتي (بما في ذلك أوكراينا وروسيا البيضاء) نصف هذه النسبة تقريبا. وقد كان الأمر يكون والسوفيت على التوافق بيجون من تزايد ميزانية الأمم المتحدة السريع فقد زادت بنسبة ٧٥٪ من السنوات الخمس الماضية وما زلت أذكر الطالب الاشتراك الذي تقدم به السوفيت والبريطانيون والفرنسيون في هذا الصدد في أواخر الستينات، عندما وصلت ميزانية الأمم المتحدة إلى ربع أجالي ميزانيتها الحالية تقريبا. لقد هذا الطلب من تزايد الميزانية، أنما بشكل بوقت.

في الجدل الداخلي هذا، سبب الوعد الأمريكي خثرة أخرى: زيادة على الخطوات التي جشها كبار المصالحين في ميزانية الأمم المتحدة، فكان يقدم بيشرة تبيلا على كل قرار الجمعية العامة يدعو إلى المزيد من الاتفاق، ويقر أحد التعديلات: «أن تزيد باي حال من الأحوال الالتزامات المالية المستحقة من مستوى الموارد المواق عليها» بالنسبة لميزانية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٢، ويقول جينال بران، يكن وراء هذه السياسة شعور لدى كيركباتريك ولدى الآخرين في الإدارة الرئيس رونالد ريفن هو أن أباتالام المتحدة قد أصبحت دوا. ففي خطاب ألقته في ديسمبر بواشنطن، أهت كيركباتريك الديبلوماسية بين والبريطانيين في الأمم المتحدة وأهم مشاركون في حرب طبقة (مركسية ضد الولايات المتحدة، وأنهم يسعون إعادة توزيع ثروات العالم لتحقيق الاشتراكية الكونية).

وفوق هذا كله ينقد معظم المالحين الدائمين، بما في ذلك مثالي الحلفاء الأمريكيين ومثالي حكومات صديقة أخرى تصرفات جين كيركباتريك في السياسة الخارجية.

١ - أشنل أسلوبها الإيديولوجي على الدوام على مواجهة لا ناهي لها في بعض الأحيان مع مثالي دول العالم الثالث وجملي الفانون صميا معها حتى بالنسبة لمثالي الدول الصديقة. فبالنسبة لمثالي الدول الصديقة، دائرة الدعاية وتصير دائرة الأعداء. وكانت دائما تسير في الاتجاه المعاكس في توسعها إلى الانقسام من قيدا الأمم المتحدة، ولما تحدثت دائما بوسنة منتقدة لا نهاية للدم الأمريكي.

٢ - كذلك أعاق أسلوبها في التحدث وانتقارها إلى الخبرة الدبلوماسية وعدم مرونتها من تعاليتها. وتم من مرة أشنل المالحون لدى الأمم المتحدة كلاما. فهي تتحدث وكأنها تقضي بحاضرة. وتبدل إلى المواجهة، كما الشبكي هؤلاء المالحون من شيل وقتها في نيويورك الأمر الذي يحول دون أن تستمع إليهم.

٣ - يفتقر كبار المالحين معها، وخصوصا الاسفاد القويين الذين تلقى معهم في إيديولوجية واحدة والاسم إلى الخبرة الدبلوماسية في التسمي المتحدة لمعلمين أن يملكون من الانخراط واللبب من وراء الكواليس والافلاوي في الأمم المتحدة وفي الستينات كان لدى المصيبة الأمريكية أدنى الأمم المتحدة أنزادا بمرسرين وشبكة من الاسفاد في الأمم المتحدة، في حين كان السوفيت فيلورا انبريس نصيبا، أيا أن قد انقبت إليه.

ومع ذلك فإن القضية لا تتبل في الأسلوب، أو في نيت التحدث، بل في نظرة الولايات المتحدة والمصيبة الآخرين إلى الأمم المتحدة. فهل الأمم المتحدة هي سلمية بواجهة ما ليس لتسوية الخلافات؟ وفي أي أدواء يجب أن تشير الولايات المتحدة باعتبارها قوة كبرى ومن جهة مونيها وكيركباتريك يبري أن استمرارية المواجهة ليست في مصلحة الولايات المتحدة ولا في مصلحة الأمم المتحدة.

مسكة اليد

تسل كل الأطراف في لبنان

والرغم من انسحاب الفيلقين من بيروت في شهر فبراير ١٩٨٤، فإن الولايات المتحدة، وسوريا، وإسرائيل، لا تزال محشورة في لبنان مما في منسكة دب من أخطر ما يمكن.

وكل هذه الأطراف تستحق نصيباً من المسؤولية من هذا المازق، الذي يهدد بتسبب صراع بين الصلاطين.

والجيش السوري دخل لبنان عام ١٩٧٦ بتشجيع الولايات المتحدة وبموافقة إسرائيل اللبنانية، رغم أن هذه الحقيقة أصبحت الآن جنسية.

وفي عام ١٩٨٢ غزا الجيش الإسرائيلي لبنان، ما فهم على أنه ضوء أخضر من جانب واشنطن، يسمح لها بالقيام بعملية في جنوب لبنان ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد أن انتهت الحرب، جرت ترتيبات الوحدة التي

وفي الواقع، فانه أثناء محادثات خاصة غير رسمية مع زائرين غربيين، أوسكو، قل مسؤولون سوفيت أنهم ليسوا ملتزمين بالدفاع عن القوات السورية في لبنان.

ولكن الصوفيت أضافوا، أنه إذا هوجبت سوريا نفسها، فإن الاتحاد السوفيتي سيستعمل قوته العسكرية وكما ذكر أحد التقارير، فانه (أي الاتحاد السوفيتي) لن يتردد في استعمال الأسلحة النووية للتعبية دفاعاً عن سوريا. وحتى لو كان هذا التهديد جزءاً من حرب الإصباح لردع إسرائيل، فانه يكشف الحد الذي بلغه توتر اعصاب موسكو.

وهناك مخاطر سياسية جديدة لسوريا كذلك. فالولايات المتحدة بدأت تقرب من العراق، خصم سوريا التقليدي في العالم العربي. وإلا فاجبة مع الولايات المتحدة، ستدفع حافزاً للامتناع أكثر من الانسحاب من لبنان. وفيما لا توجد القوات السورية في سوريا بشكل دراماتيكي بحيث صار للسوفيت الآن هذا الحجة العسكرية مستقلة. فاقدم صواريخ سام ٥، والوحدة الإلكترونية المحمولة جواً التي أرسلت لسوريا لتبلي القوات السوفيتية الأولى من نوعها في الشرق الأوسط منذ أن عرفت وحدات مماثلة في مصر في عام ١٩٧٠.

وتنظر موسكو بشيء من الرضا إلى عملية الاستقطاب المتنامية في العالم العربي، وإلى احتمالات تسبب الشبكات العسكرية الجديدة تنظر إليها سوريا، والولايات المتحدة، ودول أخرى قائمة في العالم الإسلامي. لكن الاتحاد السوفيتي لا يجهل ولا يتجاهل أن سوريا قد تجرد إلى صدام عسكري. ولا شك أن السوفيت ليسوا مسدداً بطفهم الخضر، وانظر الذي التمسبت به تصرفاتها، وتعمد النظر ببناميتها السابقة التي صاحبت في التكتلات التي انتهت خلال السنوات الثماني الماضية في لبنان.

والنقص من مسكة اليد سيكون مؤلاً للذلة، وخاصة بالنسبة لكل من إسرائيل والولايات المتحدة. إذ يتطلب ذلك حكمة دبلوماسية، وتسلحاً من قبل سوريا، ومن ثمها، ولو مؤقتاً خسارة شيء من الهيبة. وزيادة على ذلك، فإن كل طرف من الأطراف الثلاثة يجب أن يعترف بمصالح الطرفين الآخرين.

ورغم أن الفجوة التي فصل بين هذه الأطراف تبدو وكأنها لا يمكن سدّها، إلا أن لها جميعاً مصلحة مشتركة حيوية: إذ لم يحصل فك الشبكات بينها في لبنان، فإن تدهور حكومة الرئيس أمين الجميل فقط، وإنما ستعق حرب سورية - إسرائيل تصبح معها إمكانية الصدام بين الدولتين العظمى غائبة في الوقت نفسه، فإن من غير المحتمل أن تستعيد الولايات المتحدة وإسرائيل من هذا الشبكات، ما لم تنفخا على نحو أفضل، الأمر الذي اعتبرت أن الموقف الذي التمسبت به تصرفاتها، وتعمد النظر ببناميتها السابقة التي صاحبت في التكتلات التي انتهت خلال السنوات الثماني الماضية في لبنان.

ويقال الوضع في لبنان وما حوله صورة سياسية تسودها المخاض الحزينة، ولكنها لا تخلو من تطورات. هناك من يرى أنها قد تكون نقطة انطلاق لا لبس فيها لنزاع العرب، ولكن في لبنان الكثير من القوى غير القبلية التي لا تسحب للرغبات السورية أو الإسرائيلية. ومن الفصل أن تؤدي أية آثاراً للتصالح العرب، كما حدث في شهر أبريل من عام ١٩٨١ حين بدأت المحادثات الثنائية في مدينة زحلة بين سورية والسوريين، فحينذاك بذلك الأزمة الصواريخ. لكن بعض الزعماء الفلسطينيين في لبنان أن اتفاق إسرائيل هزيمة عسكرية بسوريا سيهدد لهم هيبتهم على لبنان، وهائل كجيش سيمون، على سبيل المثال، وهو واحد من هؤلاء الزعماء، أن يبيع الفكرة للإسرائيليين. كما تكرر للصوريين الإسرائيليين أنه بعد أن يتم دحر سوريا من لبنان، فإن الملك حسين، ملك الأردن سيصبح مستعداً لتفويض على عقد مفاوضات سلام مع إسرائيل.

وبين غير أن يكون هناك طرف ثالث، فإن سوريا وإسرائيل تقف أمام بعضها في وضع خطير. وتعتمد سوريا من الحزب الأخرى، وعزت بولتها إزاحت أحيائها في العالم العربي. واستطاع الرئيس حافظ الأسد أن يستغل قوى المعارضة اللبنانية لتقوية نفوذه، وأجبر الحكومة اللبنانية على إلقاء الأساس ١٧ مايو ١٩٨٢ بين لبنان وإسرائيل. والتمويل العسكري الإقليمي من الاتحاد السوفيتي أعادت لسوريا مكانتها بنفسها. وتزرى من جبال الشوف في جوف لبنان، لكن تصبها على الشاطئ رندو قبل تربة أنطانية، قد يؤدي إلى حرب واسعة جديدة.

وبعد أن بدأت واشنطن كوسيط في الصراع العربي - الإسرائيلي، فإنها تجد نفسها الآن وهي تسير نحو مواجهة محتملة مع عدد من الدول العربية.

وقد فتور إسرائيل أنها انجزت بعض المهام التي حددتها لغزوها للبنان، فخطية التحرير انقسمت على نفسها، وخاضت مقلاتها حرواً أهلية فيما بينهم.

ولم تعد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلن موضوع جهود دبلوماسية نشطة. وحركة الاستيطان مستمر في الضفة الغربية، لأن التورات المالية التي تسببها هذه الحركة يمكن تلطيفها من خلال المعونات التي

وبعد أن بدأت واشنطن كوسيط في الصراع العربي - الإسرائيلي، فإنها تجد نفسها الآن وهي تسير نحو مواجهة محتملة مع عدد من الدول العربية.

وقد فتور إسرائيل أنها انجزت بعض المهام التي حددتها لغزوها للبنان، فخطية التحرير انقسمت على نفسها، وخاضت مقلاتها حرواً أهلية فيما بينهم.

ولم تعد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلن موضوع جهود دبلوماسية نشطة. وحركة الاستيطان مستمر في الضفة الغربية، لأن التورات المالية التي تسببها هذه الحركة يمكن تلطيفها من خلال المعونات التي

وبعد أن بدأت واشنطن كوسيط في الصراع العربي - الإسرائيلي، فإنها تجد نفسها الآن وهي تسير نحو مواجهة محتملة مع عدد من الدول العربية.

وقد فتور إسرائيل أنها انجزت بعض المهام التي حددتها لغزوها للبنان، فخطية التحرير انقسمت على نفسها، وخاضت مقلاتها حرواً أهلية فيما بينهم.

ولم تعد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلن موضوع جهود دبلوماسية نشطة. وحركة الاستيطان مستمر في الضفة الغربية، لأن التورات المالية التي تسببها هذه الحركة يمكن تلطيفها من خلال المعونات التي

وبعد أن بدأت واشنطن كوسيط في الصراع العربي - الإسرائيلي، فإنها تجد نفسها الآن وهي تسير نحو مواجهة محتملة مع عدد من الدول العربية.

وقد فتور إسرائيل أنها انجزت بعض المهام التي حددتها لغزوها للبنان، فخطية التحرير انقسمت على نفسها، وخاضت مقلاتها حرواً أهلية فيما بينهم.

ولم تعد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلن موضوع جهود دبلوماسية نشطة. وحركة الاستيطان مستمر في الضفة الغربية، لأن التورات المالية التي تسببها هذه الحركة يمكن تلطيفها من خلال المعونات التي

وبعد أن بدأت واشنطن كوسيط في الصراع العربي - الإسرائيلي، فإنها تجد نفسها الآن وهي تسير نحو مواجهة محتملة مع عدد من الدول العربية.

وقد فتور إسرائيل أنها انجزت بعض المهام التي حددتها لغزوها للبنان، فخطية التحرير انقسمت على نفسها، وخاضت مقلاتها حرواً أهلية فيما بينهم.

وبما رجع كفة الميزان لصالح الدخول في المفاوضات، كانت الضغوط التي يشكها وجود الجيش الإسرائيلي على بعد ٢٥ ميلاً تقريبا من الماسكة السورية. ومع ذلك بدأ حافظ الأسد المفاوضات بطرح مطالب بعيدة الأمل كما لو أنه كان هو المنتصر في الحرب غير أن الرئيس السوري لم يمسك أياباً لجملاً في وجه التقلبات.

وأثبتت طريقته جودها في النهاية للاتفاق الذي تم التوصل إليه لسم يتعصب مسحب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٧٢ عقد. وأما الانسحاب من بلدة «القطيفة» التي احتلتها في حرب عام ١٩٧٢. ومع ذلك، وكجزء من الصفقة، فإن الولايات المتحدة وعدت إسرائيل بعدم التدخل في لبنان، وأضاعة لذلك، فإن وادي أنوار الطناني يعتبر نقطة استراتيجية حيوية بالنسبة لسوريا. وكان حافظ الأسد يقفنا ذلك أن هذه ليست سوى البداية لحقة تستهدف عزل لبنان ووضعها في موقف ضيق أمام إسرائيل.

وبالرغم من صعوبة التفاوض مع حافظ الأسد، فانه ما إن يتم التوصل معه إلى اتفاق حتى يحافظ على التزاماته فيه بوجه عام. وسبق الرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، مناحيم بيغن، أن أشار إلى هذه الحقيقة في خطاب القاء أمام الكنيست بتاريخ ٨ يونيو من عام ١٩٨٢ أثناء الحرب اللبنانية.

وبالإضافة إلى الاتفاق المكتوب، فإن اتفاق الجولان، فإن هناك تعاملاً سرياً تم التوصل إليه بواسطة أمريكية.

والواقع فإن النظام السوري الحالي، يترس جيعب الاعمال السياسية في الحقة على أنه لا يمكنه أن يستعيد سوريا. واستناداً إلى هذه الفكرة، فإن كل ما يقوم به واشنطن في الشرق الأوسط بالتعاون مع إسرائيل يستهدف تقوية سوريا التي تعتبر قلب العالم العربي.

وبمع ذلك، فإن سوريا لم تكن قوية بما فيه الكفاية في ذلك الوقت، كما لفت في وجهه الذي لحقته، كما صار حالها في عام ١٩٨٢. إذ كانت تلاحق أنها محاصرة من عدة جهات. ففي ذلك الوقت عارضت موسكو قرار سوريا إرسال قوة حفظ سلام إلى لبنان، خصوصاً إذا كانت مهمتها مناهضة نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية. والعراق كان يشهد قواته على الحدود السورية، في تربة التمسيد لتبادل التهديدات والقسوة بين البلدين. ولم تكن دمشق قادرة على التطلع للقاهرة، مساعدها، بسبب التوترات التي كانت قائمة بينها.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

والتفاهم الإسرائيلي - السوري المهم الثاني، والذي كان بدوره غير مكتوب وغير موق، ولكنه حاسم، كان حول الخطوط الحمراء في لبنان، ومن التوصل إليه كذلك بواسطة إسرائيل. وهذا التفاهم كان يتطلب من إسرائيل أن تقبل بوجود عسكري سوري في أجزاء معينة من لبنان طالما ظلت القوات السورية فيها بدون بطاريات صواريخ أرض - جو. وفي المقابل اعترفت سوريا بأن لإسرائيل مصالح أمنية في جنوب لبنان.

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

عن غورين بوليسي

بقلم: زكي كسوف

